



جامعة وهران

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير تخصص التربية البيئية وأنماط التنمية
المستديمة



التربية البيئية في المناهج التربوية ومدى تطبيقها للمرحلة الثانوية . دراسة ميدانية لثانويات مدينة معسكر-

تحت اشراف
الدكتور. فؤاد عبد الغني

اعداد الطالبة
مكي مختار نعيمة
أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم و اللقب	الجامعة	الصفة
د. غياث بوقلجة	جامعة وهران	رئيساً
د. فؤاد عبد الغني	جامعة وهران	مشرفاً و مقررأ
أ.شارف جميلة	جامعة وهران	عضواً مناقشأ
أ.مكي أحمد	جامعة وهران	عضواً مناقشأ

السنة الجامعية 2013 - 2014

كلمة شكر

الحمد لله نحمده و نشكره ، ميسر الأمور و شارح الصدور ، موفقنا لإتمام

هذا العمل بقلب صبور. إيماناً منا بقوله صل الله عليه وسلم : "من لم

يشكر الناس لم يشكر الله" .وعزفاناً مني بفضل كل من أعانني في مساري

الدراسي من أساتذة وأخص بالذكر استاذي المشرف الدكتور فؤاد عبد

الغني و إلى أساتذتي الذين كان لي الشرف بمناقشتهم لعملي وعلى رأسهم

الدكتور غياث بو فلجة رئيساً واستاذة شارف جميلة مناقشا واستاذ مكي

أحمد مناقشا ...أقول لهم جميعاً، جزاكم الله عني كل خيراً

الإهداء

الحمد لله الكريم المتعال الذي منَّ عليَّ أن أتممت عملي هذا عسى
أن يجعله الله لي في ميزان حسناتي.

أهدي ثمرة جهدي إلى مصدر العطاء و منبع الرحمة الى والديَّ
الكريمين . . .

رزقني الله رضاها.

إلى كل طالب علم يقدر قيمة العلم...

أهدي هذا العمل

فهرس المحتوايات

أ	ملخص
ب	شكر
ج	اهداء
01	مقدمة

الفصل الأول: تعريف بالبحث

05	1. أهمية الموضوع.....
05	2. أهداف الدراسة.....
05	3. أسباب اختيار الموضوع
06	4. الاشكالية
07	5. فرضيات.....
07	6. صعوبات البحث
07	7. تحديد المفاهيم الاجرائية

الفصل الثاني: التربية البيئية و الوعي البيئي

12	1- أسس علاقة الانسان بالبيئة
15	2 . التربية البيئية.....
15	2 . 1 مفهوم التربية البيئية.....
16	2 . 2 أهداف التربية البيئية.....
18	2 . 3 خصائص التربية البيئية

2 4 أهمية التربية البيئية في المناهج التعليمية 19

2 . الوعي البيئي

20..... 2 1 مفهوم الوعي البيئي.....

20..... 2 2 أبعاد الوعي البيئي.....

فصل الثالث : المنهاج الدراسي ودوره في تكوين الوعي البيئي للتلميذ

29..... 1. مفهوم المنهاج الدراسي.....

31..... 2. أساليب بناء المنهاج

32..... 3. أسس بناء المنهاج

35..... 4. طرق دمج التربية البيئية في المناهج الدراسية

36..... 5. أهداف العامة للتعليم الثانوي

37..... 6. دور المنهاج في تحقيق أهداف التربية البيئية

40..... 7. دور الأستاذ في تشكيل اتجاه البيئي المتعلم.....

الفصل الرابع: دراسات سابقة

45..... دراسات سابقة حول التربية البيئية.....

الفصل الخامس : مؤتمرات وملتقيات.

52..... مؤتمرات وملتقيات

الفصل السادس: اجراءات منهجية

65..... 1. الدراسة الاستطلاعية

65..... 1.1 الوسائل

56.....	1.1 أ. تحليل مضمون	1.2
56.....	1.1 ب. تصميم الاستمارة.	1.3
66.....	1.1 ج. العينة.	1.4
1. 2 التطبيق		

67.....	1. 2. 1 تطبيق أداة البحث (الاستبيان)	1
67.....	2. 2. 1 هدف الاستبيان	1
68.....	3. 2. 1 تجريب الاستبيان	1
69.....	4. 2. 1 صدق الاستبيان	1
70.....	5. 2. 1 ثبات الاستبيان	1

2 دراسة الاساسية

71.....	2. 1 اطار الزمني للبحث	2
71.....	2. 2 اطار المكاني للبحث	2
71.....	3. 2 اطار البشري	2
73.....	4. 2 عينة الدراسة	2
77.....	5. 2 منهج الدراسة	2
78.....	2. 5. 1 تقنيات البحث	2
78.....	2. 5. 2 أساليب الاحصائية	2

الفصل السابع: عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

80.....	نتائج الدراسة ومناقشتها	
---------	-------------------------	--

83.....	الفرضية الاولى
126.....	الفرضية الثانية
104.....	الفرضية الثالثة
137.....	خاتمة
140.....	توصيات
141.....	المراجع
150.....	الملاحق

فهرس الجداول

رقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	حسابة ثبات الاستبيان بمعامل بيرسون	70
02	حسابة ثبات الاستبيان بواسطة الف كروباخ للثبات	70
03	اطار المكاني للدراسة	72
04	توزيع عينة الدراسة حسب الجنس	73
05	توزيع عينة الدراسة حسب مستوى الدراسي	73
06	توزيع عينة الدراسة حسب التخصص	73
07	توزيع عينة الدراسة حسب الإقامة	74
08	توزيع عينة الدراسة حسب الحالة الاجتماعية للأب	74
09	توزيع عينة الدراسة حسب الحالة الاجتماعية للأم	74
10	توزيع عينة الدراسة حسب مستوى الدراسي للأب	75
11	توزيع عينة الدراسة حسب مستوى الدراسي للأم	75
12	عناصر التربية البيئية في منهاج مادة اللغة الفرنسية للسنة الأولى ثانوي	83
13	عناصر التربية البيئية في منهاج مادة اللغة الفرنسية للسنة الثانية ثانوي	84
14	عناصر التربية البيئية في منهاج مادة اللغة الفرنسية للسنة الثالثة ثانوي	84
15	مؤشرات التربية البيئية في برنامج اللغة الفرنسية للمرحلة الثانوية	85
16	النسب المئوية لعناصر التربية البيئية في منهاج مادة اللغة الفرنسية للمرحلة الثانوية	90
17	عناصر التربية البيئية في منهاج مادة اللغة العربية للسنة الأولى ثانوي	91

فهرس الجداول

91	عناصر التربية البيئية في منهاج مادة اللغة العربية للسنة الثانية ثانوي	18
92	عناصر التربية البيئية في منهاج مادة اللغة العربية للسنة الثالثة ثانوي	19
93	مؤشرات التربية البيئية لمادة اللغة العربية لمرحلة الثانوية	20
96	النسب المئوية لعناصر التربية البيئية في منهاج مادة اللغة العربية لمرحلة الثانوية	21
97	عناصر التربية البيئية في منهاج مادة اللغة الانجليزية للسنة الأولى ثانوي	22
98	عناصر التربية البيئية في منهاج مادة اللغة الانجليزية للسنة الثانية ثانوي	23
98	عناصر التربية البيئية في منهاج مادة اللغة الانجليزية للسنة الثالثة ثانوي	24
99	مؤشرات التربية البيئية لمادة اللغة الانجليزية لمرحلة الثانوية	25
102	النسب المئوية لعناصر التربية البيئية في منهاج مادة اللغة الانجليزية لمرحلة الثانوية	26
102	عناصر التربية البيئية في منهاج مادة التربية الاسلامية للسنة الأولى ثانوي	27
103	عناصر التربية البيئية في منهاج مادة التربية الاسلامية للسنة الثانية ثانوي	28
104	عناصر التربية البيئية في منهاج مادة التربية الاسلامية للسنة الثالثة ثانوي	29
104	مؤشرات التربية البيئية لمادة التربية الاسلامية لمرحلة الثانوية	30
108	النسب المئوية لعناصر التربية البيئية في منهاج مادة التربية الاسلامية لمرحلة الثانوية	31
108	عناصر التربية البيئية في منهاج مادة الجغرافيا للسنة الأولى ثانوي	32
109	عناصر التربية البيئية في منهاج الجغرافيا للسنة الثانية ثانوي	33
109	عناصر التربية البيئية في منهاج مادة الجغرافيا للسنة الثالثة ثانوي	34

فهرس الجداول

111	مؤشرات التربية البيئية في برنامج الجغرافيا للمرحلة الثانوية	35
119	النسب المئوية لعناصر التربية البيئية في منهاج مادة الجغرافيا لمرحلة الثانوية	36
119	النسب المئوية لمؤشرات التربية البيئية في المنهاج المرحلة الثانوية	37
121	قياس الوعي البيئي	38
122	قياس اتجاه البيئي	39
123	معدل ارتباط بيرسون بين الاتجاه والوعي	40
124	قياس سلوك البيئي	41
125	معدل ارتباط بيرسون بين الوعي والسلوك	42
126	وصف محاور الدراسة	43
127	نتائج عوامل التربية البيئية لتلاميذ المرحلة الثانوية حسب خصائص العينة	44

ملخص الدراسة

الوعي البيئي يحصل و ينتشر من خلال عدة أساليب و عبر عدة قنوات . و التربية من أهم قنواته ، و المؤسسة التعليمية من أهم وسائله . يمكن لمؤسسة التعليم الثانوي المساهمة في ذلك بالنظر لما تملكه من أدوات و وسائل ، فهي مؤسسة تعليمية تزود التلميذ بالمعارف البيئية خاصة عن طريق المناهج . و من خلال دراستنا هذه سنحاول ان نكشف عن التربية البيئية ضمن المناهج التربوية للمرحلة الثانوية حيث اخترنا مواد اللغة العربية و اللغة الفرنسية و اللغة الانجليزية و التربية الاسلامية و الجغرافيا من منهاج المرحلة الثانوية و الخاصة بالسنوات الثلاث و التي تدرس للشعب العلمية و الأدبية على حد سواء .

وسيكون بحثنا هذا لمعرفة درجة الوعي واتجاه سلوك تلاميذ المرحلة الثانوية نحو عناصر

التربية البيئية و مدى تأثير هذه المناهج على تكوين الاتجاه نحو البيئة وكذلك التفاعل معها.

وقد اخترنا عينة من 850 تلميذا وهي موزعة حسب الجنس ، المستوى الدراسي للتلميذ ، مكان الإقامة ، المستوى الاجتماعي للأب ، المستوى الاجتماعي للأم ، والمستوى التعليمي للأب. وكانت تساؤلاتنا حول ما إذا كان هذا المحتوى كاف لتكوين وعي بيئي مناسب لدى تلاميذ المرحلة الثانوية أم لا. و هل يتعامل تلاميذ هذه المرحلة مع عناصر البيئية وفقا لمكتسباتهم المعرفية ؟ و سنحاول الاجابة عن هذه التساؤلات وفق فرضيات طرحناها حيث نعمل على معرفة محتوى المناهج من عناصر بيئية و هل التلاميذ يتفاعلون مع هذه العناصر وفقا لمكتسباتهم المعرفية وان تكوين اتجاه بيئي مرتبط بوعيهم البيئي. و سنعتمد في عملنا هذا على تحليل المناهج من جهة و توزيع استمارات على التلاميذ . و الاعتماد على الطرق الاحصائية ونظام ال SPSS لتسهيل العملية . و توصلنا الى ان المنهاج يكسب التلميذ معرفة بيئية لكنها تبقى في حاجة إلى تطوير حتى تستطيع تكوين وعي بيئي يمكن من بناء اتجاهات وبنسب عالية لدى المتعلم وتمكن أيضا من تحويل ذلك الاتجاه الى سلوك ايجابي انطلاقا من تلك المعارف التي يتلقاها. عندها نستطيع القول أن المعارف الموجودة في المنهاج هي كافية للمساهمة في تحقيق الوعي البيئي والاتجاه البيئي.

مقدمة

ظل الانسان منذ نشأته يعمل على تغيير البيئة التي يعيش فيها، حتى تتلاءم مع احتياجاته ومتطلباته ورغباته. و هذا التغيير و التعديل جعله يقع في فخ التلوث و الإساءة الى البيئة و التي انعكست سلبا على حياته.

ولقد ظهرت التربية البيئية نتيجة للمشكلات والأخطار البيئية المتفاقمة التي يواجهها الإنسان في وقتنا الحاضر نتيجة للممارسات والسلوكيات الخاطئة، وقد أصبح الوعي البيئي من القضايا المحورية التي شغلت بال علماء البيئة والاجتماع والانثروبولوجيا والسكان والإعلام والتربية، نظرا لما يمثله من أهمية بالغة باعتباره مدخلا أساسيا للإدراك الصحيح لمشكلة تلوث البيئة و مخاطرها .

ولعل التربية البيئية بأهدافها الخاصة والعامة هي الوسيلة الوحيدة القادرة على إعداد الأجيال المتميزة باتجاهاتها الإيجابية نحو البيئة وبالتعامل السوي والسليم معها ، إذ لم تعد مهمة التربية إعداد الفرد للتكيف مع مجتمعه فحسب ،بل تكوين الوعي البيئي لديه لتعديل سلوكه و تنمية روح المسؤولية لديه نحو البيئة ، و عندها يصبح موضوع حماية البيئة قضية فرد و مجتمع في آن واحد.

هذه الأفكار هي ما ينبغي أن يكون. لكن ما هو كائن و موجود في واقعنا المعاش و في حياتنا اليومية هو عكس ذلك. فالتنشئة الاجتماعية البيئية هي وظيفة عامة تؤديها مختلف مؤسسات التنشئة الاجتماعية ، إلا أن المؤسسة التعليمية تبقى الرائدة في هذا المجال فهي مؤسسة أوجدتها المجتمع و استودعها أبناءه بغية إعدادهم للحياة و جعلهم فاعلين في تنمية مجتمعاتهم مستقبلا. وحماية البيئة لا تخرج عن هذا الإطار. و هذه المهمة تتعاضم أكثر لما يتعلق الأمر بمؤسسة التعليم الثانوي، لأنها تتعامل مع فئة تتميز بخصوصية سنها ، و مستواها العقلي و الوجداني ، وهي على مقربة من تحمل مسؤولياتها الاجتماعية، كما أن هذه المرحلة تمثل حلقة تربط بين المؤسسة التعليمية ومؤسسات المجتمع الأخرى التي تساهم في تكوين وعي تام وإدراك بأهمية البيئة و الذي يتحول إلى قيم اجتماعية إيجابية وضوابط داخلية للسلوك الذي

يحافظ على البيئة . وهذا لا يكون إلا عن طريق المنهاج الدراسي الرسمي كونه يجعلنا نشعر بالحقيقة التي مفادها أن الرسالة التربوية الموجهة والقيم والمعايير الاجتماعية والسلوكية المرغوب فيها تُمارَس وتُعزز من خلال العملية التربوية في المدرسة، حيث ارتبط مفهوم الوعي البيئي بالتربية البيئية و التي نادى بها أغلب المؤتمرات و ندوات حول البيئة ، و نظرا إلى تفاقم مشكلاتها و الضغط المتنامي للإنسان على النظم البيئية ظهر الاهتمام بالبيئة، و أقيمت مؤتمرات عالمية و عربية من بينها مؤتمر ستوكهولم للأمم المتحدة للبيئة الذي انعقد سنة 1972 بالسويد، ومؤتمر تبليسي 1977 في روسيا، و مؤتمر الارض في البرازيل (1992)، للمساهمة في وضع أسس و برامج التي تساعد على تطوير الوعي البيئي لدى الأفراد ، و ندوة بلغراد (1975) اثار نقاش حول اعطاء مفهوم أوسع للبيئة التي أصبحت أكثر من مجرد عناصر طبيعية (ماء ،هواء ،تربة) بل هي رصيد من المواد المادية و الطبيعية و الاجتماعية ، لإشباع حاجات الانسان و تطلعاته. و قد أصدرت الجمعية العامة للأمم المتحدة قرارا في الدورة السابعة و العشرين تحت رقم 2997 حددت من خلاله مهام أساسية للبرنامج الأمم المتحدة للبيئة (UNEP)، و التي لخصها محمد أحمد (2003 :117) حيث تمحورت توصياته حول ترقية التعاون الدولي في مجال البيئة و متابعة تنفيذ البرامج البيئية و ربط البيئة بالتنمية و صحة الانسان و مواجهة الكوارث الطبيعية و جعل الوضع البيئي الدولي تحت البحث و المراجعة المستمرة.

و هذا ما يثبت لنا أن المنهاج الرسمي المعتمد من طرف وزارة التربية و التعليم يحوي عناصر يمكن من خلالها تكوين وعي بيئي لدى المتعلمين خاصة تلاميذ المرحلة الثانوية و تمكينهم من حل المشكلات البيئية التي تصادفهم في الحياة اليومية. حيث تمثل أهم مرحلة بعد مرحلة الطفولة و حسب حسين فرج "فإن المرحلة الثانوية تمتاز بتغيرات عقلية كمية و كيفية" (2008 :20) لأن التغيرات الكمية تتضح في أن المراهق يصبح أكثر قدرة على قيام بمهام عقلية بسرعة و سهولة من أي مرحلة أخرى، و أن التغيرات الكيفية تظهر في تنمية عدد من القدرات

العقلية التي تمكنهم من حل المشكلات البيئية التي تصادفهم في الحياة اليومية. وهذا ما يسمح بتسهيل مهمة المنهاج

من هذا المنطلق و حتى نوضح دور هذا المنهاج في تحقيق التربية البيئية لدى التلاميذ. انتهجنا خطة واضحة المعالم احتوت على فصول ،سُبقَت بمقدمة ،فالفصل الأول الذي يقدم موضوع البحث من اهمية واسباب واشكالية البحث ومفاهيم اجرائية و يليه الفصل الثاني خاص بمفهوم التربية البيئية و الوعي البيئي .أما الفصل الثالث فمحوره حول المنهاج الدراسي وعلاقته بالتربية البيئية والفصل الرابع يطرح بعض الدراسات السابقة التي لها علاقة ببحثنا هذا و يليه الفصل الخامس والذي ارتأينا ان تكون مؤتمرات وملتقيات محوره والفصل السادس يخص عرض النتائج و تحليلها ومناقشتها و التأكد من صحة الفرضيات التي طرحناها ضمن هذه الدراسة.

الفصل الأول

تقديم البحث

1. أهمية موضوع الدراسة

2. أهداف الدراسة

3. أسباب اختيار الموضوع

4. الاشكالية

5. الفرضيات

6. صعوبات البحث

7. المفاهيم الاجرائية

1. أهمية موضوع الدراسة

إن لهذا الموضوع أهمية معرفية و علمية بالغة، وذلك لأنه أنه التطرق إلى الوعي البيئي من الزاوية المناهج التربوية. كما أن اكتشاف درجة الوعي البيئي واتجاهات البيئية لدى تلاميذ التعليم الثانوي ساعدنا من وضع برامج للتوعية البيئية. علاوة على أن الأبحاث التي تناولت البيئة من هذه الزاوية في المحيط المدرسي لبلادنا قليل. هذا الموضوع يُعتبر إضافة إلى رصيد علوم التربية في تناول المشكلة البيئية كقضية من قضايا الساعة و ربطها بوعي المتعلمين كأفراد في المجتمع،

2. أهداف الدراسة

يمكننا هذا البحث من تحقيق الهدف المتمثل في

- أ. معرفة درجة وعي و إتجاهات و سلوك تلامذة المرحلة الثانوية نحوى وحدات التربية البيئية المسطرة ضمن منهاج الدراسي
- ب. معرفة محتوى المناهج من عناصر بيئية
- ت. مدى تأثير هذه المناهج على تكوين الاتجاه نحو البيئة وكذلك تفاعل معها.

3. أسباب اختيار الموضوع

انطلاقا من الإطار الأكاديمي الذي يقضي بضرورة احترام مجال التخصص و المتمثل في التربية البيئية و أنماط التنمية المستدامة ، إذ يعد موضوع المنهاج من المواضيع ميدان البحث التربوي خاصة المنهاج الخاص بالتربية البيئية التي تُعتبر أحد المفاهيم الحديثة التي فرضت نفسها في مجال البحوث الاجتماعية و التربوية ومن اطلعنا على المعارف والمتصلة بالبيئة حيث تم تناول موضوع البيئة من عدة زوايا مثل تأثير البيئة على الصحة ، الاعلام البيئي وعلاقة البيئة بذكاء الطفل

وغيرها من الزوايا الا موضوع التربية البيئية في المناهج التربوية لم تخضع للدراسة سوى على مستوى الروضة والابتدائي في معظم الدول العربية

هذه الدراسة تجعلنا نربط بين ما يقدم داخل المدرسة و ما هو مجسد في الواقع الاجتماعي للمتعلم في الجانب البيئي وكذا وعي الأفراد بالبيئة بصفة عامة.

عدم التطرق لهذا الموضوع خاصة مفهوم التربية البيئية ضمن المنهاج الدراسي .
طبعاً في حدود اطلاعنا .

1. تقارب الموضوع مع اهتماماتنا و ميولاتنا واستعداداتنا المعرفية.

2. الرغبة في معرفة سبب عدم تطابق ما هو في المنهاج الرسمي مع ممارسات المتعلم و اتجاهاته نحو البيئة.

4. الاشكالية

الحقيقة أن طبيعة المدارس و كذلك معتقدات المعلمين و خبراتهم وثقافتهم لا تتم إلا بالتطبيق و الممارسة داخل المدرسة التي تعتبر مؤسسة اجتماعية لها أثر كبير في التغيير الاجتماعي ، اعتماداً على منهاج تحقق بواسطته غايات و مرامي المجتمع. لكن في واقع الأمر تتضمن بعض المناهج التربوية للمرحلة الثانوية وحدات تخص التربية البيئية، فنحن لا نعرف حالياً إذا ما كانت هذه الوحدات كافية لتكوين وعي بيئي مناسب لدى تلاميذ المرحلة الثانوية أم لا. هل يتعامل تلاميذ هذه المرحلة مع عناصر البيئية وفقاً لمكتسباتهم المعرفية؟ من هذا المنطلق نطرح اشكالياتنا التالية:

1. هل الوحدات البيئية في المناهج التربوية للمرحلة الثانوية كافية لتحقيق التربية البيئية؟

2. هل تكوين الاتجاه ايجابي نحو البيئة لتلاميذ المرحلة الثانوية مرتبط بوعيهم البيئي؟

3. هل يتصرف تلاميذ المرحلة الثانوية مع عناصر البيئية بناءً على مكتسباتهم المعرفية؟

5.الفرضيات

- 1.الوحدات البيئية في المناهج التربوية للمرحلة الثانوية كافية لتحقيق التربية البيئية
2. تكوين توجه ايجابي نحو البيئة لتلاميذ المرحلة الثانوية مرتبط بوعيهم البيئي
3. يتصرف تلاميذ المرحلة الثانوية مع عناصر البيئية بناء على مكتسباتهم المعرفية.

6.صعوبات البحث

لا يخلو أي بحث علمي من الصعوبات و العوائق كلٌ حسب طبيعة الموضوع وخلال عملنا هذا صادفتنا عوائق كثيرة لم تكن في الحسبان منها مايلي:

1. صعوبة الحصول على المناهج التربوية للطور الثانوي الخاص بالمواد الأدبية عينة الدراسة. بينما هناك وفرة لمنهاج المواد العلمية. إلا أننا تمكنا من الحصول على منهاج السنة الثالثة للمواد الأدبية من مديرية التربية خارج الولاية .و هذا ما جعلنا نتساءل كباحثين ما سبب غياب المنهاج من المؤسسات التربوية؟.و يبقى مجال آخر يحتاج لدراسة أخرى خارج موضوع دراستنا.

2. صعوبة التحكم في مواقف توزيع الاستمارات، 900 استمارة تمكنت من استرجاع 860 استمارة

3. ربما طبيعة الموضوع احتاجت إلى بناء وسيلتي بحث مما أخذ منا الكثير من الوقت لتحقيق من ثباتهما و صدقهما.

7. تحديد المفاهيم الاجرائية

تُعتبر المفاهيم في العلوم الاجتماعية مسألة من المسائل التي يصعب على الباحث تحديدها بدقة و ترجمتها إلى متغيرات قابلة للقياس ،و هذا مرده إلى تباين رؤى الباحثين حول ماهية هذه المصطلحات . و قد حاولنا وضع مفاهيم لدراستنا

تكون اجرائية و عملية وقابلة للقياس و الملاحظة الميدانية تبعا لما قدمناه لنا et Luc (1976) Raymond van و التي تمكّنا من تحليلها إلى أبعاد و مؤشرات ، و بالتالي نبتعد عن الطابع الفلسفي المثالي (p120) ، و أيضا لا يمكن أن نعتبرها مُعبّرَةً عن الواقع ككل بل حسب اطار المُلاحظ من طرف صاحب البحث. و من هذا المنطلق قدمنا هذه المفاهيم

البيئة:

البيئة التي تناولناها في دراستنا هاته التي اتفقنا مع منى محمد علي جاد(2009) في مكوناتها حيث قسمتها إلى ثلاث أنظمة . النظام الطبيعي . المنظومة الاجتماعية. و المنظومة التكنولوجية أي ما يشيده الفرد داخل النظام الطبيعي.(ص76) أي اتسع مفهوم البيئة ليشمل نواحي الاجتماعية و الاقتصادية و التكنولوجية التي ابتكرها الانسان

التربية البيئية:

و من خلال تعريفات وأهداف التربية البيئية يمكن لنا تحديد مفهوم التربية البيئية اجرائيا حسب هدف دراستنا و الذي اتفق مع المفهوم الاجرائي الدراسة عبلة عربي(2008) التي عرفت بالعملية الاجرائية الدائمة لتنمية الوعي البيئي لدى مختلف الأفراد و الجماعات، و اكسابهم معارف و قيم و اتجاهات تسمح لهم بالتصرف فرديا و جماعيا للتفاعل مع مشاكل البيئة و حلها(ص14). و نحن ما يهمننا في دراستنا هو التربية البيئية داخل المؤسسة التربوية حيث اعتمدنا على التعريف التالي:

هي زيادة الوعي والمعرفة عند المتعلم للمفاهيم العلمية البيئية العامة، وللمشاكل العالمية والمحلية التي تهدد البيئة وبالتالي اكتساب سلوك للتصدي لهذه المشاكل.

الوعي البيئي :

هو القدرة الفرد على التعرف على المخاطر البيئية و اكتساب الفرد لمعلومات وحقائق عن البيئة و مشكلاتها، و إحساسه و شعوره بخطورة هذه المشكلات، ليعدل إيجابيا في سلوكه نحو البيئة، والمشاركة في حل مشكلاتها و العمل على منع حدوثها مرة أخرى.

الاتجاه البيئي:

يعرف الاتجاه اجرائيا بأنه الموقف الذي يتخذه الفرد نحو بيئته الطبيعية من حيث استشعاره لمشكلاتها أو عدم استشعاره، واستعداده للمساهمة في حلّ هذه المشكلات

و في دراستنا نتعامل باتجاه النظري و الاتجاه الفعلي و الذي يظهر في السلوك.

المنهاج الرسمي:

من خلال تحليلنا للمنهاج الدراسي فإن هناك فرق بين مفهوم المنهاج الدراسي و المنهاج في الميادين الأخرى فعرفتها هيلدا تابا (1962) في مؤلف لوائل عبد الله(2011) " أنه خطة للتعليم تتضمن مجموعة من العناصر وهي الأهداف و محتوى و أنشطة التعليم و التقويم"(ص81). و من خلال هذين التعريفين نقدم:

هو كل تعلم يخطط له بوثائق رسمية و يتم تطبيقه داخل المدرسة من طرف الأستاذ. كما عرفه اجرائيا يحي عوض في دراسته و نحن نعتمد عليها في دراستنا حيث يحدده في محتوى المادة التعليمية و حجم المعارف و المهارات و الخبرات التي يجب اكسابها للتلاميذ خلال العام الدراسي أو المرحلة كاملة

خلاصة

إن هذه الخطوات التي مكنتنا من تقديم ولو جزء معتبر من النتائج الميدانية للمرحلة الاستطلاعية حول مدى احتواء المنهج الرسمي على حجم و مؤشرات التربية البيئية من خلال تحليل مضمون المنهاج أهدافا و محتوًا ، و التي مهدت لنا للبحث الأساسي في معرفة دور المنهاج الخفي في تحقيق الوعي البيئي لدى التلاميذ الطور الثانوي و على هذا الأساس سنقوم ببناء أداة الاستمارة في المرحلة الميدانية للبحث الأساسي ، كما دَّعَمنا هذه النتائج بتقديم بعض المفاهيم النظرية الخاصة بالتربية البيئية و الوعي البيئي وعلاقتها بالمنهاج التربوي و هذا من خلال الفصل الثاني.

الفصل الثاني

التربية البيئية و الوعي البيئي

1 . التربية البيئية.

1 . 1 مفهوم التربية البيئية

1 . 2 أهداف التربية البيئية

1 . 3 خصائص التربية البيئية

1 . 4 أهمية التربية البيئية في المناهج التعليمية

2 . الوعي البيئي

1 . 2 مفهوم الوعي البيئي

2 . 2 أبعاد الوعي البيئي.

2 . 3 النظرية التفاعلية في تفسير الوعي البيئي .

تمهيد:

إننا لا نستطيع أن نفصل بين التربية والبيئة، فالعلاقة بينهما وثيقة، فالتربية تُقدّم في المضمون التعليمي معلومات بيئية متعددة ذات ارتباط بالمجتمع، و ما وُجدت إلا لتعليم ما هو موجود في البيئة وطرق الإفادة منها. فالبيئة التي اعتبرها مارشال جوردون Gordon Marshall (2007) "المجال الذي يحدث في إطاره الفعل الانساني و يتعدل في سياقه أيضا" (ص 280)، و هي بذلك تساهم في الحفاظ على العلاقة السوية بين الانسان و البيئة. هذه الفكرة تسمح لنا بتوضيح علاقة الانسان بالبيئة و أسس بنائها.

1. أسس علاقة الانسان بالبيئة

1.1. الأساس الفلسفي لعلاقة الإنسان بالبيئة:

لقد تناولت النظريات الفلسفية علاقة الإنسان بالبيئة، فاختلقت وجهات نظر الباحثين بشأنها، ونوجزها فيما يلي:

- **الاحتمية البيئية:** تذهب النظرية إلى أن الإنسان كائن سلبي إزاء قوى الطبيعة، وترى أن البيئة المادية قوة ذات تأثير حتمي في الكائنات الحية. وتذهب هذه

المدرسة حسب أحمد رشوان (2005) إلى أن النظم الثقافية و الاجتماعية تنشأ وفقا للبيئة الفيزيقية (ص 90)

- **الاحتمية الحضارية:** وتذهب هذه النظرية إلى أن قدرات الإنسان العقلية قد أعانته على تشكيل حضارة مادية وغير مادية، وعلى التحكم في المكونات البيئية، ورفضت نظرية الاحتمية البيئية؛ لأن البيئة ليست عاملاً حتمياً، وإنما مجرد عامل واحد محدود.

- **التأثير المتبادل بين الكائن الحي والبيئة:** ترى هذه النظرية أن هناك تأثيراً متبادلاً بين البيئة ومكوناتها، فالكائن الحي لا يتأثر بكل ما يحيط به من ظواهر؛

كالطاقة والحرارة فحسب، بل إنَّ البيئة هي الأخرى تتأثر بالنشاط الإنساني؛ أي: إنَّ التأثير بينهما متبادل. وقد امتد أذى التلوث إلى كل مجالات الحياة البشرية، كما ذكر رشيد الحمد محمد صباريني (1979) المادية و الصحية و نفسية و اجتماعية مما أدى إلى حالة تعرف بـ"التمزق البيئي"، جعلت الإنسان يعيش في دوامة القلق و الاضطراب (ص119) و عليه نستطيع القول بأن ما حققه الإنسان من انجازات حضارية كانت على حساب صحته و راحته.

2.1- الأساس الاجتماعي لعلاقة الإنسان بالبيئة:

وتتناول هذه الأسس مناقشة مفهوم البيئة الاجتماعية والثقافية، مع إبراز أنَّ الثقافة المادية نتاج التكنولوجيا، وعرض الآثار الحسنة والسيئة للتقدم التكنولوجي من الناحية الاجتماعية، وأنماط العلاقة الاجتماعية القائمة بين الأفراد والجماعات؛ كالنظام الاقتصادي والخلقي، أما البيئة الثقافية فهي بيئة استحدثها الإنسان، فالجانب المادي يتمثل في هذه الثقافة المادية التي هي نتاج التكنولوجيا، والتي تعدُّ عاملاً وسيطاً بين الإنسان والبيئة الطبيعية، ولَمَّا كانت التكنولوجيا دائماً ضرورية، وعلى درجة بالغة من الأهمية للوجود والتقدم الإنساني، ونعني استخدام المعرفة في التطبيق العلمي؛ مما ساعد على إيجاد اختراعات تكنولوجية أسهمت في تقدم العلم - فإنَّ هناك انعكاسات سلبية لها تتمثل في تلوث الماء والهواء والتربة، ومشكلات الطاقة والإشعاعات، وحوادث السيارات، ووسائل النقل الأخرى وغير ذلك.

3.1 الأساس النفسي (السيكولوجي) لعلاقة الإنسان بالبيئة:

إنَّ الإنسان كما ذكر العيسوي (1997) هو ابن البيئة و الوراثة معاً بمعنى أن شخصيته و تكوينه و نموه و سلوكه و اتجاهاته و ميوله و سمات شخصيته وليدة التفاعل بين البيئة و الوراثة و كما ذكر العيسوي أن هناك سمات تشكلها ظروف البيئة مقارنة بالسمات الفطرية أو الاستعدادية(ص18)

إنَّ الحاجة لعلم النفس أصبحت ضروريةً لعلاج العلاقة بين الإنسان والبيئة، وتحويلها من صراعٍ وعناءٍ إلى توافقٍ وبقاء؛ فالبيئة هي الأم وليست العدو، وبدونها

لا نستطيع أن نحيا حياةً طبيعيةً، و بدوننا لا تستطيع الطبيعة أن تستمر وتزدهر وتبقى؛ فهي علاقة الأم بأبنائها، وعلاقة الابن بأمه، وقد تخيل الإنسان قديمًا أنَّ الطبيعة عدو له، فهي الأقوى وتطارده بالأمطار والبراكين والزلازل والأعاصير، وشعر أنه تغلب عليها بالتقدم والتكنولوجيا، وأصبح هو الأقوى وهي الأضعف، فانقلبت حالة العلاقة بينه وبينها إلى صراع دائم بين الأقوى والأضعف.

و هي دعوة إلى الأخذ بالمدخل البيئي أو التربية البيئية التي تأخذ فيها البيئة وضعًا جديدًا باعتبارها وسيلة وغاية، فالبيئة مصدر إثراء للعملية التربوية من جهة، ومن جهة أخرى فإن التربية تهدف إلى المحافظة على البيئة ورفع مستواها وتطويرها. ولأهميتها عملنا على إعطاء و لو جزء بسيط من المفاهيم التي توضح لنا أهدافها و خصائصها و أهميتها في المنهاج الرسمي للمؤسسة التربوية.

2 . التربية البيئية

1.2 مفهوم التربية البيئية

للتربية البيئية مفهوم تربوي أساسي، يجعل من العناصر البيئة مجتمعةً مادة علمية، ومن ثم ينبغي استخدامها في كل فروع التربية حتى يكون المتعلم مدركًا للمعارف حول البيئة ولدوره حيال عناصرها و حل مشكلاتها. فاهتمامنا بمفهوم التربية البيئية، يدفعنا إلى الكشف عن مدى تجسيد هذا المفهوم في الواقع الاجتماعي، خاصة المجتمع الجزائري، و بالتالي فقد تعددت تعريف التربية البيئية تبعًا لتعدد وتنوع وجهات النظر حولها، ووفقًا لمفهوم التربية وأهدافها من جهة ومفهوم البيئة من جهة أخرى، فنحن لا نوافق بعض الباحثين في أن دراسة البيئة بجانبها الحيوي والطبيعي فقط تحقق تربية بيئية، بحيث نرى أن التربية البيئية تتعدى ذلك المفهوم الضيق، وأنها عملية أكثر عمقا وشمولا، كما يراها الكثير على أنها العملية التربوية التي تهدف إلى تكوين القيم والاتجاهات والمهارات والمدرجات اللازمة لفهم وتقدير العلاقات المعقدة التي تربط الإنسان وحضارته بمحيطه الحيوي الفيزيائي، وتوضح حتمية المحافظة على مصادر البيئة الطبيعية.

فالتربية البيئية على ضوء مؤتمر تبليسي هي المنهاج التربوي لتكوين الوعي البيئي من خلال تزويد الفرد بالمعارف و القيم و الاتجاهات و المهارات التي تنظم سلوكه (اليونسكو، 1983) و تمكنه من التفاعل مع بيئته الاجتماعية، و الطبيعية بما يساهم في حمايتها وحل مشكلاتها. وهي عبارة عن برنامج تعليمي يهدف إلى توضيح علاقة الإنسان وتفاعله مع بيئته. فالتربية البيئية حسب ما قدمها اللقاني (1986)، تهتم بتربية الفرد بحيث يسلك سلوكاً رشيداً نحو البيئة التي يعيش فيها بالمعنى الواسع والشامل (ص 330). و هنا فإن التربية البيئية تعمل على زيادة الوعي بالعوامل البيئية وارتباطها بصحة الإنسان وسلامته، وزيادة القدرة على السعي إلى إيجاد التوازن بين العناصر الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والبيولوجية المتفاعلة في البيئة. فمن خلال التربية البيئية كما وضحتها كاظم مقداد (2006) يمكن لنا خلق الوعي والادراك الواسع للعلاقة بين البيئة و الانسان على أن لا تكون ادراكيا فقط بل سلوكيا أيضا، أي تبني السلوك الملائم يُمارس بصفة دائمة على المستوى الفردي و الجماعي . وهذا ما يؤكد منهجية اختيار العوامل الخاصة ببناء استمارتنا لقياس فعالية هذه العوامل الخاصة بالتربية البيئية ،. أما في المجال الاجتماعي فإن منى جاد(2009) تقصد بها "تزويد الأطفال بالمعلومات و الحقائق عن العادات و التقاليد الايجابية البيئية و اكسابهم الاتجاهات والقيم البيئية و تنمية المهارات اجتماعية " (ص 96) و من خلال هذه الفكرة يمكن انشاء شخصية ايجابية متوافقة مع البيئة ، و بالتالي يمكن القول أن التربية البيئية تمكن الفرد من التفاعل بصورة سوية وواعية مع النظم البيئية. و كما وُضح لنا في **de Carnet savoir (2009)** أن التربية البيئية ليست استراتيجية لإدخال الشباب إلى القضايا البيئية. بل هو نظام مصمم لاستخدام البيئة كمحور الموضوع يدور حولها مضمون المواد الأخرى في اطار التربية البيئية، باستخدام المواضيع والقضايا المتعلقة بالبيئة لتعريف الطلاب على المفاهيم المتعلقة بمواضيع مختلفة لها علاقة مباشرة أو غير مباشرة بالبيئة. و بناء على ما تقدم يمكن القول بأنه ليس هناك تعريف موحد للتربية البيئية نظرا في رأينا لحدثة الموضوع، وأنها لن تكون ناجحة و لن تحقق أهدافها إلا إذا أخذت في سياق منهجيتها بعين الاعتبار العوامل الاجتماعية و الثقافية التي هي

جزء لا يتجزأ من البيئة البشرية. و في العنصر الموالي نحاول اظهار هذه الأهداف ليتضح لنا أكثر هذا المفهوم.

2.2 أهداف التربية البيئية

عند النظر إلى الاعتبارات السابقة الذكر يجب مراعاتها عند صياغة أهداف التربية البيئية ، فقد تعدد الأهداف و اختلفت من مجتمع إلى آخر و من بيئة إلى أخرى وفقا لظروف كل منها.

فالتربية البيئية تهدف إلى تربية الأفراد مما يجعلهم قادرين على التفاعل مع بيئتهم ،ومع بعضهم البعض لكونهم جزء لا يتجزأ من البيئة.و اعتمادا على الأهداف التي أجراها رشيد حمدي و محمد سعيد صباريني(1979) للتربية البيئية يمكن لنا تلخيصها في النقاط التالية والتي تطابقت مع ما ورد في مؤتمر تبليسي :

✓ تعزيز الوعي بترابط جوانب الاقتصادية و الاجتماعية و السياسية و البيئية في المناطق الريفية و الحضرية.

✓ تأمين اكتساب المعرفة و المهارات الضرورية لحماية البيئة و تحسينها

✓ خلق أنماط من السلوك عند جميع أفراد المجتمع اتجاه البيئة

✓ التربية البيئية تتجه عادة إلى حل مشكلات محددة للبيئة البشرية عن طريق مساعدة الأفراد على إدراك هذه المشكلات.

✓ التربية البيئية تسعى لتوضيح المشكلات البيئية المعقدة و تؤمن بتظافر أنواع المعرفة العلمية اللازمة لتفسيرها.

✓ التربية البيئية تسعى بحكم طبيعتها و وظيفتها ، لتوجيه شتى قطاعات المجتمع ببذل جهودها بما تملك من وسائل لفهم البيئة و ترشيد إدارتها و تحسينها ، و هي بذلك تأخذ بفكرة التربية الشاملة المستديمة و المتاحة لجميع فئات الناس

✓ التربية البيئية تتميز بطابع الاستمرارية و التطلع إلى المستقبل.

كما وضح لنا ابراهيم غنايم(2003) أن من أهداف التربية البيئية ،جعل الفرد يدرك مختلف عواقب سلوكه اتجاه البيئة، و تمكينه من اكتساب الكفاءات العلمية اللازمة التي تجعله قادرا على المشاركة بكيفية مسؤولة لحل مشاكل البيئة(ص67). خلاصة القول و مما سبق فإن التربية البيئية تسعى إلى تكوين أفراد واعين و مهتمين بالبيئة و بمشاكلها، يستطيعون بمعرفتهم و التزامهم و شعورهم بمسؤولية المساهمة في حماية بيئتهم.

أما دراسة المركز القومي للبحوث التربوية و هذا حسب ابراهيم غنايم(2003) فقد حددت أهداف خاصة، قسمتها الجوانب الطبيعية والجوانب البيولوجية و الجوانب البشرية . و ما يهمنا في دراستنا هي الجوانب البشرية بحكم تخصصنا حيث للتربية البيئية أهداف في هذا الجانب و التي لخصناها في العوامل التاريخية و الجغرافية و الاجتماعية و الاقتصادية و الديموغرافية(ص 75) هي كما يلي:

- معرفة أن أقدم الحضارات العالمية نشأت بالقرب من مجاري الأنهار وهذا ما أثبتته ابن خلدون الذي وضح كيف أثرت البيئة في حياة البشر و ألوانهم و حضاراتهم و سلوكياتهم و ضرب مثلا بسكان السودان الذين وصفهم بالخفة و كثرة الطرب. كما قارن بين البيئة الحضرية و البيئة البدوية رغم أن معظم السكان كانوا من بيئة ريفية

- إدراك العلاقة بين العوامل و الظروف التي أدت إلى قيام دولة قوية اقتصاديا و مدى ارتباط ذلك بالمصادر الطبيعية .

أما العوامل الاجتماعية و الاقتصادية فيمكن تحديدها كما يلي:

- تحديد الأسباب و العوامل التي تؤثر في النظام البيئي و في استخدام المصادر الطبيعية.

- فهم الأسباب التي تؤدي إلى تفاوت البشر في تنمية الموارد الطبيعية و كيف تستخدم في مختلف المناطق.
- تأثير التكنولوجيا في استخدام المصادر البيئية و العمل على البحث عن البديل.

أما العوامل الديمغرافية فتمثلت في :

- التعرف على أسباب الهجرة من الريف إلى المدينة
- إدراك العلاقة بين التعليم و زيادة السكان و هذا العنصر مجسد في المنهاج الدراسي الجزائري للطور الثانوي حيث يوضح تأثير عدد أفراد الأسرة على مستواهم الدراسي.
- مراجعة الآثار التي نجمت عن تنظيم الأسرة و أهميتها في المجالين الاجتماعي و الاقتصادي
- الإدراك الواعي لمشكلة الانفجار السكاني إدراك أن كثرة النسل تؤدي إلى تضخم السكان و انتشار الأمراض و زيادة الفقر و هبوط مستوى المعيشة. كما ذكرها ابراهيم غنايم (ص81)
- كما نظيف أهمية الانفتاح على الصحراء لخلق حياة جديد، باعتبارها بيئة جديدة

إن اختلاف تعريفات و أهداف التربية البيئية يعود بالدرجة الأولى للخصائص التي تتميز بها و في هذه الحالة كان علينا الإشارة إلى هاته الخصائص في العنصر الموالي

3.2 خصائص التربية البيئية

تنقسم التربية البيئية إلى نوعين ،التربية البيئية النظامية تتم في المدارس ، و في جميع مراحل التعليم ، والتربية البيئية الغير نظامية تجرى عن طريق المؤسسات

الاجتماعية الأخرى بمعنى أن التربية البيئية تهتم بالجميع بحكم طبيعتها ووظيفتها .فبعد الحميد رشوان (2006) يرى أنه ينبغي أن تكون التربية البيئية متاحة لكل الأفراد عن طريق وسائل تتلاءم مع احتياجاتهم ومصالحهم وبواعثهم الخاصة، و تبعا لكل فئة ، سواء من الفئات العمر، أو من الفئات الاجتماعية الأخرى على اختلافها . وهذه الفئة صنفها إلى:

أ. الأفراد بشكل عام : إذ تعمل على توعيتهم بما يصادفهم في حياتهم اليومية من مشكلات بيئية و تحثهم على انتهاج السلوك القويم والعمل بصورة جادة على حلها. و بذلك، فمن الواجب إتاحتها لجميع أفراد المجتمع على اختلافهم

ب. الناشئة و الشباب : تكون من خلال إدخالها إلى التعليم المدرسي بكل مراحلها من الروضة ، المدرسة و الثانوية فالجامعة.

ت. الفئات المختصة: وهم الفئات المعنية بحكم عملهم و تأثيرهم على البيئة من المهندسين و المعماريين و رجال القانون و الصناعيون و الأطباء و غيرهم ..(ص 152)

و حسب لقاني(1999) فإن التربية البيئية تُؤخذ في المنهج الجامع لعدة فروع علمية في تناول المشكلات البيئية(ص17)، فهي بذلك تسعى بحكم طبيعتها إلى توجيه الأفراد لبذل جهودهم لفهم البيئة و دمج التربية البيئية في المناهج التعليمية و هذه الفكرة ساعدتنا على توضيح استراتيجيات دمج التربية البيئية في المناهج التربوية.

3. الوعي البيئي

إن اهتمامنا بالتربية البيئية كان انطلاقاً من نتائج الدراسات سابقة مثل دراسة نوار بورزق (2008 - 2009) من جامعة قسنطينة، التي كان هدفها معرفة مدى إسهام كل من (الأستاذ، الإدارة و المناهج) للتعليم الثانوي في نشر الوعي البيئي و التي تعتبر نتائجها دعماً لموضوع دراستنا، حيث هنا نركز أكثر على التلميذ الطور الثانوي و اتجاهه نحو البيئة و تطبيق التربية البيئية و المساهمة في حل مشكلاتها . و هو ما سنُفصّله أكثر في العنصر الآتي، في تقديم شرح مبسط عن الوعي البيئي وأبعاده.

3. 1. مفهوم الوعي البيئي

انطلاقاً من المفهوم العلمي للبيئة و التربية البيئية و التي تم شرحهما في العناصر السابقة . تأتي ضرورة تنمية الوعي البيئي من خلالهما. حيث يمكن خلق الإدراك الواسع للعلاقة بين البيئة و الانسان، على أننا لا نختصره في الجانب الإدراكي بل السلوكي أيضاً، حيث يتبنى الفرد سلوكاً ملائماً يمارس بصفة دائمة و هو أحد الأهداف التربوية البيئية كما سبق ذكره، فقد عرف أحمد حميد (2003) هذا الوعي ، بأنه المخزون المعرفي و الخبرة التراكمية من حيث الكم و الكيف (ص111) و الخاصة بحماية الجوهر الأيكولوجي للبيئة، و علاج الأضرار التي لحقت بالبيئة، و العمل على زيادة المساحات الخضراء و استثمار أعماق البحار، و الحفاظ على الثروة الحيوانية . إلا أن الكاتب لم يلفت النظر لخطورة النفايات التي يخلفها الفرد نتيجة الاستهلاك سواء على مستوى الأسرة أو المؤسسات و المصانع. فالوعي البيئي في نظرنا هو أن يبدأ الفرد بنفسه في الحفاظ على البيئة المحيطة به و الممثلة في بيئة المنزل الذي يعيش فيه، لأن الوعي هو مسألة وجدانية ترتبط بدوافع السلوك الفردي، وجوهر هذا الوعي هو المعرفة والفهم. فالوعي البيئي هو إدراك الفرد المرتكز على المعرفة و الشعور بخطر البيئي ، وقدرته على تحديد مصدر ذلك الخطر و تجنب القيام به في مختلف مواقف حياته اليومية و قدم أحمد

الشعراوي(2008) مفهوم للوعي البيئي، حيث اعتبره قدرة التعرف على المخاطر البيئية وإيضاح سبب وجود هذه المخاطر (ص86) .

و حسب نوار بورزق(2008)الذي اعتمد على دراسة دمرداش في تعريف الوعي البيئي بأنه " : عملية إعداد الإنسان للتفاعل الناجح مع بيئته الطبيعية بما تشمله من الموارد المختلفة ، و تتطلب هذه العملية العمل على تنمية الجوانب المعينة لدى المتعلم ، مثل توضيح المفاهيم و تعميق المبادئ اللازمة لفهم العلاقات المتبادلة بين الإنسان و ثقافته من جهة و بينه و بين المحيط البيوفيزيقي من حوله من جهة أخرى" (ص82). هذا المحيط المعرض لسلوكيات الفرد الجديدة النابعة عن درجة وعيه. و يرى هاريت ميد H.Mead أنه من الممكن للإنسان أن يكتسب الخبرة و يعيها، ويرى أن الوعي ثلاث أنماط حسب ما ذكرها إحسان حفطي (2004) وهي:

- الوعي الذاتي: و يشتمل على فكرة الفرد عن ذاته اتجاه البيئة موضوع الدراسة

- الوعي الاجتماعي: و يشتمل عن فكرة الفرد عن الآخرين اتجاه البيئة

الوعي العام : و يتضمن الوعي الذي يلف كل أعضاء نحو مصلحة الجماعة و يمكن القول أن منظور التفاعلية الرمزية ينظر إلى الوعي على أنه يتميز بسمة أساسية، و هي قدرته على تشكيل الواقع، و أن الكيفية التي ندرك بها هذا الواقع نتاج للوعي و مسابرةً مع تفاعل الفرد مع بيئته والتي تعتبر دراسةً لسلوكه و فعله الاجتماعي

3 . 2 أبعاد الوعي البيئي

إن المجتمع في الإطار البيئي يحتاج إلى التغيير الجذري في الأفراد إذ ليس المطلوب هو حل مشكل بيئيًا ما، بطريقة مباشرة، وإنما المطلوب كما ذكر حسن لقان(2001)"الحل هو البدء بسلوكيات الفرد و اتخاذ ذلك السلوك بدايةً حقيقيةً لمواجهة المشكلة بشكل عام"(ص176) . و انطلاقًا من هاته الفكرة فإن اكتشاف الأفراد ووعيهم بالبيئة و مشكلاتها ، هو الإدراك القائم على المعرفة بأسبابها و آثارها،

و الوسائل لمكافحة أضرارها، و هذا ما اعتبرناه أحد أبعاد الوعي البيئي و التي اتفق الكثير من الباحثين على تحديدها ، و هي مجسدة في المعرفة البيئية ، والاتجاهات البيئية و السلوك البيئي . فما إن تجتمع هذه العناصر الثلاثة لدى الفرد إلا و قد حصلنا على و عي بيئي فردي، و بانتشارها تشمل أغلب أفراد المجتمع، فنحصل على و عي بيئي جماعي وهو أساس حماية البيئة

أ. المعرفة البيئية:

إن توفر المعرفة يعني وجود نسق من الأفكار يتضمن المعلومات و المفاهيم و القضايا والافتراضات المتسقة منطقيا . وتمثل هذه المعرفة متغيرات في النسق الفعل وموجهاته ، و لأن تعامل الإنسان الدائم مع بيئته و تفاعله معها يتطلب منه التعرف عليها، و على أنظمتها و على مواردها ، حتى يتسنى له التكيف معها و استغلالها و حمايتها و حماية نفسه من أخطارها ، و مشاركته في مختلف نشاطاتها التي تساعد على إيقاظ اهتمام المجتمع . وعلى هذا الأساس يمكن توقع السلوكيات الإيجابية اتجاه البيئة، إن هذا يعني أن المعرفة أصبحت المُسيرة و الموجهة للسلوك الإنساني بما يضيف عليه صبغة الوعي ، أي أن المعرفة بالبيئة و قضاياها تكتسي مكانة هامة في تحديد نوع السلوك تجاه البيئة . وهي الدعامة الأساسية في الوعي البيئي و تعزيزه، لأنه سيكون ذلك عن قناعة . و يساهم بدور فاعلٍ في حماية البيئة و المحافظة عليها ، كما كان لأحمد غنايم(2003) رأي في هذه المعرفة حيث اعتبرها معاونة للأفراد و الجماعات على اكتساب الخبرات المتنوعة، مما يزيدهم تفهماً لأساس البيئة و المشكلات المرتبطة بها(ص86). و حتى يؤدي الوعي دوره المنوط به . فيرى نوار بورزق(2008) أن المعرفة يجب أن تقوم على: ترسيخ الدلالات الأخلاقية و المعنوية المستندة على الاحترام و التقدير و المحافظة على السلوك الفرد و الجماعة في صلتهم بالبيئة التي يتواجدون بها . في ضميره خاصة و وجدان المجتمع عامة.

✓ التأكيد بأهمية الرؤية البيئية لا كقيمة مادية فحسب ، بقدر ما هي قيمة حضارية و دالة من الدلالات الأساسية و الجوهرية على مبلغ الرقي الذي

بلغه مجتمع من المجتمعات ، بما يجعلها رمزا للتاريخ و الحضارة ولهوية الفرد ، على إضفاء المعاني والرموز التي تمكنه من تجاوز رغباته و عواطفه في تعامله مع البيئة ، و بذلك يتشكل لديه اتجاهها بيئيا.

ب. السلوك البيئي

و حسب ما وضعه غنايم(2003) يعتبر السلوك ذلك النشاط الذي يصدر من الكائن الحي كنتيجة لعلاقته بظروف بيئية معينة، و المتمثل في محاولاته المتكررة للتعديل و التغيير في هذه الظروف ، حتى يتناسب مع المقتضيات و يرتبط غالبا بالتصور النظري . و عليه فهذا التصور لحقيقة البيئة ، هو الذي يقرر التصرف السلوكي إزاءها. لأنه لو كان الإنسان يعتقد أن العناصر البيئية من الأنهار و الجبال والحيوانات ، و بالتالي المعرفة ، والسلوك، الاتجاه تكون الوعي البيئي و العنصر الأخير سنطرحه بشكل موسع لأهميته في الجانب التطبيقي.

ث. الاتجاه البيئي:

تتعدد تعريفات الاتجاه و تختلف ، حيث يعتبر الاستعداد الوجداني المكتسب محددًا لشعور الفرد و سلوكه إزاء موضوعات معينة من حيث تفضيلها أو عدم تفضيلها.

من كلا التعريفين نلاحظ على أنهما يركزان على الجانب النفسي للاتجاه . الذي يحصل بالتعلم. بمعنى أن الاتجاه يعبر عن الجوانب الحسية و الشعورية للفرد وعليه فالالاتجاه يرتبط بالموضوع المستهدف، كأن نقول الاتجاه السياسي ، الاتجاه التربوي ، الاتجاه العلمي ، ... و الاتجاه البيئي و هو الذي يتعلق بموضوع الدراسة، و بذلك نعرف الاتجاه البيئي على أنه الاستعداد العقلي و النفسي المكتسب اجتماعيًا، يجسد البعد الوجداني للسلوكيات و المواقف اتجاه مختلف مواضيع الحياة.

و حتى يكون للفرد اتجاهها اجتماعيا معيناً و المنظم داخل هذا المجال، يجب أن يتفق و تنظم الفرد النفسي و أفكاره و خبرات، و بما يتفق و يشبع حاجاته المتعددة.

وبما يفرضه المجتمع من أساليب للضبط الاجتماعي. ومن خصائص الاتجاهات البيئية التي وضعها أحمد سرحان (2005):

- ✓ الاتجاهات البيئية تُكتسب و تُعلم و أنها تنمو بالخبرات
- ✓ تتضمن العلاقة بين الفرد و موضوع من موضوعات البيئة
- ✓ تتسم بالدينامية و أن لها صفة الثبات و الاستمرارية النسبيين (ص 69)

و باعتبار أن الاتجاهات مكتسبة فإنها قابلة للتغير ، و هذا تحت تأثير العوامل المحددة ، بما يتماشى و عملية التغير الاجتماعي . وهو ما يتطلب زيادة المؤثرات المؤيدة للاتجاه الجديد و خفض المؤثرات المضادة له أو الأمرين معا. أما إذا تساوت المثيرات المؤيدة المضادة فإنه يحدث حالة من التوازن و ثبات الاتجاه و عدم تغير .

لما كانت المعرفة البيئية بما تُكونه من المعاني و الرموز لدى الفرد مما يحدد اتجاهاته نحوها ، فإن ذلك سينعكس على تعامل الفرد مع البيئة ، و يتجسد ذلك في السلوك البيئي

4. التنشئة الاجتماعية والوعي البيئي

إن السلوك الإنساني هو نتاج للتنشئة الاجتماعية ، التي يعرفها عبد الرحمان العيسوي (2002) بأنها " تلك العملية التي يكتسب الطفل بموجبها الحساسية للمثيرات الاجتماعية ، كالضغوط الناتجة عن حياة الجماعة و التزاماتها ، و تعلم الطفل كيفية التعامل مع الآخرين ، و أن يسلك سلوكا مشابها لسلوكهم.(ص 184 - 185) . و يعرفها مراد زعيمي(2002) على أنها " : عملية اجتماعية تشمل حياة الإنسان كلها منذ بداية تخلقه و يتم من خلالها تنمية استعدادات الفرد الفطرية و تدريبها على حاجياته و تأهيله للحياة الاجتماعية في ظل ثقافة مجتمع(ص12) . و نحن نوافق هذه الفكرة لأن . في سياقها ينمي كل فرد سلوكه الاجتماعي ،الذي يتضمن الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية ، و القدرة على التنبؤ بالاستجابات الصادرة منه.

فالتنشئة الاجتماعية إذا ، هي عملية تعلم الفرد لأدواره الاجتماعية و اكتسابه لمعايير و قيم مجتمعه و تميتها تحت تأثير العمليات الاجتماعية التي تحدث داخل مختلف مؤسسات المجتمع. و لأن الوعي البيئي يتمظهر أكثر في السلوك الإنساني اتجاه البيئة ، و هو مكتسب و متعلم كما سبق و أن تمت الإشارة إليه . و الوع البيئي يعد من مخرجات مؤسسات التنشئة الاجتماعية. وفي دراستنا نركز على المدرسة احدى

المؤسسات

5 . أهمية التربية البيئية في المناهج التعليمية

بإمكاننا وضع مضامين التربية البيئية الموجهة نحو حل المشكلات التي تنصب على أشكالٍ متعددة من التلوث و أنواعٍ متعددة من الأضرار. فهي تشكل بالأحرى معالمٍ نستدل بها على الأوضاع و المشاكل البيئية، و بالتالي بإمكان التربية البيئية حل مثل هذه الاشكاليات بقصد التوصل الى الحلول ووضع خطط للعمل .حيث كانت هناك جهودٌ عديدةٌ في تحديد الغايات وأهداف التربية البيئية ضمن الاستراتيجية التي اتفق فيها أحمد لقاني(1984) مع ROBERT ROTH و التي رأيناها ملائمة لدمج التربية البيئية في المناهج التعليمية لكل الأطوار وفي دراستنا نأخذ بعين الاعتبار الطور الثانوي - مجتمع البحث -.فقد تمثلت هذه الأخيرة فيما يلي:

- ينبغي وضع شتى المكونات العملية التعليمية من الأهداف والمحتوى و طرق التدريس و الأنشطة ضمن الاستراتيجيات الهادفة الى دمج التربية البيئية في النظم التعليم (ص37). وهذا ما ليس ظاهرا في المناهج التعليمية للطور الثانوي. رغم نص الاتفاقية وزارتا التربية الوطنية و تهيئة الإقليم على تدريس التربية البيئية عام 2003 بإدماج التربية البيئية في كل مادة تعليمية، و هذا ما استخلصناه من دليل المربي (ص9).

- بالنسبة للأهداف فيذكر لقاني (1984) أنه يجب تحديد الأهداف المتصلة بفهم المشكلات البيئية و حلولها ، و ذلك في كافة المستويات التعليمية . و إذا ما تحدثنا عن الأهداف الاجرائية التي قمنا بدراستها أمكننا القول أنه لا وجود للمؤشرات البيئية المباشرة ، حيث لم نلتمسها إلا بعد تحليل المحتوى . و بالتالي يجب ربط الأهداف بالمحتوى من جهة، وربط الميادين المختلفة ببعضها البعض (العلوم الاجتماعية و العلوم لطبيعية و الفنون ... إلخ) من جهة أخرى.

و من خلال هذه الفكرة فإن المدخل البيئي ينقسم إلى ثلاث أقسام أو مستويات ثلاث أو ثلاث محاور هي محور المشكلات البيئية ، و محور المفاهيم البيئية ، و محور التطبيقات البيئية بقصد الارتقاء بمستوى التعرف على البيئة حسب ما ذكرنا يسرى مصطفى و ابراهيم بسيوني (2006) حيث وضحا أن المعالجة التدريسية للأسس الثلاث السابقة تسهل دراسة قضايا بيئية في المنهاج التعليمية في المواضيع كالجغرافي (ص 84) . يمكن عن طريقها تدريس التربية البيئية . لأنه من الطبيعي أن يختلف محتوى مناهج التربية البيئية من بيئة إلى أخرى و أن يتم التركيز على مواضيع معينة و ذلك وفقاً لطبيعة المشاكل البيئية لتلك المنطقة (ص 80). لكن ما توصلنا إليه من خلال تحليل المحتوى لمنهاج الطور الثانوي أن محتوى اللغة الفرنسية و اللغة الانجليزية قد احتوت على قضايا تخص الدول الغربية و ليس لها علاقة بوجودها في بلادنا و بلدان العالم الثالث عموماً أنظر (جدول مؤشرات التربية البيئية). و من خلال ما قدمه الدكتور صلاح الدين شروخ من مستجدات التربية البيئية (2008) بتوظيف المدخل الاجتماعي في إثراء المناهج بيئياً ، حيث أبرز العلاقة بين العلم و التكنولوجيا و المجتمع و البيئة. و بالتالي حسب صلاح الدين شروخ "فقد ارتبطت المناهج بالمدخل الاجتماعي اعتماداً على قضايا مرتبطة بحياة الطلاب و مجتمعهم و من خلاله تتضح الأفكار العلمية الكبرى و الجوانب المختلفة للتفاعل بين العلم و المجتمع و البيئة" (ص36). إن التربية البيئية حسب (1997) Lucie sauvé تركز على تنمية الوعي البيئي على أساس النظرة النقدية و الرؤية

العالمية، حيث يُنظر إليها كمجموع علاقات مترابطة بين الأنظمة الطبيعية و الاجتماعية.

إذن التربية البيئية ضرورة ملحة في هذا العصر، ولاسيما ما يشهده العالم من أزمات وتلوث بيئي، مما أوجب على المعنيين بالبيئة و التربية في المجتمع تسليط الضوء على قضايا البيئة، وتقديم تربية بيئية تنمي وعي الأفراد جميعاً، وتنبههم إلى أخطار التلوث البيئي وضرورة المحافظة عليها. و بالتالي فهذه الأهمية تفرض على المعنيين بالتربية والتعليم تضمين المناهج الدراسية للتربية البيئية الفاعلة، حيث بإمكان معظم المواد الدراسية الاضطلاع على الدور التربوي البيئي. هذه الفكرة شجعتنا على البحث في المنهاج الدراسي و دوره في تكوين اتجاه البيئي لتلاميذ الطور الثانوي - مجتمع البحث.

الفصل الثالث

المنهاج الدراسي ودوره في في تكوين الوعي البيئي للتميذ

8. منهاج الدراسي

9. أساليب بناء منهاج

10. أسس بناء منهاج

11. طرق دمج التربية البيئية في المناهج الدراسية

12. الأهداف العامة للتعليم الثانوي

13. دور منهاج في تحقيق أهداف التربية البيئية

14. دور الأستاذ في تشكيل اتجاه البيئي المتعلم

تمهيد:

للمناهج التربوية التعليمية أثر يمكن أن يكون كبيرا ، فالمناهج الدراسية يمكن أن يوظف كمحطة إعداد للأجيال ، بتضمن المناهج كاللغات العربية منها و الأجنبية والتربية الإسلامية والجغرافيا . عينة الدراسة ، والتي بإمكانها فتح المجال بطريقة تجذب اهتمام التلميذ خاصة الطور الثانوي . مجال الدراسة . و من المعروف أن هذه المناهج على علاقة وثيقة بالقضايا والعناصر البيئية والتي اكتشفناها حقيقة في هاته المواد التي نحن في صدد دراستها . لهذا فقد ظهرت العديد من التعريفات الحديثة للمناهج انطلاقا من أنه أحد الوسائل التي تعمل على تنمية الاتجاه لدى الطفل أو التلميذ الطور الثانوي موضوع الدراسة.

1. المنهج الدراسي

1. 1 مفهوم المنهج

يمكن أن نحدد مفهوم المنهج لمتفقين مع حسن عدوان (2009) حيث ذكر أن "المنهج هو نتاج التفاعل بين الخطط الهادفة الموضوعية ليتم تدريسها في المدارس من جهة ، وبين الخلفية الثقافية للطالب وشخصيته وإمكاناته من جهة أخرى ، على أن يكون ذلك التفاعل في بيئة فعالة بين المعلم و التلاميذ " (ص11).

وقد ذكر منصور أحمد عبد المنعم (2008) نظرية رالف تايلور Ralph W. Tyler في المناهج التي اعتمدت على أربعة أسئلة أساسية هي:

1- ما الأغراض التربوية التي ينبغي على المدرسة البحث عنها لتحقيقها؟

2- ما الخبرات التربوية التي يمكن تزويدها بهدف تحقيق هذه الأغراض؟

3- كيف يمكن تنظيم تلك الخبرات التربوية بفاعلية؟

4- كيف يمكن لنا أن نحدد أو نقرر إذا ما كانت تلك الأغراض قد تحققت (ص55).

كما اهتم المنهج التربوي بالبيئة كمضمون أو كمحتوى تربوي ، انطلاقا من أنها حقيقة اجتماعية طبقا لفكرة Yves ALPE " أنه لا يوجد معرفة حقيقية بل هو خيار و بناء اجتماعي

و هي قضية اجتماعية" كما عرفه العالم Jean Forquin (1984) "هي مجموعة من البرامج التعليمية و الخبرات التعليمية المنظمة أكاديميا، و تقدم من طرف أشخاص تحت اشراف المؤسسات التعليمية الرسمية " (p213).

و في الواقع على حد قول Cecilia Braslavsky (2003,) أن الاستخدام الأكثر شيوعا لمفهوم المنهاج، يشير إلى العَقد المبرم بين المتخصصين في التربية و السلطة والمجتمع. والتعليم هو الخبرات التعليمية التي ينبغي على المتعلمين أن يتلقوها في مرحلة معينة من عمرهم، فهو يتبلور في غالبية الأمر في الكتاب و المدرس والمنهاج الدراسية التي تُحدد بالإجابة على الأسئلة لماذا؟ ماذا؟ متى؟ أين؟ كيف؟ من أعلم؟. (p01)

من المعلوم أن المنهاج وُضع لتحقيق نموا شاملا متكاملا متوازنا للمتعلم، يساعده على التفاعل بنجاح مع البيئة والمجتمع ،و يفهم ثقافته والثقافات الأخرى و قد انطلق محمد أمين المفتي(2005) من هذه الفكرة ليضع خصائصا للمنهاج الدراسي الفعال و هي كالتالي:

- ✓ أن تتوافق المواقف الخبرية بالمنهاج مع الواقع البيئي والمجتمعي، وترتبط بهما.
- ✓ أن يُعد المنهاج المتعلم لمواجهة التغيرات والتطورات الحادثة في البيئة والمجتمع.
- ✓ أن يُعد المنهاج المتعلم لاحتمالات المستقبل على المستويين المحلي والعالمية.
- ✓ -أن ينقل المنهاج للمتعلم الجانبيين المادي والمعنوي النافعين والمناسبين للعصر.
- ✓ أن يُكسب المنهاج المتعلم الأخلاق الحميدة والسلوكيات المرتبطة بثقافته .
- ✓ أن يساعد المنهاج المتعلم على التخلص من العادات والتقاليد البالية، الخرافات السائدة.
- ✓ أن يساعد المنهاج المتعلم على فهم ثقافة الآخرين، والقدرة على التعامل مع الآخر.

2. أساليب بناء مناهج

تختلف الأساليب التي يمكن استخدامها لتوضيح أهم المشاكل البيئية في المناهج الدراسية، وذلك حسب التاريخ الحديث للتطوير المناهج أو البرامج التعليمية، كما ذكر Mohamed MILED: (2005) قد وجد هناك ثلاثة مداخل الرئيسية التي تحدد بناءها وهي (p04) :

مدخل المحتوى: ويتمحور في المادة المراد تدريسها وفقا للمعارف والمهارات أو المفاهيم التي سيتم الحصول عليها عادةً وفقا لمنطق علمي المرجعية. ولكن في بعض الأحيان لا يكون هناك اهتمامًا بطريقة التدريس بسبب سيطرة الجانب الأكاديمية.

مدخل الأهداف: فقد وضح لنا في هذه النقطة متفقا مع Young Michael (2001) أن مدخل الأهداف مستوحاة من التدريس بالأهداف لا سيما عن طريق عمل بلوم، كما يعتبر تنظيم المحتوى الدراسة انطلاقا من معرفة مختلف الأهداف، (عامة ومحددة وعملية) وبطبيعة الحال يتم تجزئة الأنشطة المدرسية. مدخل الأهداف من خلال تحديد الخبرات المختلفة، و التي تتم بالموازاة مع تجزئة الأنشطة المدرسية المتعلقة بهذه الأهداف المجزئة هي لأخرى

- **مدخل الكفاءات (التكامل):** أنها تقوم على تعيين الكفاءات باستخدام أو تعبئة جميع الموارد (المعرفة والمهارات والمواقف) في تخصص معين إلى تنفيذ مهمة معقدة مثل حل المشكلة أو إنتاج الأعمال التواصلية وفق مجموعة من الموارد (المعرفة والمهارات والمواقف) في تخصص معين. مما تتطلب النظرية تتراوح من خلالها المعرفة والخبرة في حياة التلاميذ، والتي تساعد على شرح عملية الاستيلاء على المعرفة ضمن سياق التحفيز و الدافعية. خاصة الطور الثانوي كما ذكر يوج ميشال Michael Young "فمناهجها يجب أن تركز ليس فقط على المدارس ولكن ما يحدث داخلها، حيث يجب الربط بين كل نظري داخل المدرسة مع ما هو خارجها، كما علينا الابتعاد عن كل ما هو اجباري في التعليم خاصة في مناهجها و التي أصبح للتلميذ حرية الاختيار في تكملة الدراسة مسانيرة مع متطلبات الاقتصادية" (P30) كميدان من الميادين التفاعل في الحياة اليومية حيث تسيطر عليها مجموعة من المعاني و المفاهيم

و الرموز النابعة من تصورات و معتقدات الأفراد . رغم أن هذه الأشياء كما ذكر محمد شاطر (2005) أنتجت اجتماعيا فإنها جميعا لقدمها و عدم الوعي بها و لأصولها و بكيفية تكوينها أصبحت كأشياء طبيعية مسلم بها (ص45) .

3. أسس بناء المنهاج

3.1. الأساس الفلسفي

ويقوم هذا الأساس على الوظيفة الأساسية للتربية هي الاهتمام بميول، وحاجات، واتجاهات التلاميذ، وكذلك الاهتمام بمشكلات المجتمع . وعلى ذلك فإن أنصار الفلسفة التقدمية ينادون بضرورة اهتمام المناهج المدرسية بتنمية شخصية التلميذ، وإطلاق حريته في اختيار ما يناسبه من الأنشطة التعليمية المختلفة . كما يرى بعض أصحاب الأساس الفلسفي المناهج يجب أن تخطط في ضوء مشكلات المجتمع وحاجاته الحاضرة ويلاحظ هنا بوضوح تعدد معايير الأهمية في عملية بناء المناهج، ورغم هذا فإن عملية نقل التراث الثقافة للمجتمع هي الوظيفة الأساسية للمدرسة، و للمنهاج بشكل خاص.

فهناك وجهات نظر متعددة للوظيفة الأساسية للمنهاج، ونستطيع ان نميز - حسب حسن شحاتة(2001) بين ثلاثة أنواع للمدارس التقدمية وهي المدرسة المتمركزة حول نشاط الطفل، والمدرسة المتمركزة حول مشكلات المجتمع المحلي، والمدرسة المتكاملة . وستناقش فيما يلي أهم الأسس والخصائص التي تميز كل من هذه المدارس على حدة.

3.1.1. المدرسة المتمركزة حول نشاط الطفل

وتقوم هذه المدرسة على اعتبار أن ميول وحاجات الطفل هي الأساس الذي يجب أن

تقوم عليه برامج المدرسة، وذلك بهدف تحقيق أقصى نمو لفردية الطفل المتعلم بدون تدخل من الكبار الراشدين " الذين يفسدون حياته . " وترجع جذور هذه النظرة إلى الفلسفة الطبيعية التي نادي به جان جاك روسو الفرنسي حيث وضح أن الطفل خير بطبعه، وأنه يجب أن تترك وشأنه ليختار ما يناسبه في عملية التعلم، وأن تدخل الكبار في هذا الشأن يفسد حياة الطفل . وعلى ذلك فإنه يرى أن أي نشاط تربوي يجب أن يتمركز حول الطفل

والتوجيه الزائد من المدرسين للأطفال في هذه المدرسة غير مرغوب فيه،

3.1.2 . المدرسة المتمركزة حول مشكلات المجتمع المحلي

وتقوم هذه المدرسة على اعتبار أن مشكلات المجتمع المحلي هي الأساس الذي

تتمركز حوله البرامج المدرسية، وذلك بهدف المساهمة في حل مشكلاته وتلبية حاجاته.

فالمجتمع المحلي ملئ بالمشكلات المهنية، والاقتصادية، والاجتماعية، والصحية، والثقافية التي يمكن أن تكون أساساً لبرامج مدرسية عملية خاصة المرحلة الثانوية، التي تعتبر من المراحل الحاسمة للمتعلمين و حسب حسين فرج (2009) فإن هذه المرحلة تعمل على اعداد شامل و متكامل للمعلومات و المهارات و الاتجاهات التي تنمي شخصيتهم من جميع جوانب النفسية و الاجتماعية و العقلية و البدنية (ص365).ويمكن إرجاع الأساس التربوي لهذه المدرسة إلى الفلسفة النفعية والتي مؤداها حسب جون ديوي في كتابه المترجم لأحمد حسن(1978) أنه "ليست هناك قيم أو مبادئ روحية ثابتة موجودة قبل وجود الإنسان، حتى يدين بها أو يستضيء بها في تصرفاته . فمعيار النفعية هو المعيار الجدير بالاعتبار ، فهو باطل و لا خير فيه ولا يصح أن يوجه تصرفات الإنسان ." (ص41) وقد أثرت هذه النظرية النفعية الحسية على المناهج المدرسية فأصبح الاهتمام بالنواحي التجريبية - دون غيرها - هو المعيار الذي تتمركز حوله المناهج في المدرسة الأمريكية على وجه الخصوص. وقد كان من الممكن أن يكون الاهتمام بالنواحي التجريبية اتجاهاً نافعاً في عملية بناء المناهج لو أنه وضع في حجمه الصحيح، وفي السياق المطلوب للتطور التربوي من حيث أن النواحي التجريبية تمثل عنصراً مرغوباً.

3.1.3 . المدرسة المتكاملة

وتقوم هذه المدرسة على أساس التوفيق بين حاجات التلميذ، وحاجات المجتمع.

ويستند أنصار هذه المدرسة في هذا على أساس صعوبة الفصل بين أهداف وحاجات الفرد، وأهداف وحاجات المجتمع . فالمجتمع لا يمكن أن تقوم له قائمة إلا بوجود الأفراد وتفاعلهم مع بعضهم البعض . وكذلك فإن الفرد لا يمكن أن تنمو شخصيته نمواً طبيعياً إلا في وسط إجتماعي يوفره المجتمع لأفراده.

ويرى أنصار هذه المدرسة أن التكامل لا يتحقق إلا باهتمام المناهج بدراسة الثقافات

البشرية المختلفة وتفهم القوى الفاعلة فيها، وتوجيه الشباب مهنيًا واجتماعيًا، وتوفير المناخ الصحي لتبادل الأفكار، واحترام الاختلاف في وجهات النظر عند تناول القضايا والمشكلات التي تواجه الفرد والمجتمع.

وتدور المناهج في هذه المدرسة حول دراسة التلاميذ للبيئة الطبيعية والاجتماعية، والنمو البدني والعاطفي لها لتحقيق غايات المجتمع، ولذا فإنه من الواجب أن يعكس هذا المنهج فلسفة ذلك المجتمع وتراثه الثقافي. هذا وقد سبق مناقشة الأسس الفلسفية للمنهج، وعلى ذلك فإننا سنقتصر في هذا، الموضوع على مناقشة الأسس الاجتماعية للمنهج المدرسي، وذلك لتوضيح العلاقة العضوية الوثيقة بين المنهاج والمجتمع.

2. الأساس الاجتماعي

الفلسفة السائدة لأي مجتمع تمثل جزءا أساسيا وهاما من ثقافة هذا المجتمع، والتي استقرت في عقل ووجدان أفراده عن رضا وطيب خاطر. وعلى ذلك فإن فلسفة المجتمع حسب ديوي هي مفهوم يعبر عن المبادئ والأسس الثابتة والتي تركز على عقيدة راسخة توجه نشاط أفراد مجتمع معين، وتمدهم بالقيم والمعايير التي تحكم سلوكهم، وصولا إلى غاية محددة. " ولما كانت الأهداف التربوية تشتق أساسا من ثقافة المجتمع، لذا فإن المنهاج المدرسي يجب أن يعبر تعبيرا حقيقيا عن فلسفة المجتمع و هي ترجمة لواقع حي معاش أي إلى منهج حياة متكامل يسلك من خلاله الفرد المتعلم وفق تلك المبادئ والمعايير التي تحكم سلوكه، ومن ثم يمكن تحقيق غايات المجتمع بصورة صحيحة. وتختلف المناهج المدرسية من مجتمع إلى آخر تبعا لاختلاف فلسفتها أو أساليب حياتها. ورجال التربية مطالبون قبل غيرهم أن يستجيبوا لهذه النهضة، و من أجل تحقيق. عملية تعديل وتغيير للسلوك البشري وفق أساليب محددة، فإن دراسة طبيعة هذا الكائن البشري (المتعلم) تصبح ضرورة لا غنى عنها عند عملية بناء المناهج المدرسية، التي تمثل وسيلة المدرسة لإحداث هذا التغيير في سلوك التلاميذ بهدف زيادة كفايتهم في التفاعل والتعامل مع متغيرات البيئة التي يعيشون فيها.

يمثل الأساس البيئي إحدى أهم الأسس الاجتماعية كما ذكر حسن شحاته (1998) ، و التي يقصد بها مجموعة العوامل و القوى الاجتماعية التي تؤثر في تخطيط المناهج و تنفيذها . و تتمثل في ثقافة المجتمع و تراثه و واقع المجتمع و نظامه و مبادئه و مشكلاته التي تواجهه و حاجاته و أهدافه التي يرمي إلى تحقيقها(ص45) و بناء عليه تعد المصادر الطبيعية الموجودة في البيئة من العوامل المؤثرة في المناهج ، و التي تتأثر و تؤثر في الإنسان و الإنسان لا يتأثر بالبيئة المادية و الطبيعية فقط بل بالبيئة الاجتماعية أيضا ، و عليه تلجأ المجتمعات إلى عملية التربية لإحداث علاقة التكيف والوعي و الاستثمار بين الأفراد و البيئة الطبيعية و البيئة الاجتماعية ، و التربية بدورها تلجأ للمنهاج لتساعد المتعلمين على اكتساب مختلف الخبرات التي تتعلق بالمصادر الطبيعية و كيفية

الحفاظ عليها و وقايتها و استثمارها تبعا لأهميتها لهم ، و لنضجهم و لمدى اتصالهم بحياتهم.

كما تهدف التربية في النهاية إلى إعداد الفرد للتفاعل والتكيف مع بيئته والإسهام في حل مشكلاتها والعمل على دفع عجلة التقدم فيها وتتخذ المنهج وسيلة للوصول إلى هذه الغاية..فهل يحقق المنهاج هذا الهدف؟

4. طرق دمج التربية البيئية في المناهج الدراسية

حيث ذكرت هدى محمد (2002) أن جاسم (1999: 06) قد حددها في ثلاث الأساليب وهي(ص85):

أ- أسلوب المتكامل

يتم ذلك بتضمين البعد البيئي والمخاطر البيئية في المناهج التقليدية لمختلف المواد الدراسية وذلك بإدخال بعض المعلومات البيئية ذات الصلة بموضوعات الدراسة ويعتمد ذلك على جهود المشرفين وواضعي المناهج والمعلمين في طريقة توجيه التدريس . وهذا المدخل يمكن تطبيقه دون عبء على المنهج إلا أنه لابد من تحديد الموضوعات والقضايا ودمجها في المحتوى المطلوب بدقة.

ب . الأسلوب الجزئي (حسب كل وحدة)

حيث يتم إعداد فصل أو وحدة تتضمن عددا من المواضيع البيئية داخل أحد المناهج الدراسية وتأخذوهذا و لوحظ في منهاج الجغرافيا في المرحلة الثانوية.

ج- الأسلوب المستقل

حيث يتم إفراد مادة مستقلة للتربية البيئية ، إلا أن هذا يؤدي إلى إضافة عبء جديد على الطلبة ناتج عن كثرة المواد الدراسية ،ويطلب مدرسين متخصصين، كما أن باقي مدرسي المواد الأخرى سيقفون موقف بعيد عن البيئة. وفي ضوء ذلك يرى الجاسم (1999: 8) حسب هدى(2002) أن المدخل التكاملي يعتبر أنسب المداخل الثلاثة وأفضلها لتضمين التربية البيئية في المناهج الدراسية على مستوى المرحلتين الابتدائية والمتوسطة، وأن مدخل الوحدة الدراسية مناسب للمرحلة الثانوية، وأن المدخل المستقل يناسب مرحلة التعليم العالي. (ص87)

و انطلاقا من هذه الفكرة يمكن لنا التطرق إلى أهم أهداف التعليم الثانوي

الأهداف العامة للتعليم الثانوي

لقد قدما لنا رمضان محمد ومحمد الفالوقي(1997) من خلال اهتمامهم بمرحلة الثانوية أهم الأهداف التي من الممكن أن تُحقق اتباعا للهدف الأساسي وهو خلق شخصية سوية و متزنة التي تستطيع عبور مرحلة المراهقة ، و تحدد مسار اتجاهاته و هذا الانتقال لا يتم حسب الكاتبين إلا بتحقيق الأهداف التالية:

◀ اكساب الطلاب المفاهيم العلمية الانسانية و تسخيرها لخدمة المجتمع.

◀ تزويد الطلاب بمهارات فكرية و منهاج البحث العلمي

◀ تزويد الطلاب بمهارات و سلوكيات وفي موضوعنا نحدد سلوك البيئي

◀ تكوين اتجاهات الشعور بالانتماء و القدرة على التكيف في موضوعنا نحدد الاتجاه البيئي.

◀ اكساب الطلاب حاسة التذوق الفني و تقدير الجمال و هذا الهدف مناسب جدا للجانب البيئي(ص123). ومن خلال هذه الأهداف يمكننا توضيح دور المنهاج في تحقيق الأهداف التربوية البيئية.

دور المنهاج في تحقيق أهداف التربية البيئية

من أجل تحقيق أهداف التربية البيئية كان على المنهاج تحقيقها من الجوانب التالية كما ذكرها حسام محمد مازن(2007)

الأهداف المعرفية

◀ اكساب الطالب معلومات مناسبة ووظيفية عن البيئة الطبيعية التي يعيش فيها (ص21)بمعنى تحديد أهمية البيئة للإنسان و كيفية التعامل و التفاعل معها. هذا العنصر يحتاج لا يتم إلا إذا تحققت الأهداف الموائية الذكر

◀ تعريف الطالب بمقومات الثروة الطبيعية .

◀ تعريف التلميذ بطرق و أساليب ترشيد استغلال الثروة الطبيعية و الموجودة في بيئته

◀ أن يحدد الطالب المشكلات التي يتعرض لها بالبيئة و ما يهدده من مخاطر

◀ و أن يتمكن من اقتراح حلول لكيفية صيانة بيئته و المحافظة عليها. و هذا العنصر في رأينا يمكنه من تحديد نشاطات البشرية التي تسيئ للبيئة و الأخرى التي تساعد على حماية البيئة.(ص21). هذه العناصر تحيلنا إلى تحديد الأهداف النفسية أو الوجدانية كم حددها حسام محمد(2007):

أهداف الوجدانية

◀ أن يكتسب التلميذ الخلق البيئي الواعي و الهادف إلى ترشيد استغلال موارد بيئته

◀ أن يعي بمشكلات بيئته و طرق علاجه

◀ أن يقدر قيمة الانسجام و التوافق بين مكونات البيئة و أهميتها بالنسبة للحياة

◀ أن يكتسب اتجاهات و قيم تدعو إلى صيانة البيئة و الحفاظ عليها (ص22)

كما أن هذه الأهداف لا تتحقق إلا إذا تجسدت الأهداف السلوكية أة المهارية في الواقع مما يمكن التلميذ من حسن التعامل مع البيئة و هذه الأهداف حددها لنا الكاتب في :

أهداف المهارية (سلوكات)

◀ ان يكتسب التلميذ مهارات عقلية و المتمثلة في الممارسات معينة اتجاه

البيئة(ص22) مثل ملاحظة الظواهر الطبيعية كالزلازل، الفيضانات و البشرية

كالمصانع و المزارع و كيف يتعامل الانسان مع البيئة من خلال نشاطاته

◀ ممارسة المهارة التصنيف للكائنات الت تحويها البيئة و تضمها و اتخاذ القرار من

أجل صيانتها

◀ اكتساب المهارات لمقاومة بعض الآفات الضارة بالبيئة.

2 . دور المنهاج في تكوين الاتجاه البيئي

ينظر إلى اتجاهات الفرد الموجبة والسالبة نحو موضوع معين بأن لها علاقة بسلوكه في المواقف المتعلقة بالبيئة وبانتمائه وبتقديره للبيئة. فقد عُرف الاتجاه في معجم علم النفس والتربية لمرهف كمال الجاني(2003) "أنه موقف أو ميل راسخ نسبيا سواء أكان رأيا أم اهتماما أم غرضا يرتبط بتأهب لاستجابة مناسبة" ولمفهوم الاتجاه قيمة كبيرة في مجال البحوث النفسية والاجتماعية والتربوية والبيئية بوصفه وسيلة للتعقب بالسلوك، وفهم الظواهر النفسية والاجتماعية، لذا فإن الاهتمام بالبعد النفسي في الدراسات البيئية التي تسمح لنا بتشخيص الاتجاهات الإيجابية نحو البيئة، وإضعاف الاتجاهات السالبة نحوها.

ولا تختلف الاتجاهات البيئية عن غيرها من الاتجاهات النفسية الأخرى من حيث طبيعتها وخصائصها وكيفية تكوينها... الخ، ومن هنا رأينا وجوب تناول مفهوم الاتجاهات بوجه عام

إضافة لما ذكرناه بشكل مختصر في الفصل الأول لكونه أحد أبعاد الأساسية للوعي البيئي، و من خلال توضيح مكوناته و دور الأستاذ في تشكيله لدى التلاميذ.

2.1. مفهوم الاتجاه

الاتجاه هو معتقد شخصي فيُكتسب كما ذكرت سهام ابراهيم (2008) نتيجةً لعمليات التطبيع و التنشئة الاجتماعية (ص31)، و من هنا يمكننا القول أن كل ما يقع في المحيط البيئي للفرد يمكن أن يكون موضوع اتجاه من مجموع مواضيع اتجاهاته. فهو إدراك ومشاعر قوية نحو الناس ونحو المواقف والموضوعات. وهناك الكثير من التعريفات التي حاولت توضيح معنى الاتجاه وبيان سماته وخصائصه. مثل تعريف حسن شحاتة (2003) حيث يعتبر الاتجاه "الموقف الذي يتخذه الفرد أو الاستجابة التي يبديها أو المعارضة نتيجة لمرور بخبرة معينة. و هو مفهوم يعكس مجموع استجابات الفرد" و بالتالي يمكن القول أن الاتجاه يتجسد في سلوك نحو الموضوعات و المواقف الاجتماعية و التي تختلف نحوها الاستجابات من فرد إلى آخر.

وقد أكدت هذه التعريفات على تميز الاتجاهات بالخصائص التالية و التي حددها إبراهيم دسوقي، في مقالة لمحمد بن عليثة الأحمدى (2006) خلال المؤتمر الدولي و هي كالتالي:

1. أنها مكتسبة وليست موروثه، حيث يتعلمها الفرد من خلال احتكاكه ببيئته وتفاعله معها.

2. لا تتكون من فراغ وإنما تتضمن علاقة بين فرد وموضوع، حيث يمثل الاتجاه معنى يربط الإنسان بشيء معين أو حدث معين أو قضية معينة نتيجة مروره بخبرة تتعلق بهذا الشيء أو الحدث.

3. تقع الاتجاهات بين طرفين متقابلين أحدهما موجب والآخر سالب، فتكون استجابة الإنسان إما إيجابياً بالقبول والموافقة أو سلبياً بالرفض والمعارضة.

4. يمكن قياس الاتجاهات وتقويمها بطريقة مباشرة.

5. يمكن تعديل الاتجاه وتغييره.

• مكونات الاتجاهات:

للاتجاهات ثلاثة مكونات حسب ابراهيم دسوقي (2006): وجدانية ومعرفية وسلوكية. يتألف المكون الوجداني للاتجاه من تقويمات الفرد (مشاعره، استجاباته العاطفية) الإيجابية أو السلبية نحو شيء ما أو شخص ما.

أما المكون المعرفي فيتعلق بمعلومات الفرد ومعتقداته عن موضوع الاتجاه، أو معرفته بالوقائع حوله. وتعد معرفة الفرد واعتقاده في قيمة البيئة الطبيعية ومواردها وأهميتها ومعرفته بالوقائع المتعلقة بالمخاطر الطبيعية بمثابة مثال للمكون المعرفي لاتجاهه نحو الطبيعة.

في حين يشير المكون السلوكي للاتجاه إلى السلوكيات التي يقوم بها الفرد وتتعلق بموضوع الاتجاه، فيشمل السلوك الظاهر للفرد الموجه نحو موضوع الاتجاه. فعدم قطع الأزهار والمحافظة على المساحات الخضراء والإبقاء على بركة الأماكن الطبيعية الخلوية أمثلة للمكون السلوكي للاتجاه نحو الطبيعة والذي يتأثر بكل من المكون الوجداني (المشاعر الإيجابية نحو الطبيعة والمكون المعرفي (المعتقدات عن أهمية الحياة النباتية للإنسان في إحداث التوازن الإيكولوجي والجمالي معاً).

2. 2 دور الأستاذ في تشكيل اتجاه المتعلم

يعد الأستاذ من أهم العوامل المؤثرة في المنهاج الرسمي فهو الحجر الزاوية لنجاح المنهاج و تنفيذه كما عبر عنه توفيق مرعي (2008) فهو مطالب بتحقيق الأهداف المسطرة و النابعة من فلسفة المجتمع (ص68). إنه من الجانب الصحيح في عملية التدريس أن يبني الأستاذ معظم تدريسه على المواقف والمشكلات ذات أهمية عند التلاميذ. ويراعى طبيعتهم وما يفرق بينهم من فروق فردية. كما يراعى الأستاذ مستوى نمو تلاميذه ويندرج معهم في تدريبهم على أنواع وأنماط التفكير. كما يعمل على تكوين العادات والاتجاهات الإيجابية لدى التلاميذ. ويشجع تلاميذه على السؤال والاستفسار عما يشاؤون ويوجههم للحصول على الإجابات من مصادر متنوعة. و قد اعتبرنا المنهاج أحد هاته المصادر الذي من خلاله تتشكل لدى التلميذ اتجاهات و أفكاره و الإجابات عن تساؤلاته طبعاً في مجال دراستنا وهي التربية البيئية.

فالأستاذ مصدرٌ أساسي في تطبيق محتوى التربية البيئية في المنهاج من خلال خصائصه الشخصية والعلمية و المهنية. حيث تلعب هذه الأخيرة دوراً مهماً في إنجاح العملية التربوية وتحقيق أهدافها، إذا ما تم توظيفها توظيفاً صحيحاً، وهذه الفرضيات تتطابق مع وجهة نظر جورج هيربرت ميد George H Mead، حيث وضح أن الفرق بين الإنسان والحيوان هو استخدام اللغة والرمز الدال. واللغة والرمز الدال هو المعنى المشترك بين إنسان وإنسان ويتطور في سياق عملية التفاعل، والتفاعل الاجتماعي يُولد المعاني. إن شخصية الأستاذ كفاعل، من أقوى مصادر التأثير على التلميذ باعتباره فاعل أيضاً، فالأستاذ نموذج يهتدون به عن طريق اللغة و الرموز التي بإمكان للتلاميذ فهمها ،ومن ثم يتقمص بعضهم شخصيته، ويقلدون سلوكه ويتشربون كثيراً من عاداته واتجاهاته وقيمه وأساليبه ويعكسونها في سلوكهم بطريقة شعورية أو لا شعورية.

. إن تطرقنا لهذه الفكرة، هو في تقديرنا أن الأفكار المنحرفة والقيم الغريبة اتجاه البيئة و بما يحيط بمجتمعنا بصفة عامة، و التي وصل إليها الكثير من أفراد مجتمعنا خاصة التلاميذ و حتى الأساتذة. و ما على الأستاذ إلا أن يُعرف التلاميذ بالبيئة ومشكلاتها و يُبرز لهم الآثار المترتبة عنها . و يرشدهم إلى الأساليب الوقائية ضد هذه المشكلة . و هو ما يفرض على الأستاذ أن يحصل على أكبر قدرٍ من المعلومات حول البيئة،و بآليات قائمة على الوعي و الفهم و الاقتناع الكافي، حتى يستطيع أن يكون القدوة و المثل في مجال الممارسات البيئية السليمة. فنحن نتفق مع الأستاذان أحمد حسن لقاني و فارغة حسين (1999) عند ما ذكرا أن الأستاذ مسؤولٌ مسؤولياً أخلاقياً و مهنيةً في المجال التربوية البيئية، و هو يستطيع تربية التلاميذ تربية بيئية جيدة ،و أن يقدم أجيالاً أكثر فهما و أكثر نضجا و أكثر وعياً في تعاملهم مع البيئة و جميع مواردها. فتهدف التربية البيئية في النهاية إلى إعداد الفرد للتفاعل والتكيف مع بيئته والإسهام في حل مشكلاتها والعمل على دفع عجلة التقدم فيها وتتخذ المنهاج وسيلةً للوصول إلى هذه الغاية...فهل يحقق هذا الهدف؟ الذي يظل مركز الاهتمام، كما ذكر ذلك أحمد عبد المنعم (2008) حيث قال " فنحن نفهم البشر حينما نفهم ما يعتقدون أنهم يعرفونه عن العالم أي نفهم معانيهم ومفاهيمهم عن أنفسهم".(ص21) . وهذه الفكرة تنطبق على موضوع دراستنا من حيث أننا نبحث عن اتجاهات الأفراد بالأخص تلاميذ الطور الثانوي . عينة الدراسة . نحو

البيئة،. انطلاقاً من أن الأستاذ هو العامل الأساسي في نجاح التربية البيئية وتحقيق أهدافها، فبسلوكه يُعدّ نموذجاً لطلابه، يقتدون به ويقلدونه في أثناء تفاعلهم مع بيئتهم ، كما أن إلمام المعلم أو الأستاذ بقضايا البيئة بجميع جوانبها وفهمها، يُمكنه من توصيلها لتلاميذه بصورة مبسطة وشيقة ، و إذا كان عكس ذلك فلا يمكن تحقيق وعيا بيئيا للتلاميذ حتى لو كانت مجسدة بدرجة كبيرة ضمن المنهاج بأهدافه و محتواه و أنشطته.

خلاصة الفصل:

ختاماً نؤكد أن تكوين الاتجاه وتعديل السلوك . عن طريق عملية التعلم . هو محصلة لتأثيرات المنهج و الأستاذ ، و لذلك فإن التكامل بينهما يعد شرطاً أساسياً لحدوث التعلم الفعال ، لأنه كلما زاد تكيف التلاميذ مع المنهج والأستاذ والمدرسة كمحيط بيئي ، كلما زادت فعالية تعلم التلاميذ . كما أنه من الضروري بلورة السلوك التدريسي والممارسات التربوية في البيئة المدرسية والصفية ، ومحاولة توظيفها لخدمة الجوانب الإيجابية للمنهاج ، فهو يسهم في تحقيق التربية الخلقية للمتعلمين لصالح لمجتمع.

و من خلال ما تطرقنا إليه من تعريف للتربية البيئية و المفاهيم المتعلقة بها من جهة، و المنهاج مروراً بمفهوم الاتجاه البيئي من جهة أخرى .فإننا من خلال الفصل الموالي نوضح واقع التربية البيئية في المنهاج الدراسي للطور الثانوي و الوعي البيئي لدى تلاميذ هذا الطور، حتى نستطيع تفسير كل ما ذكرناه نظرياً في الفصل الميداني.

الفصل الرابع

الدراسات سابقة حول التربية البيئية

تمهيد

لقد تنوعت الدراسات في أهدافها وأدواتها ومتغيراتها في المجال الوعي البيئي كما تنوعت الدراسات والبحوث حول التربية البيئية في المدارس سواءا عالميا أو عربيا ، حيث تعتبر دراستنا إضافة الى هذا الكم من الدراسات بحكم أنها أجريت في منطقة معسكر أحد مناطق الجزائرية.

فدراستنا هذه مشابهة لدراسة يسري السيد مصطفى(1996)أثر تلوث البيئي على التحصيل المعرفي والاتجاه نحو تلوث البيئة لدى طالبات شعبة الطفولة بكلية التربية بسوهاج بمصر حيث اعتمد على عينة الدراسة ومتكونة من 480 طالبة ، وتوصل من خلال هذه الدراسة الى تدنى المستوى العام لإدراك الطالبات لمشكلات تلوث البيئة و فعالية البرنامج المقترح في تنمية الاتجاه السلبي نحو تلوث البيئة والإيجابي نحو صيانتها. و قد أوصى بالاهتمام بتضمين برنامج إعداد المعلم المفاهيم البيئية الخاصة بمشكلات التلوث، وتنمية الاتجاهات الإيجابية نحو المحافظة على البيئة وتحسينها وحمايتها من التلوث ، الأمر الذي يدعو إلى تبني هذا المدخل عند بناء التربية البيئية لمستوى طلاب الجامعة على اختلاف

تخصصاتهم. وايضا ضرورة التكامل بين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم وعلوم البيئة عند تخطيط برامج التربية البيئية وتنفيذها وإنتاج المواد التعليمية التي تناقش مشكلات تلوث البيئة. بينما دراسة عبد الباقي محمد(2003) والذي حاول من خلالها الكشف عن مدى فعالية منهاج مقترح في التربية بمنطقة صنعاء اليمنية حيث كانت تهدف هذه الدراسة الى تحديد قائمة بالمفاهيم البيئية التي ينبغي أن يكتسبها طلاب كلية و تصميم اطار العام للمنهاج المقترح في التربية البيئية .حيث توصل الى أنه هناك تأثير واضح للوحدة الدراسية في تنمية المفاهيم البيئية لدى طلاب عينة الدراسة وأنه هناك تأثير واضح لدراسة الوحدة الدراسية في تحقيق الأهداف المعرفية وتوصل الى انه هناك مؤشر دال على مستوى النمو الكبير للمفاهيم لدى الطلاب الأمر الذي يؤكد فعالية وحدة الدراسية في تنمية الاتجاهات البيئية ، وأنه هناك تأثير ملحوظ لدراسة الوحدة

الفصل الرابع

الدراسية في تنمية الاتجاهات الايجابية نحو البيئة من خلال هذه النتائج ركزت توصياته على تضمين المنهاج المقترح ضمن برنامج اعداد في كلية التربية بجامعة صنعاء كمقرر اجباري لكافة التخصصات لما لذلك من أهمية في تنمية المفاهيم والاتجاهات الايجابية نحو البيئة والاهتمام بتوفير الوسائل التعليمية المختلفة التي يمكن استخدامها عند تدريس الموضوعات البيئية المختلفة، خاصة الأفلام، واللوحات، والخرائط، والرسوم البيانية التي تبرز خطورة المشكلات البيئية ومظاهر التلوث البيئي، وكذلك الآثار البيئية الناجمة عن الأنشطة البشرية المختلفة في اليمن والعالم، وذلك بناء على ما لوحظ أثناء الدراسة الميدانية من نقص واضح في هذه الوسائل بكلية التربية في جامعة صنعاء. والتركيز على توضيح العلاقات المتداخلة بين الإنسان والبيئة واتخاذها محوراً للدراسة كلما أتاحت الفرصة لذلك بغرض الوصول إلى إعداد ناجح للطالب المعلم، بحيث يصبح أكثر فهماً لهذه العلاقات وأكثر نفعاً للبيئة.

الاهتمام بدعم الأنشطة التعليمية المصاحبة للمنهج المقترح في التربية البيئية، كالزيارات الميدانية في البيئة المحلية، سواء الطبيعية أو المشيدة، واتخاذها معملاً للدراسة الحقلية، التي بدورها تعزز جوانب التعلم البيئي وتثريه، الأمر الذي أكدته نتائج الدراسات. وايضا الاهتمام بدعم الأنشطة التعليمية المصاحبة للمنهج المقترح في التربية البيئية، كالزيارات الميدانية في البيئة المحلية، سواء الطبيعية أو المشيدة، واتخاذها معملاً للدراسة الحقلية، التي بدورها تعزز جوانب التعلم البيئي وتثريه، الأمر الذي أكدته نتائج الدراسة الحالية. و الاهتمام بالجوانب الوجدانية إلى جانب الجوانب المعرفية والمهارية عند إعداد وتصميم المناهج والوحدات الدراسية في التربية البيئية، وذلك لأن الجوانب المعرفية وحدها لا تكفي لإكساب الاتجاهات الإيجابية نحو البيئة. ربما ما وجدناه في دراسة عصام توفيق قمر (2004) والتي تناولت الكشف عن دور الأنشطة المدرسية الحرة و دور التربية في تنمية الوعي البيئي للمجتمع المصري ومقارنتها بدور الأنشطة المدرسية باليابان و الولايات المتحدة الأمريكية و إنجلترا في تنمية الوعي البيئي للطلاب و كيف يمكن الاستفادة من خبرات هذه الدول؟ و استخدم الباحث المنهج الوصفي للكشف عن ممارسات جماعة النشاط

الفصل الرابع

المدرسي في التعليم ما قبل الجامعي بمصر ، و المنهج المقارن بين ثلاث دول في هذا المجال.

- اختلاف نوع و درجة المشكلات البيئية من دولة إلى أخرى ، لكن مع بعض التشابه في بعض الأحيان. وكانت توصيات الدراسة:

-الاهتمام بتوعية الطلاب بالمشكلات البيئية ، مع التركيز على أبعادها و مشكلاتها و مظاهرها من خلال توجيه اهتمام مشرفي النشاط المدرسي لضرورة تزويد الطلاب بالمعارف البيئية ، و حثهم على تنويع أنشطتهم في ذلك . و إثارة انتباه الطلاب نحو أهمية دورهم في مواجهة المشكلات البيئية.

-توجيه اهتمام المسؤولين عن التعليم إلى ضرورة توفير أجهزة عرض الأفلام التسجيلية و غيرها عن البيئة .و ضرورة تجهيز المخابر المدرسية بأجهزة تساعد الطلبة على تعلم كيفية رصد البيئة ،و معرفة مشاكلها بشكل علمي دقيق.

وعندما حللت أسماء الياس والجوهرة بوشيط محتوى كتب القراءة والمحفوظات للمرحلة الابتدائية وذلك للكشف عن واقع التربية البيئية في المرحلة الابتدائية. كما كانت تهدف الى التعرف على واقع مفاهيم التربية البيئية في كتب القراءة والمحفوظات للمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية، وتكرارها، وتحديد شكل المحتوى الذي وردت فيه.

قد توصلت الى أن حجم الفقرات المتعلقة بالمفاهيم البيئية في الكتب موضع الدراسة، يتناسب مع طبيعة المادة من جهة، ومع طبيعة الأهداف الخاصة بها من جهة أخرى، وإن كان هناك تمايز كبير بين المجالات، أي أن التوازن كان معدوماً بين الحجم المخصص لكل مجال من المجالات ،وان معظم المفاهيم البيئية وردت بشكل ضمني غير صريح. وانتهت الدراسة إلى عدد من التوصيات أهمها:

- التركيز على المشكلات البيئية كلما ارتقينا بالسلم التعليمي، وإجراء المزيد من البحوث والدراسات حول المفاهيم البيئية في الكتب المدرسية، والتأكيد على تطبيقات التربية البيئية فيها، من خلال التمرينات والأنشطة المتنوعة الصفية واللاصفية ، وتحديد المشكلات البيئية

الفصل الرابع

المحلية، ودراستها بشكل أكثر عمقاً واتساعاً، وإقامة دورات للمعلمين في مجال التربية البيئية بالتعاون مع الجهات المختصة. كما كانت أطروحة الدكتوراه (2007) زردومي أحمد .. والتي اراد الكشف عن دور المؤسسات الاجتماعية في تعزيز الوعي بالسلوك البيئي المدعن و واقع السلوك و التصرف إزاء مشكلات البيئة و واقع مضامين البرامج التربوية البيئية و دورها في ترقية الوعي البيئي. و قد توصلت الدراسة الى أن برامج التعليم البيئي تضطلع بدور تصحيح الأخطاء في التعلم على أساس تقويم الإدراك لمشكلات البيئة. ومن هذا المنطلق اوصى بـ:

- يجب على البرامج التي تضطلع بالتعليم البيئي أن تتبنى البيئة كقيمة سامية ، بتجديد و إثراء السياق الثقافي القائم على المعارف علمية و المعلومة البيئية.

- على المؤسسات الاجتماعية تفعيل مدخلات التربية البيئية لتفادي التثاقف ، و ذلك بتحريك الدافعية مقابل الحوافز لأنه جوهر فكرة التعزيز الاجتماعي للقيم البيئية.

- لكي تتبين أهمية التعليم البيئي و دور المؤسسات الاجتماعية في تعزيز الوعي . يجب تشخيص الخلل في التصرف و السلوك.

وكما حاولت (عبلة،2008) البحث عن تأثير غياب اعداد المعلمين وتكوينهم على تطبيق التربية البيئية في المدارس الابتدائية الجزائرية . وكانت نتائج الدراسة أن التربية البيئية لازالت مهمة ولا تكتسي أهمية بالغة ولم تحتل بعد مكانها التي يفترض أن تكون عليها المدارس الابتدائية أخذت شكلا نظريا أكثر منه عمليا حيث لا يوجد لأنشطة عملية خلال الفصل الدراسي. وقد اوصت باعطاء الأولوية لعملية اعداد و تكوين المعلمين وتوفير الوسائل التعليمية التي تساعد على السير الحسن للعملية التعليمية التربوية عند وضع أي مشروع تربوي بيئي والحرص على متابعته الى أن يحقق مبتغاه .

ونوار بورزق(2008) حاول دراسة دور مؤسسات التربية الجزائرية في نشر الوعي البيئي حيث عمل على البحث عن المواد التي تساهم في نشر الوعي البيئي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية وقد توصل الى انه التلاميذ يساهمون في ذلك من خلال التوجيه و الإرشاد عن طريق الإعلام المدرسي ، و وفرت لهم القنوات التي تسمح لهم بذلك، مثل النادي الأخضر و

الفصل الرابع

تفعيل دوره ، و عليها أن تشجع الأساتذة على المبادرة بالمشاريع التي تساعد التلميذ على الاهتمام بالبيئة . و كما أن الأستاذ لما يكون يتميز بروح المبادرة و عدم الالتزام بما جاء في المقرر فقط و يهتم بدوره التربوي زيادة عن دوره التعليمي ، سيساهم بقسط وافر في عملية نشر الوعي البيئي . أما المنهاج فمن النظري أن يعد بصورة تواكب مقتضيات العصر ، لكونه الأداة الأساسية في العملية التعليمية خاصة و العملية التربوية عامة . و متى احتوى على مفاهيم و توجيهات بيئية ساعد على نشر الوعي البيئي . و في الثانوية توصل الباحث ان المؤسسة أنها ساهرة على الاهتمام بالوسط المدرسي دون التركيز على مشاركة التلاميذ . كما أنها أهملت النشاط الإعلامي مما جعل دورها ضعيفا في نشر الوعي ، أما بالنسبة للأساتذة فدورهم يعتبر مقبولا عموما من خلال إرشادهم للتلاميذ و توجيههم إلى الاهتمام بالبيئة لكن تقيده بالبرنامج فقط أنقص من فعالية دورهم . و فيما يتعلق بالمنهاج نلاحظ تركيزها على الجانب المعرفي و إهماله لأبعاد الوعي الأخرى من سلوك و اتجاهات.

ومن خلال ما توصل اليه الباحث اقترح بعض الاجراءات والتي تمثلت في :

1- ضرورة التأكيد على البعد البيئي عند إنشاء و إقامة المؤسسات التربوية . و السهر على إستمراريتها بعد فتحها و دخولها حيز العمل.

2- تنشيط القنوات الاعلامية داخل الوسط المدرسي و تخصيص جزء من نشاطاتها إلى البيئة.

3- ضرورة و إجبارية إيجاد النادي الأخضر على مستوى كل مؤسسة ، و تكليف أستاذ للإشراف عليه بصورة رسمية ، مع فتح مجال المبادرة للآخرين و إيجاد تحفيزات لهم.

4- برمجة أسبوع مدرسي للبيئة ، يكون في الأسبوع الأخير من الفصل الثاني من السنة الدراسية ، و يشرف عليه النادي الأخضر للمؤسسة. و يشارك فيه مهتمين و متخصصين بيئيين.

-فتح المجال للتلاميذ للمشاركة في كل الأنشطة ذات المغزى البيئي ، و تفعيل عمليات

الفصل الرابع

التطوع خاصة في المجال البيئي داخل و خارج المؤسسة.

-ضرورة ربط المنهاج بالواقع ، و إدخال الأنشطة البيئية ضمن عمليات التقويم.

-العناية بنظافة كافة مرافق المؤسسة و الاهتمام بالمساحات الخضراء و دعوة التلاميذ

للمشاركة في ذلك.

-الإكثار من اللوحات التوجيهية داخل الوسط المدرسي المتعلقة بحماية البيئة و الحفاظ عليها.

-تنظيم مسابقات بين المؤسسات التعليمية في مجال البيئة و رصد جوائز تشجيعية لذلك.

أم أمل بنت محمد علي عبد الله الشلتي(2010) فحاولت الكشف عن أثر منظومة البيئة المدرسية في تنمية القيم الإبداعية التشكيلية لمادة التربية الفنية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات . حيث كانت تهدف الى التعرف على منظومة البيئة المدرسية ومدى تأثيرها في تنمية القيم الإبداعية للفن التشكيلي المعاصر لدى طالبات المرحلة الثانوية. وقد توصلت الى : . أن متوسطات عبارات دور المدرسة في تنمية القيم الإبداعية في مادة التربية الفنية كان بدرجة متوسطة.

- أن متوسطات عبارات دور عناصر المنهج في تنمية القيم الإبداعية في مادة التربية الفنية كان بدرجة متوسطة.

- أن متوسطات عبارات دور المعلمة في تنمية القيم الإبداعية في مادة التربية الفنية كان بدرجة عالية.

- أن متوسطات عبارات دور الأنشطة التعليمية في تنمية القيم الإبداعية في مادة التربية الفنية كانت بدرجة متوسطة

- هناك علاقة ارتباطية موجبة بين جميع العناصر التي تساهم في تنمية القيم الإبداعية في مادة التربية الفنية من وجهة نظر معلمات التربية الفنية للمرحلة الثانوية بمحافظه جدة.

وفي ضوء هذه نتائج قدمت الباحثة عددا من التوصيات أبرزها:

الفصل الرابع

- ضرورة التغلب على مختلف المشكلات التي تواجه تنفيذ برامج التربية الفنية من خلال البيئة المدرسية باتخاذ الخطوات اللازمة للعمل على إبراز القيم الابداعية في مادة التربية الفنية.
- زيادة عدد حصص التربية الفنية في المرحلة الثانوية من أجل توفير فرصة أكبر لمعلمات التربية الفنية لتقديم التغذية الراجعة للطالبات ومراعاة الفروق الفردية في الأداء الفني لأن وقت الحصة العادي لا يسمح بذلك.
- تفعيل عمل النشاط الفني في المدرسة من خلال ربط الأداء الفني الذي تقوم به الطالبات بقضايا معاصرة في المجتمع، وكذلك تخصيص جزء من الإصدارات التي تعدها المدرسة لإبراز أعمال الطالبات الفنية المبدعة.
- ضرورة التعاون مع أعضاء هيئة التدريس في التربية الفنية لإعطاء دورات تدريبية حول تفعيل دور بيئة المدرسة في الكشف عن القيم الإبداعية الفنية لدى الطالبات، وأن تأخذ الدورات صفة الاستمرارية والمتابعة الجادة.

خلاصة

ربما هذه الدراسات اعتمدت على بعض المؤتمرات والندوات والملتقيات حول البيئة والتربية البيئية والتي اعتمدنا بدورنا على بعضها في استخلاص بعض العناصر في الجانب النظري وقد لخصنا بعضها في الفصل الموالي .

الفصل الخامس

مؤتمرات وملتقيات عن البيئة و التربية البيئية

تمهيد:

ان اهتمام بالتوازن البيئي أضحى من الأمور المستعجلة التي تفرض تدخل كل الجهات أفرادا و حكومات ومؤسسات ومنظمات دولية و هيئات المجتمع المدني، مع تحديد المسؤوليات وتوزيع المهام.

ولم يتم التركيز على القضايا البيئية إلا في بداية السبعينات حين بادرت الأمم المتحدة إلى تنظيم مؤتمر البيئة البشرية باستكهولم الشيء الذي جعل المنظمة تقود قاطرة الاهتمام البيئي وأضحت مؤتمراتها محطات أساسية تفعل فيها المبادرات وتقيم النتائج، حيث يمكننا التحدث عن " الندوة العربية للتربية البيئية " التي عقدت في الكويت ، خلال شهر نوفمبر 1976 ، وذلك من أجل وضع استراتيجية عربية للتربية البيئية إستعدادا للمؤتمر الدولي الحكومي للتربية البيئية، الذي ينعقد في تبليسي في أكتوبر 1977 وتمخضت الندوة عن نتائج اعتبرت من الوثائق ذات الأهمية في مؤتمر تبليسي. ومما جاء فيها :

لما كان النمو الصناعي والزراعي والاجتماعي في العالم قد أدى الى تدهور مكونات البيئة، فأصبحت حمايتها وتطويرها وتحسينها من الأمور الملحة والعاجلة الأمر الذي يبقى قاصرا ما لم تتبن الدول استراتيجية تربية بيئية توجه الى جمهور المواطنين ، سواء في القطاع المدرسي أو في القطاع غير المدرسي واخذا في الاعتبار الخطوات السابقة في هذا المضمار والتي تتمثل في التوصية 96 الصادرة عن مؤتمر الأمم المتحدة للبيئة في ستوكهولم عام 1972 ، وبرنامج المشروع المشترك بين برنامج الأمم المتحدة للبيئة واليونسكو المتعلق بالتعليم الخاص بالبيئة، في مطلع عام 1975 وندوة بلغراد الخاصة بالتربية البيئية في أكتوبر 1975 ، والتي صدر عنها ميثاق بلغراد الذي يعتبر أساس كل عمل مستقبلي في مجال التربية البيئية، وجهود المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، والتي أكدت جميعها ضرورة إيجاد نظام تعليمي يهتم بالبيئة يشمل كل درجات التعليم ، ويتوجه للجميع من أجل تعريفهم بالبيئة، وبالعامل البسيط الذي يمكن ان يقوموا به وفي حدود طاقاتهم لتدبير أمور بيئتهم وحمايتها ، سواء أكانت بيئة مادية او إجتماعية . (عمر قاسم :2013) ويمكننا توضيح اكثر هذه المؤتمرات.

1. المؤتمرات و الملتقيات العالمية للبيئة:

1.1. مؤتمر استكهولم:

هو مؤتمر قمة الأمم المتحدة للإنسان و البيئة المنظم سنة 1972 بعاصمة السويد انعقد تحت شعار " نحن لا نملك إلا كرة أرضية واحدة " حضره 1200 مؤتمرا يمثلون 144 دولة عرفوا البيئة في أول تعريف رسمي لها بأنها " جملة الموارد المادية والاجتماعية المتاحة في وقت ما وفي مكان ما لإشباع حاجات الإنسان و تطلعاته" و أكد على أن الإنسان "يتمتع بحق أساسي في الحرية و المساواة، وفي ظروف عيش مرضية في بيئة تسمح له بالعيش في كرامة ورفاهية، وعلى الإنسان واجب متميز يقضي بحماية المحيط للأجيال الحالية والقادمة" و حدد أهم الاختلالات البيئية في التزايد السكاني المضطرب وما ينتج عنه من استغلال بشع للثروات الإنسانية الشيء الذي يؤدي إلى إتلاف الثروات وتزايد نسبة التلوث والحاجيات الغذائية وكذا مشاكل النفايات و التصحر واضطراب المناخ و ارتفاع حرارة الأرض بالإضافة إلى المشاكل المرتبطة بالتسلح وانتشار الأسلحة الكيماوية و الجرثومية و التنمية المستدامة وقد أسفر المؤتمر على الاتفاق على أول برنامج موحد متخصص في قضايا البيئة سمي ببرنامج الأمم المتحدة للبيئة حددت أهدافه في:

✓ الدعوة إلى المحافظة على البيئة و تنميتها

✓ تفعيل مبدأ التربية البيئية

✓ مكافحة كل أشكال الاستغلال البشع لموارد الأرض الطبيعية.

✓ وقف تدخلات الإنسان الضارة بتوازن البيئة الطبيعية.

و قد ساهمت عدة هيئات تابعة للأمم المتحدة في تطبيق البرنامج المقرر، ك"الفاو" و اليونيسكو و المنظمة العالمية للصحة و ذلك بالاشتراك مع ما يزيد عن 6 آلاف جمعية غير حكومية متخصصة في مجال البيئة، ومن الناحية التنظيمية يتكون المجلس الإداري للبرنامج من ممثلين 158 بلدا يجتمعون مرة كل سنتين لمتابعة تطبيق البرنامج، وتتنحصر

مهمة اللجنة الإدارية في ربط الاتصال ما بين البرنامج وكافة وكالات الأمم المتحدة ويوجد مقر المنظمة بنيروبي، عاصمة كينيا.

1. 2. مؤتمر ريودي جانيرو:

وهو مؤتمر الأمم المتحدة للبيئة و التنمية CNUED المشهور بمؤتمر ريو لكونه انعقد بالعاصمة البرازيلية وذلك من ثالث إلى الثالث عشر من يونيو سنة 1992 شاركت فيه أزيد من 172 دولة و 2400 ممثل لمنظمات غير حكومية. وقد مثل المغرب ولي العهد أنداك، الملك محمد السادس. و المؤتمر وان لم تلحقه تطبيقات ملموسة إلا انه ساهم من خلال الضجة الإعلامية التي واكبته في تكريس مزيد من الوعي بضرورة الاهتمام بالبيئة وربطها بالتنمية المستدامة.

وتتطلق القرارات الصادرة عن المؤتمر من فكرة أساسية مفادها أن تحقيق التنمية مدخل أساسي للحفاظ على البيئة، وخلص إلى تبني برنامج للإقلاع البيئي يركز على خمسة نصوص تتضافر إلى ما تم الاتفاق عليه في مؤتمر استكهولم وهي :

1. 3. مدونة الارض:

وهي نص قانوني يتكون من سبعة وعشرين مبدأ تحدد الدعامات القانونية الأساسية التي بموجبها يتم تحديد طبيعة الخروقات البيئية وما يجب على الدول الالتزام به في هذا المجال.

1. 3. برنامج الفعل :

ويتعلق بتحديد برنامج مستقبلي "القرن 21" تساهم في إنجازه منظمة الأمم المتحدة للتغذية والزراعة، وينبني على تدبير التنمية الفلاحية وتدبير الأراضي ومكافحة التصحر.

1. 4. إعلان المبادئ للتدبير الغابي:

أكد المؤتمر على أن تنمية القطاع الغابي مرتبط بكل الإشكالات المتعلقة بالبيئة و التنمية المستدامة وانه تبعا لذلك يجب إحداث توازن ما بين حاجيات الإنسان والمجال الغابي على أساس أن لا يفقد النمو الصناعي المتنامي المجالات الخضراء، وقد خصص هذا البرنامج للدول النامية اعتمادات مالية لإنجاز مشاريع في هذا الإطار.

1. 5. اتفاقية لتنوع البيولوجي

التي بدأ العمل بها من ديسمبر 1993 وهي إلى جانب مدونة الأرض تركز على بنود قانونية ملزمة للدول الأعضاء في هيئة الأمم المتحدة، وتتكون من 8 بنود، وتهدف إلى تقنين التنوع البيولوجي، وتوزيع عائدات الاستثمار في الكائنات الحية على كل الدول الأعضاء. وقد وقعت 126 دولة على هذا الإنفاق باستثناء الولايات المتحدة الأمريكية التي رفضت ذلك

1. 6. اتفاقية المناخ:

وتهدف هذه الاتفاقية إلى إلزام الدول المصنعة من احترام المعايير الدولية فيما يتعلق بالحد من التلوث و التسربات الغازية التي تسبب اضطرابات في المناخ. وقد تعززت هذه الاتفاقية باتفاقية كيوتو. وقد أنهى المؤتمر أشغاله بتشكيل لجنة التنمية المستدامة وتضم 53 عضوا منتخبا يجتمعون مرة كل سنة لمراقبة مدى سريان الاتفاقيات.

1. 7. برنامج الأمم المتحدة للبيئة:

وبعد اطلاعنا على وثيقة برنامج مجلس ادارة الامم المتحدة للبيئة

(<http://www.ahewar.org/debat/show.art.asp>) قمنا بتلخيص بعض انجازاتها فمنها شبكة منظمات المعنية بالأطفال والشباب آخذة في النمو ولدى الشبكة الآن ما يزيد عن 12 000 منظمة في أكثر من 150 بلداً من البلدان التي تتلقى بشكل منتظم معلومات بيئية من برنامج الأمم المتحدة للبيئة. وإلى جانب الشبكة التقليدية، أعد برنامج الأمم المتحدة للبيئة شبكات إلكترونية لتقاسم المعلومات مع منظمات الأطفال والشباب. كما أقام شبكات إقليمية ودون إقليمية. ففي آسيا ومنطقة المحيط الهادئ تم إنشاء شبكات دون إقليمية لجنوب آسيا وشمال شرق آسيا ومنطقة المحيط الهادئ في عام 2005. وفي أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي وأفريقيا تم أيضاً إنشاء شبكات إقليمية ودون إقليمية ووطنية بشأن عمليات توقعات البيئة العالمية للشباب وتوقعات البيئة في أفريقيا للشباب. وتوفر الشبكات منبراً لتبادل المعلومات بشأن أنشطة الشباب في المناطق وتواصل خلق الفرص السانحة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة لإشراك الشباب في القضايا البيئية.

وقد نجح برنامج الأمم المتحدة للبيئة بإطلاق حملة لغرس الأشجار من أجل كوكب الأرض، وهي حملة ترمي إلى قيام الأطفال بغرس الأشجار، أثناء الدورة الثانية والعشرين لمجلس الإدارة/المنتدى البيئي الوزاري العالمي. ومنذ بدء هذه الحملة، تم في كينيا غرس أكثر من 000 300 شجرة. ويجري تنفيذ الحملة أيضاً في بنغلاديش وغانا وأوغندا وزامبيا وسيتم إطلاقها في عدد أكبر من البلدان في عام 2006.

وقع برنامج الأمم المتحدة للبيئة وشركة فولفو على اتفاق بشأن برنامج للمس القدرات الكامنة لدى الأطفال. ويوفر برنامج المغامرة المشترك بين فولفو وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة فرصة للمدارس للدخول في مشاريع في إطار مسابقة. ومن ثم يتم رصد المشاريع لفترة تتراوح بين شهرين وستة أشهر ويتم اختيار أفضلها للتنافس من أجل الفوز بجوائز المرتبة الأولى والثانية والثالثة ومقدارها 10 000 و 6000 و 4000 دولار على التوالي. ويدعي جميع ممثلي المشاريع التي وضعت في قائمة مختصرة لتقاسم تجاربهم أثناء مؤتمر فولفو للشباب في جوثنبرج، السويد المعقود في شهر أيار/مايو من كل سنة.

وقام برنامج الأمم المتحدة للبيئة بإعادة وتحسين مسابقته السنوية الدولية لرسم الأطفال المتعلقة بالبيئة. وتجري هذه المسابقة سنوياً منذ العام 1990 مع مؤسسة موجودة في اليابان للسلم والبيئة في العالم. وقد أصبحت شركة Bayer AG شريكة في عام 2004 وكذلك مؤسسة Nikon في عام 2005. وتنظم مسابقة كل سنة بحيث تتمشى مع موضوع يوم البيئة العالمي اللاحق. وقد منحت الجوائز لكل من الفائزين الإقليميين والعالميين لمسابقة 2004 - 2005 أثناء الاحتفالات الرئيسية بيوم البيئة العالمي في 5 حزيران/يونيه 2005 في سان فرانسيسكو، وتم عرض مجموعة الرسومات التي فازت في مكان الاحتفال بيوم البيئة العالمي وفي أماكن أخرى في العالم. ويتعاون برنامج الأمم المتحدة للبيئة مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) ومؤسسة فيوليا للبيئة بشأن مسابقة دولية لرسم الأطفال المتعلقة بالبيئة المعدة للمدارس. وتشجع المسابقة التي تجري من كانون الأول/ديسمبر 2005 وحتى آذار/مارس 2006، المدارس على إشراك التلاميذ فيها من أجل التوصل إلى حلول للمشكلات البيئية.

ويستمر برنامج الأمم المتحدة للبيئة في تقديم الدعم للمخيمات التي تقام في الطبيعة والمخيمات الرياضية في كينيا. ويوفر البرنامج التدريبي القيادي للأطفال من المجتمعات المحرومة التدريب الأساسي فيما يتعلق بالرياضة والبيئة. فقد قدم المخيم الأول الذي أُقيم في كينيا في عام 2001 تدريباً في مجال القيادة لما يزيد عن 10 000 طفل معظمهم من أحياء كيبيرا الفقيرة في نيروبي. وقد سلط برنامج الأمم المتحدة للبيئة الاهتمام الدولي نحو المخيم وذلك من خلال زيارة ملك ومملكة السويد ورئيس اللجنة الأولمبية الدولية..

وقدم برنامج الأمم المتحدة للبيئة برنامج المبعوثين البيئيين الشباب من أجل مجموعة شبابية من 15 بلداً في أفريقيا وآسيا ومنطقة المحيط الهادئ وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي وذلك في ليفركوسين، ألمانيا في تشرين الثاني/نوفمبر من عامي 2004 و2005. وبرنامج المبعوثين البيئيين الشباب هو برنامج تبادل يزود الشباب بفرصة فريدة لاكتساب الخبرة المباشرة بشأن أفضل الممارسات البيئية. وتعرف المشاركون على مجموعة واسعة من تدابير الحماية البيئية. وبعد العودة من البرنامج تقاسم المبعوثون البيئيون تجربتهم مع منظماتهم ومجتمعاتهم المحلية.

يقوم برنامج الأمم المتحدة للبيئة بإشراك الشباب في عملية وضع تقرير توقعات البيئة العالمية المقبل (GEO-4). وقد دعي أربعة شباب أفارقة للمشاركة في مشاوره مخصصة بشأن تقرير توقعات البيئة العالمية المقبل (GEO-4) لأفريقيا، جمعت معاً مختلف أصحاب المصلحة في نيروبي في سبتمبر 2004. كما شارك شباب من غرب أفريقيا في التدريب بشأن التقييم البيئي المتكامل الذي نظمه برنامج الأمم المتحدة للبيئة في غانا ونيجيريا في جوان 2004. وشارك شباب من مختلف المناطق في أول اجتماع عالمي لوضع تصورات تتعلق بتقرير توقعات البيئة العالمية الرابع الذي عقد في بانكوك في سبتمبر 2004 وفي اجتماع استراتيجيات التوعية والمشاركة بشأن تقرير توقعات البيئة العالمية الرابع الذي عقد في نيروبي في أكتوبر 2005.

1. 8. تقرير تونس :

أصدر برنامج الأمم المتحدة للبيئة و العمل من أجل عالم أفضل، وهو تقرير عن حالة البيئة يُعدّ للشباب وذلك في أوت 2003 الذي عقد في دوبنا، الاتحاد الروسي. واستناداً إلى التقرير الثالث لتوقعات البيئة العالمية، واتخاذ إجراءات: دليل بيئي لك ولمجتمعك المحلي، يزود هذا تقرير

العمل من أجل عالم أفضل الشباب بمعلومات رسمية عن حالة البيئة من منظور شبابي كما يحتوي على معلومات مفيدة عما يمكن للشباب القيام به للتصدي للمشكلات البيئية في مجتمعاتهم المحلية ويورد أفضل الممارسات البيئية التي يتبعها الشباب. وقد أصدر الشركاء في الصين وجمهورية كوريا طبعات من المنشور باللغتين الصينية والكورية.

وأصدر برنامج الأمم المتحدة للبيئة ملفاً معلوماتياً عن أنشطته للشباب في عام 2004 وقد أعد الملف بصورة رئيسية للحكومات والشركاء الرئيسيين ويوفر معلومات عن مجموعة من الأنشطة التي يقدمها برنامج الأمم المتحدة للبيئة للشباب في جميع أنحاء العالم.

وعمل برنامج الأمم المتحدة للبيئة مع الشركاء من الشباب والمدارس في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي لإعداد كتيب توقعات البيئة العالمية لبناء قدرات الشباب. كما عمل برنامج الأمم المتحدة للبيئة مع الشباب لإعداد طبعات من تقرير توقعات البيئة العالمية للشباب على المستويين دون الإقليمي والوطني وذلك لأمريكا الوسطى في الأرجنتين وكوبا والمكسيك وبيرو وأووغواي. ويجري أيضاً وضع تقارير توقعات البيئة العالمية للبرامج الشبابية في أنتيغوا وبربودا وجزر البهاما وبربادوس وبليز وشيلي وكولومبيا والدومينيكان والسلفادور وغرينادا وغواتيمالا وغيانا وهندوراس وجامايكا ونيكاراغوا وبنما وسانت لوسيا وسورينام وترينيداد وتوباغو وأوروغواي.

وقد عمل أيضاً مع قادة المنظمات الشبابية في أفريقيا لوضع طبعة تخص الشباب من تقرير توقعات البيئة في أفريقيا. ويبرز المطبوع الأولويات البيئية كما يراها الشباب في المنطقة ويقدم أفكاراً عما يمكن للشباب القيام به في مجتمعاتهم المحلية للتصدي لهذه القضايا. وفي سياق عملية تقرير التوقعات البيئية في أفريقيا من أجل الشباب، أنشأ برنامج الأمم المتحدة للبيئة شبكة تشمل 41 بلداً أفريقياً وتبين نقاط الاتصال المسؤولة عن تعبئة المساهمات الشبابية.

1. 9. حملة بعنوان "أوزي أوزون":

أطلق برنامج الأمم المتحدة للبيئة "Ozy Ozone" في عام 2004 لتزويد الأطفال بمعلومات عن القضايا المتعلقة بالأوزون. وبدعم من الصندوق متعدد الأطراف لتنفيذ بروتوكول مونتريال، تم وضع كتيب تثقيفي برسوم كريكاتيرية وشريط فيديو لمدة تسع دقائق وثلاث لقطات تليفزيونية إعلانية ("Ozy and Isabella")، ("اعتمد الطرق التي لا تؤذي طبقة الأوزون. كما أعدت

مجموعة تثقيفية من وحدة عمل الأوزون لمعلمي المدارس الابتدائية بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) لتوفير معلومات معدة خصيصاً لاستخدام معلمي المدارس الابتدائية.

1. 10. برنامج عالم المياه :

أعد برنامج الأمم المتحدة للبيئة كتاباً تثقيفياً عن المياه للأطفال - آراء الأطفال وذلك في ديسمبر 2003؛ ويقدم المطبوع معلومات عن أهمية المياه من منظور الأطفال من شتى أنحاء العالم باستخدام الصور والقصائد والمقالات استكمالاً للموضوع الرئيسي. كما أعد برنامج الأمم المتحدة للبيئة مطبوعاً آخر عن المياه للأطفال - "رحلة مع قطرات المياه" وذلك أثناء القمة العالمية للأطفال المعنية بالبيئة في جويليا 2005، وتم توزيع المطبوع على المدارس في شتى أرجاء العالم.

1. 11. برنامج البيئة و الشباب:

بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، أعد برنامج الأمم المتحدة للبيئة و الشباب، مجموعة أدوات تدريبية بشأن الاستهلاك المستدام. وتهدف مجموعة الأدوات إلى خلق الوعي لدى الشباب بشأن تأثير أنماط الاستهلاك التي يتبعونها وقد ترجمت إلى 13 لغة (العربية، الباسك (الأسبانية)، الكتالانية (الأسبانية)، الصينية، الفلامنكية الجرمانية، الفرنسية، الهنغارية، الإيطالية، اليابانية، الكورية، النرويجية، البرتغالية والأسبانية). وتم توزيع 400 000 نسخة من مطبوع مجموعة الأدوات على المنظمات الشبابية في شتى أنحاء العالم.

2. الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنمية المستدامة 2005-2014

أعلنت الجمعية العامة فترة السنوات العشر التي تبدأ في 1 يناير 2005 عقد الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنمية المستدامة (القرار 254/57). وعينت الجمعية منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) وكالة رائدة للترويج للعقد وطلبت إليها وضع مشروع خطة تنفيذ دولية توضح علاقة العقد بالعمليات الجارية بشأن التعليم من قبيل إطار عمل داكار الذي اعتمد في منتدى التعليم العالمي في 2002 وعقد الأمم المتحدة لمحو الأمية.

ديسمبر 2004، طلبت الجمعية العامة إلى الأمين العام أن يدعو منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة إلى وضع الصيغة النهائية لمشروع خطة التنفيذ للعقد في أقرب وقت ممكن، ويستحسن أن يتم ذلك مع بداية العقد، حتى يعرض مشروع خطة التنفيذ على الأجهزة الإدارية للمنظمة من أجل إتمام النظر فيه واعتماده (القرار 237/59). ودعت الحكومات إلى تعزيز الوعي العام بالعقد وتشجيع المساهمة فيه على نطاق أوسع، من خلال أمور منها التعاون مع المجتمع المدني وأصحاب المصلحة الآخرين ذوي الصلة واتخاذ المبادرات بمشاركتهم، ولا سيما لدى بداية العقد.

2.1. العقد الدولي للعمل، "الماء من أجل الحياة" 2005 - 2015

اعتبرت الجمعية العامة الفترة من 2005 إلى 2015 العقد الدولي للعمل، "الماء من أجل الحياة"، وذلك اعتباراً من اليوم العالمي للمياه في 22 مارس 2005 (القرار 217/58). ورحبت بالقرار الذي اتخذته لجنة التنمية المستدامة اعتبار المسائل المتعلقة بالمياه والصرف الصحي والمستوطنات البشرية مجموعة المواضيع التي سيجري تناولها في حلقة اجتماعاتها الأولى، 2004-2005، ودعت اللجنة إلى العمل في حدود الموارد المتوافرة على تحديد ما يمكن الاضطلاع به من أنشطة وبرامج ذات صلة بالعقد، وذلك في إطار نظرها في مجموعة المواضيع المذكورة في دوريتها الثانية عشرة والثالثة عشرة.

دعت الجمعية العامة في قرارها 228/59 المؤرخ 22 ديسمبر 2004 منظومة الأمم المتحدة إلى مضاعفة الجهود من أجل أن يكون العقد الدولي مناسبة للوفاء بالوعود من خلال استغلال الموارد المتاحة وصناديق التبرعات.

2.2. عقد الأمم المتحدة للصحارى ومكافحة التصحر (2010-2020)

أعلنت الجمعية العامة الفترة 2010-2020 عقد الأمم المتحدة للصحارى ومكافحة التصحر بناء على توصية مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة (القرار 195/62). وبإصدار هذه التوصية، أكد مجلس الإدارة من جديد، بقراره 14/24 بتاريخ 9 شباط/فبراير 2007، التزامه بتعزيز مراقبة التصحر، والقضاء على الفقر المدقع، وتشجيع تحقيق التنمية المستدامة في الصحارى والمناطق الجذباء، وتحسين حياة السكان المتضررين. وأعربت الجمعية أيضاً عن

عزمها على صون وتعزيز روح التضامن الدولي التي ولدها تحديد 2006 السنة الدولية للصحارى والتصحر.

2. 3. السنة الدولية لكوكب الأرض (2008)

أعلنت الجمعية العامة السنة الدولية لكوكب الأرض. وقد فعلت ذلك إذ وضعت في الاعتبار الدور الحاسم الذي يمكن أن تؤديه السنة في إنكاء الوعي الجماهيري بأهمية التنمية المستدامة لعمليات الأرض ومواردها، واتقاء الكوارث وتقليلها وتخفيف حدتها، وبناء القدرات من أجل إدارة الموارد بصورة مستدامة، فضلا عن إسهامها المهم في عقد الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنمية المستدامة. (2005-2014)

وعينت الجمعية العامة منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة باعتبارها الوكالة الرائدة ومركز التنسيق للسنة كي تنظم الأنشطة التي سيضطلع بها خلال السنة، وذلك بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة وغيره من الكيانات المعنية التابعة لمنظمة الأمم المتحدة، وكذلك الاتحاد الدولي للعلوم الجيولوجية وغيره من الجمعيات والمجموعات المهتمة بعلوم الأرض في جميع أرجاء العالم.

2. 4. السنة الدولية للتنوع البيولوجي (2010)

أعلنت الجمعية العامة سنة 2010 سنة دولية للتنوع البيولوجي (القرار 61/203). وعينت أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي مركزا لتنسيق السنة الدولية للتنوع البيولوجي، ودعت الأمانة إلى التعاون مع هيئات الأمم المتحدة والاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف والمنظمات الدولية المعنية الأخرى وغيرها من الجهات صاحبة المصلحة، بغية حشد مزيد من الاهتمام الدولي بمسألة استمرار فقدان التنوع البيولوجي. وشجعت الدول الأعضاء والجهات الأخرى صاحبة المصلحة على الاستفادة من السنة الدولية للتنوع البيولوجي لإنكاء الوعي بأهمية التنوع البيولوجي، عن طريق التشجيع على اتخاذ إجراءات على كل من الصعيد المحلي والإقليمي والدولي، ودعت الدول الأعضاء إلى النظر في إنشاء لجان وطنية للسنة الدولية للتنوع البيولوجي، ودعت الدول الأعضاء والمنظمات الدولية المعنية إلى دعم الأنشطة التي ستتظمها البلدان النامية، ولا سيما

أقل البلدان نمواً والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية.

2. 5. السنة الدولية للغابات (2011)

إقراراً من الجمعية العامة بأن الغابات والإدارة المستدامة للغابات يمكن أن تساهما كثيراً في تحقيق التنمية المستدامة والقضاء على الفقر وبلوغ الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً، بما فيها الأهداف الإنمائية للألفية، قررت في ديسمبر 2006، إعلان عام 2011 السنة الدولية للغابات (القرار 193/61). وطلبت إلى أمانة منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات بإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في الأمانة العامة أن تقوم بدور جهة التنسيق في ما يتعلق بتنفيذ السنة الدولية، بالتعاون مع الحكومات والشراكة التعاونية المعنية بالغابات والمنظمات والعمليات الدولية والإقليمية ودون الإقليمية، وكذلك المجموعات الرئيسية ذات الصلة.

2. 6. اليوم العالمي لمكافحة التصحر والجفاف 1994

أعلنت الجمعية العامة في عام 1994 (القرار 115/49) يوم 17 حزيران/يونيه اليوم العالمي لمكافحة التصحر والجفاف. وفي ذلك التاريخ من العام نفسه، اعتمدت اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر. ودعت الدول إلى تكريس اليوم العالمي لتعزيز الوعي بضرورة التعاون الدولي لمكافحة التصحر وآثار الجفاف ولتنفيذ اتفاقية مكافحة التصحر.

2. 7. اليوم الدولي لحفظ طبقة الأوزون 1994 أعلنت الجمعية العامة يوم 16 سبتمبر يوماً دولياً لحفظ طبقة الأوزون وذلك في ذكرى التوقيع، عام 1987، على بروتوكول مونتريال المتعلق بالمواد المستنفدة لطبقة الأوزون (القرار 214/49، المؤرخ 19 ديسمبر). ودعت الجمعية الدول إلى تكريس هذا اليوم الخاص لتشجيع الاضطلاع بأنشطة تتفق مع أهداف ومقاصد البروتوكول وتعديلاته. أما طبقة الأوزون فهي حاجز حساس من الغازات يحمي الأرض من الجزء الضار من أشعة الشمس وهي بذلك تحمي الحياة على كوكب الأرض. وقد أشار فتحي دردار (2003: 16) إلى الهيئات العالمية للبيئة مثل الهيئة العالمية الفرنسية السويسرية للبيئة، هيئة الراين للبيئة، و يوجد في الدول النامية أكثر من 200 منظمة غير حكومية، و 112 دولة لديها أجهزة أو مجالس أو وزارات في العالم لحماية البيئة.

3. على الصعيد العربي

على الصعيد العربي فقد بدأ اهتمام هاته الدول بموضوع التربية البيئية بانعقاد مؤتمرات و اجتماعات في العديد من البلدان الوطن العربي، فمنها الحلقة الدراسية العربية عن الظروف البيئية و علاقتها بخطط التنمية بالسودان من 5 إلى 12 فبراير 1972 م، ثم مؤتمر المعلمين العرب الثامن ببغداد 1974 م، والحلقة العربية للتربية البيئية سنة 1976 م. أما الجزائر و كسائر البلدان العربية هي الأخرى اهتمت بموضوع البيئة، فقد سطرت وزارة تهيئة الإقليم والبيئة والسياحة في السنوات الأخيرة، استراتيجية تقوم على فكرة أن تغيير وضع المحيط البيئي مرهون بتغيير سلوكات وممارسات الأفراد. و حسب ما جاء في جريدة المساء* مواصلة لمشوار التحسيس تم إبداء أهمية خاصة للتربية البيئية منذ سنة 2005 من خلال استراتيجية وطنية بادرت بها وزارة التربية الوطنية ووزارة التهيئة الإقليمية والسياحة، تم بموجبها إعداد أدوات بيداغوجية تمثلت في: دليل المربي، كراس التلميذ، حقيبة النادي الأخضر، الميثاق البيئي المدرسي ودفتر المنخرط في النادي الأخضر، كخطوة نحو تكريس السلوك البيئي الحضاري في المجتمع. إضافة إلى ادراج مواضيع بيئية في عدد من موادها الدراسية في كل المراحل التعليمية.

خلاصة

من خلال هذا الفصل حاولنا التعرف على بعض جوانب اهتمام دول العالم بما فيها العالم العربي بالبيئة والتربية البيئية من خلال مؤتمرات وندوات وكل اجراءات التي تخص البيئة والتربية البيئية سواء داخل الجزائر او خارجها .

الفصل السادس

الاجراءات المنهجية

1. الدراسة الاستطلاعية

تكتسي الدراسة الاستطلاعية أهمية بالغة في البحث العلمي، فنعتبرها دراسة أولية لنا، حيث تهدف إلى التحقق من صلاحية أدوات جمع المعطيات التي نستخدمها في بحثنا ومعرفة مختلف الصعوبات والنقائص المسجلة أثناء التطبيق لتداركها فيما بعد، ولهذا أجريت الدراسة الاستطلاعية من أجل تحقيق النزول إلى الميدان للمعاينة والتعرف المسبق على الظروف المحيطة بعملية التطبيق الميداني، وبالتالي تجنب الوقوع في الأخطاء أثناء إجراء الدراسة الأساسية، و من أهدافه أيضا :

1.1 الوسائل

1.1.1. تحليل مضمون

من أجل بناء أداة التي تسمح لنا بالكشف عن حجم التربية البيئية و قياس درجة الوعي البيئي للتلاميذ الطور الثانوي انطلقا من قياس اتجاهاتهم الخاصة نحو التعامل مع البيئة. كان لزاما علينا تحليل الأهداف ومحتويات المرحلة الثانوية. وهذا بالاعتماد على أداة تحليل مضمون. ومن النتائج المحصل عليها في تحليلنا للأهداف ومحتوى الذي وضعناه في جداول من حيث الحجم و المؤشرات(أنظر جداول لملاحق) من خلال استطلاعنا للمنهاج الرسمي، وجدنا أن المواد: اللغة العربية، اللغة الفرنسية ، اللغة الانجليزية، التربية الاسلامية، جغرافيا، هي مواد مشتركة بين السنوات الثلاث على اختلاف الشعب العلمية و الأدبية. إلا أنه هناك اختلاف بين العلمي و الأدبي في حجم الساعي...

1.1.1.ب. تصميم الاستمارة

في اول مرحلة تكونت الاستمارة من 30 مفردة و المتمثلة في جمل تقريرية و مقسمة على ثلاثة محاور :

- المحور الأول: فقرات خاصة بالوعي البيئي

- المحور الثاني: فقرات خاصة بإتجاه البيئي

- المحور الثالث: فقرات خاصة بالسلوك البيئي

- بالإضافة إلى المعلومات الخاصة للمبحوثين.

اعتمدت استمارتنا على مقياس لكارت (likert) و الذي سمي على صاحبه Rensis Likert و هو يحتوي على خمس درجات لقياس قوى الاتجاهات التي يحتاجها الباحث في ميدان العلوم الاجتماعية؛ تتميز فقرات القياس بالتناسق الداخلي الذي يسمح بقياس الاختلافات في الاتجاهات على بعد واحد. تتلخص هذه الطريقة في تقديم مجموعات من العبارات التي تدور حول موضوع دراسة بحيث لكل عبارة خمس اختيارات، ويطلب من المبحوث أن يختار إجابة واحدة من الإجابات الخمس حسب موضوع دراستنا، على النحو التالي:

1. غير موافق بشدة

2. غير موافق

3. لا أدري

4. موافق

5. موافق بشدة

1.1.ج. العينة

تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من 50 تلميذ تتميز بنفس خصائص عينة الدراسة الاساسية حيث قمنا بتطبيق عليها اختبار واعادة اختبار وفي هذه الحالة كان لزاما علينا وضع اسماء التلاميذ العينة حتى لا تتغير العينة في الاختبار الثاني بعد 15 يوم من اجل الحصول على ثبات الاختبار بواسطة اختبار واعادة اختبار

2.1. التطبيق

ومن هذا المنطلق جاءت دراستنا حول دور المنهاج الدراسي في تحقيق الوعي البيئي لدى المتعلمين. و بالتالي فإننا سنقوم بتحليل المنهاج الرسمي للمرحلة الثانوية ، واخترنا المواد الأتية للدراسة :

اللغة العربية، اللغة الفرنسية، اللغة الانجليزية، التربية الاسلامية، الجغرافيا .

وقع اختيارنا على هذه المواد لأنها المواد المشتركة بين كل السنوات و الشعب العلمية و الأدبية. للمرحلة الثانوية و ستكون طريقة تحليل المضمون حسب العناصر الموجودة في الكتب، كأل حسب طبيعة المادة.

تطبيق اداة البحث

قمنا بمساعدة أستاذة لثانوية جمال الدين بتطبيق اداة البحث يوم 10 /04/ 2013 على مجموعة من التلاميذ السنة الاولى ثانوي عددهم 50 ثم اعدنا تطبقه بعد 15 يوم من هذا التاريخ حيث كنا حرصين على اختيار وقت مناسب لتطبيق المقياس خاصة كانت فترة بعد انتهاء عطلة الربيع وقمنا بتوضيح طريقة الاجابة لجميع افراد عينة البحث الاستطلاعي.

أدوات الدراسة:**1- الهدف من الاستبيان**

التعرف على مستوى الوعي البيئي و اتجاه المعرفي والسلوك البيئي التلميذ من حيث معرفتهم بخصائص عناصر البيئية ، ومواردها ، وطرق الحفاظ على تلك الموارد ، وتنميتها ، واستخدام عناصرها وعدم تسبب في تلويثه .

- وقد راعينا الآتي في هذا تصميم :

- الدقة العلمية واللغوية.
- محددة وواضحة وخالية من الغموض.

- مناسبة المستوى التلاميذ

وقد اعتمدنا في صياغة بنود الاستبيان وضع تعليماتنا متجسدة في شرح فكرة الإجابة على الاختبار في أبسط صورة ممكنة . كما وضعنا الصورة الأولية للاستبيان حيث:

اشتمل 30 فقرة موزعة على ثلاث محاور وهي

- محور خاص بالوعي البيئي

- محور خاص بالاتجاه البيئية

- محور خاص السلوك البيئي

وبعد كتابة فقرات الاختبار تم عرضهما على لجنة من المحكمين وذلك لاستطلاع آرائهم حول مدى

صلاحية كل من:

- عدد بنود الاختبار.

- تمثيل فقرات الاستبيان للأبعاد المراد قياسها.

- صحة فقرات الاستبيان لغويًا.

.دقة صياغة الجمل البديلة لمعرفة صدق التلميذ في اجاباته.

. مناسبة فقرات الاختبار لمستوى الطلاب.

وقد أشار المحكمون إلى تعديل بعض الفقرات وحذف البعض وإضافة البعض الآخر،

وقمنا بالتعديل خاصة فقرات الخاصة بالسلوك البيئي.

2- تجريب الاستبيان:

بعد إعداد الاختبار بصورته الأولية طبقنا الاختبار على عينة استطلاعية قوامها

50 تلميذ وتلميذة ثم قمنا بحساب :

2. 1 - صدق الاستبيان

أ. صدق المحكمين:

قد تحققنا من صدق الاختبار عن طريق عرض الاختبار في صورته الأولية على مجموعة من أساتذة جامعيين من المتخصصين في علوم التربية و علم الاجتماع ،حيث قاموا بإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مناسبة فقرات الاختبار ، ومدى انتماء الفقرات إلى كل بعد من الأبعاد الثلاث للإستبيان، وكذلك وضوح صياغاتها اللغوية. وهذه استمارة التحكيم كما هي في ملحق رقم (01) وفي نهاية اعدنا تصحيح فقرات البعد السلوك البيئي وحذفنا فقرتين رقم 25 و 30 لعدم امكانيتهما قياس السلوك البيئي.

ب . الصدق العاملي

التحليل العاملي: تمت المعالجة الاحصائية بواسطة برنامج SPSS المسمى الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Pacage for Social Sience على نظام الوينداوز الطبعة 19 Française 19 windows version وهو حسب الأستاذان قاضي وبياتي يعد من أهم البرامج الإحصائية الجاهزة و الذي يُستخدم لتحليل كافة أنواع البيانات الإحصائية لمختلف العلوم والذي يسمح بإجراء جميع أنواع التحليل اللازمة للعملية البحثية (2007 : 209) . من خلال هذا البرنامج فإننا اخترنا تحليل العاملي كأسلوب إحصائي رياضي، والذي يعتبر قمة التطبيق العملي للمنهج الاستقرائي- من الجزئيات إلى الكليات - (ص 363) . ويرى أبو نيل محمد سيد (1987) أن تحليل العاملي يستخدم في تلخيص المتغيرات في شكل عوامل بحيث تكون هذه المتغيرات متقاربة ،بمعنى الاستجابات متشابهة و التي توضع في عوامل و ذلك بحساب معاملات الارتباط بين كل متغير حتى نصل إلى معاملات ارتباط على شكل مصفوفة، و التي تحدد لنا مدى ارتباط هذه المتغيرات. ومدى تشعب مفردات كل محور او عامل من عوامل التربية البيئية. حيث تتجمع تشعبات كل مفردات في أقل عدد ممكن من العوامل وهو ما ظهر في ملحق رقم (2) وفقا لعوامل الثلاث التي حددناها لتربية البيئية.

4 . ثبات الاختبار

للتأكد من وضوح فقرات المقياس وتعليماته حول كيفية الإجابة عن الأسئلة ارتأينا تطبيق المقياس على نفس المجموعة التي تتكون من 50 تلميذ حيث يقصد بثبات المقياس أن درجة المجيب لا تتغير جوهريا بتكرار إجراء الاختبار , ويعبر عنه احصائيا بأنه معامل ارتباط بين درجات المجيبين بين اختبار واعادة اختبار(جاكلين,2002: ص140) تم تقدير ثبات الاختبار على أفراد العينة الاستطلاعية ، حيث ادنا الاختبار بعد 15 يوم على نفس التلاميذ ولإيجاد الثبات استخدمنا معامل بيرسون اعتمادا على برنامج ال SPSS . كما قمنا بحساب ثبات بواسطة الفة كرومبخ

جدول رقم (01) : حساب ثبات بواسطة معامل ارتباط بيرسون

التطبيق الثاني	التطبيق الأول		
1	.872**	ارتباط بيرسون	تطبيق الأول
50	50	N	
.872**	1	ارتباط بيرسون	تطبيق الثاني
50	50	N	

شير الجدول رقم (01) الى ان الثبات بحساب معامل ارتباط بيرسون والذي قدر بـ 0.87 وهذا ما يثبت معامل الثبات الكلي 0.87 الذي يدل على أن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الثبات الذي يسمح لنا بتطبيقها على عينة الدراسة.

. جدول رقم (02) : حساب ثبات بواسطة الفة كرومبخ

العدد	ألفا كرومباخ	ألفا كرومباخ
50	.724	.742

يشير جدول (02) الى ان الثبات بحساب الفا كرومباخ والذي قدير 0.74 وهذا ما يثبت على أن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الثبات الذي يسمح لنا بتطبيقها على عينة الدراسة.

الدراسة الاساسية :

بعد اختيارنا لموضوع البحث الذي كان نتيجة ملاحظتنا للفرق الشاسع بين الأفراد . التلاميذ . في سلوكياتهم اتجاه البيئة من جهة و ما يتلقاه في المدرسة من جهة أخرى ومن هذا المنطلق جاءت دراستنا حول دور المنهاج الدراسي في تحقيق الوعي البيئي لدى المتعلمين. و بالتالي فإننا سنقوم بتحليل المنهاج الرسمي للمرحلة الثانوية ، واخترنا المواد الأتية للدراسة :

اللغة العربية، اللغة الفرنسية، اللغة الانجليزية، التربية الاسلامية، الجغرافيا .

وقع اختيارنا على هذه المواد لأنها المواد المشتركة بين كل السنوات و الشعب العلمية و الأدبية. للمرحلة الثانوية و ستكون طريقة تحليل المضمون حسب العناصر الموجودة في الكتب، كأل حسب طبيعة المادة. سنقوم كذلك ببناء استمارة انطلاقا من المؤشرات التي سنستخلصها من المحتوى، حتى تكون معيارا لصدق مضمون الاستمارة. ثم نقوم بتجربة الاستمارة على عدد من التلاميذ حتى نتمكن من التحقق من صدق و ثبات مفردات الاستمارة و تصبح قابلة للقياس. ثم بعد توزيع الاستمارة و جمعها نقوم بتفريغها بواسطة الحاسوب و عن طريق نظام SPSS حتى نتحصل على أدق النتائج الممكنة و الوصول إلى تفسير العلاقات بين المتغيرات.

1.1. الاطار الزمني للبحث

ينقسم زمن البحث إلى أربع مراحل زمنية:

1 المرحلة الاستكشافية أو استطلاعية ومدتها ثلاث أشهر (أكتوبر،نوفمبر ،ديسمبر) الخاصة بالاطلاع على المنهاج التربوي الرسمي، بما فيها بناء أداة تحليل مضمون المنهاج ،و تهيئة ميدان البحث أي الحدود المكانية.

2 المرحلة الثانية مدتها شهرين (جانفي، فيفري) وهي مرحلة القراءات حول موضوع التربية البيئية وموضوع المنهاج الخفي و خلال هذه المرحلة يتم بناء الاستمارة.

3 المرحلة الثالثة مدتها شهر (مارس) هي مرحلة النزول إلى الميدان، و توزيع الاستمارات على الأساتذة . عينة البحث .

4 المرحلة الرابعة شهر (أفريل) تم خلالها تحليل النتائج ثم الطبع

1. 2. الإطار المكاني للبحث

جرى البحث بثانويات مدينة معسكر و هي كالتالي:

جدول رقم 03: يمثل توزيع إطار المكاني للدراسة:

رقم	اسم الثانوية	مكان وجودها
01	أبيراس الناصري	حي سيدي المنفق
02	عبد المجيد مزيان	حي مدبر
03	جمال الدين الأفغاني	منطقة سيدي محمد
04	بغداد بومدين	منطقة قاضي مراح
05	مكيوي مأمون	حي سيدي المنفق

1. 3. الإطار البشري

1. 3. 1 مجتمع البحث

انطلاقا من أن مجتمع البحث هو إشارة إلى مجموعة الأفراد أو الوحدات التي تُختار منها عينة البحث، و بحكم طبيعة الموضوع نحن نحتاج إلى مجتمعي بحث، الأول و يتمثل في

منهاج الطور الثانوي قصد تحليل الأهداف و المحتوى. و المجتمع الثاني هو مجموعة تلاميذ الطور الثانوي لثانويات مدينة معسكر.

1. 3. 2 عينة البحث

تعد عينة البحث، الفئة التي على أساسها نستخلص المعطيات، ونعتمد عليها في تحليل الظاهرة. حيث تختلف أنواع العينة حسب طبيعة الموضوع وحسب أهداف البحث. فيعتمد اختيار العينة على أن تغطي كل الجوانب المتعلقة بالموضوع ، و تحقيق التوازن بين النسب التي تم إدراجها" (دينسكوب، 2004: 35). المعاينة مقصودة تماشياً أولاً مع مجتمع البحث الأول الخاص بالدراسة الاستطلاعية و المتمثل في المنهاج و الكتب الخاصة فقط بالمواد المراد دراستها . ثانياً مجتمع البحث الثاني الخاص بتلاميذ الطور الثانوي حيث كان لزاماً علينا مراعاة شروط الدراسة (ثانويات من مناطق مختلفة لمدينة معسكر)

عينة الدراسة:

تعتبر عينة الدراسة من العينات العشوائية البسيطة ، حيث اشتملت على 850 تلميذ وهي موزع حسب الجنس ، المستوى الدراسي للتلميذ ، مكان الإقامة ، مستوى الاجتماعي للأب ، مستوى الاجتماعي للأم ، ومستوى التعليمي للأب ومستوى التعليمي للأم كما هو موضح في الجداول التالية

جدول رقم (04) توزيع عينة الدراسة حسب الجنس

الجنس	العدد	النسبة المئوية%
ذكر	366	43.1
أنثى	484	56.9
مجموع	850	100.0

جدول رقم (05) توزيع عينة الدراسة حسب مستوى الدراسي

مستويات الدراسة	العدد	النسبة المئوية %
سنة الأولى ثانوي	334	39.3
سنة الثانية ثانوي	260	30.6
سنة الثالثة ثانوي	256	30.1
المجموع	850	100.0

جدول رقم (06) توزيع عينة الدراسة حسب التخصص

تخصص	العدد	النسبة المئوية %
علمي	359	42.2
أدبي	491	57.8
مجموع	850	100.0

جدول رقم (07) توزيع عينة الدراسة حسب مكان إقامة التلميذ

مكان الإقامة	العدد	النسبة المئوية %
ريفي	120	14.1
حضري	389	45.8
شبه حضري	341	40.1
المجموع	850	100.0

جدول رقم (08) توزيع عينة الدراسة حسب الحالة الاجتماعية للأب

الحالة الاجتماعية للأب	العدد	النسبة المئوية%
متوفي	27	3.2
بطل	76	8.9
متقاعد	83	9.8
عامل يومي	77	9.1
عمل خاص	205	24.1
اطار	271	31.9
مجموع	739	86.9
نقاط مفقودة	111	13.1
المجموع	850	100.0

جدول رقم (09) توزيع عينة الدراسة حسب حالة الاجتماعية للأم

الحالة الاجتماعية للأم	العدد	النسبة المئوية%
متوفية	2	.2
مأكنة بالبيت	650	76.5
عاملة تنظيف	29	3.4
اطار	146	17.2
متقاعدة	4	.5
مجموع	831	97.8
نقاط مفقودة	19	2.2
المجموع	850	100.0

جدول رقم (10) توزيع عينة الدراسة حسب مستوى الدراسي للأب

مستوى الدراسي للأب	العدد	النسبة المئوية%
ابتدائي	160	18.8
متوسط	255	30.0
ثانوي	258	30.4
جامعي	98	11.5
أمي	52	6.1
مجموع	823	96.8
نقاط مفقودة	27	3.2
	850	100.0

جدول رقم (11) توزيع عينة الدراسة حسب مستوى الدرايس للأم

مستوى الدراسي الأم	العدد	النسبة المئوية%
ابتدائي	143	16.8
متوسط	213	25.1
ثانوي	227	26.7
جامعي	87	10.2
أمي	179	21.1
مجموع	849	99.9
نقاط مفقودة	1	.1
المجموع	850	100.0

بالنسبة للجدول(11) يمكن أن نجمع نسبة خاصة المتقاعد والعمل الخاص والاطار في خاصة واحدة وهي عمل ثابت والتي تقدر نسبتها اجماليا بـ 67.8 % وهذا دليل على أن عينة البحث تتميز بمستوى اجتماعي لا بأس به وان خاصة الفقر والحرمان لا تتجاوز 10 % من خلال الجدول(08) نلاحظ ان نسبة خاصة عدم عمل الأم بلغت 76 % من مجموع الخصائص وهذا دليل على تفرغ الأم للأسرة و الأولاد وقلة خروجه من البيت وهذا لصالح التلميذ من خلال الجدول رقم (09) نلاحظ ان مجموع نسب الخاصة بمستوى المتوسط والثانوي تبلغ 60.4 % وهذا دليل على اننا بعيدين كل البعد عن الأمية وانه مستوى تعليمي جيد لفهم أمور البيئية في المجتمع

من خلال الجدول رقم (09) نلاحظ ان مجموع نسب التلاميذ الساكنين في المنطقة الحضرية ونصف الحضرية بلغت 85.9 % وهذا ما يدل على ان العينة ومجتمع البحث من خصوصياته انه يعيش حياة المدينة و خصائصها البيئية

من خلال الجدول(10) نلاحظ ان مجموع نسبة الخاصة مستوى المتوسط والثانوي تبلغ 51.8 % وهذا دليل على انه اكثر من نصف عدد الامهات متعلمات الا اننا نلاحظ ان هناك نسبة معتبر من الأمية وهذا يؤثر على الفهم الجيد للأمور البيئية

منهج الدراسة

بحكم طبيعة موضوعنا فقد اخترنا منهج الوصفي الذي يعتمد على الوسائل الكمية لقياس الظاهرة حيث يصف (Mourise Ingers,2004) الظواهر وصفا موضوعيا من خلال البيانات التي نحصل عليها بالاستخدام أدوات و تقنيات البحث العلمي؛ كما أنه يقوم بدراسة و تحليل و تفسير الظواهر من خلال تحديد خصائص و أبعاد الظاهرة بهدف الوصول إلى وصف علمي متكامل (p100) و بحكم دراستنا للمنهج الخفي و الذي جسدهنا في معتقدات و تصورات الأستاذ، فالمنهج الوصفي هو الأنسب لهذه الدراسة

اعتمادا على المنهج الكمي و التي تسمح حسب Raymond Boudon (1976) بجمع المعلومات المتشابهة بين العناصر أو المتغيرات و هذا التشابه يسمح لنا بالعملية الاحصائية للمعطيات (P100) مما يساعدنا على التحليل و التفسير والكشف عن نتائج و مخرجات هذا المنهاج . الخفي . ،لعلها تفيد القائمين على هذه العملية - التربية البيئية في المناهج التربوية- ،و حتى نتمكن من تطبيق هذا المنهج كان لزاما علينا اختيار تقنيات تساعدنا في تسهيل المهمة و الوصول إلى نتائج مرضية.

7. 1 تقنيات البحث

تعتبر الملاحظة البسيطة هي أول وأهم تقنية يعتمد عليها الباحث في دراسته، وهي التقنية التي سمحت لنا باكتشاف موضوع الدراسة (على الرغم من أننا لم نمارس ملاحظة منظمة بواسطة أداة مضبوطة).تعتبر طبيعة مجتمعي البحث المعيار الأساسي في اختيار تقنيات جمع المعطيات، فاختيار تقنية تحليل مضمون على رأي طعيمة رشيد(2004) تهدف إلى التصنيف الكمي للمضمون و ذلك في ضوء نظام الفئات ليعطي بيانات مناسبة للفروض(ص69). وكان الغرض منه التحقق من مدى مطابقة المنهاج الرسمي لمعتقدات و تصورات الأستاذ اتجاه التربية البيئية و هي تقنية ضرورية لطبيعة الدراسة حتى يكون لدينا معيار يمكن على أساسه الحكم على نتائج البحث. والتقنية الاستمارة (بالشكل المبين أدناه) والذي يتناسب و التحليل الإحصائي المطبق في هذا البحث.

1. 1. 7 الأساليب الاحصائية

انطلاقاً من طبيعة تقنيتنا المتمثلة في الاستمارة و كانت عبارة عن نموذج من مقياس ليكارت Likert فإننا اتخذنا الإحصاء كوسيلة متممة لعملنا هذا فأحصاء كما قدمه يوسف عنصر (2008) "يساعد الباحث على استغلال النتائج العامة وتفسيرها تفسيراً كمياً كمدخل لتحليل كفي بما يحقق الفهم الصحيح للموقف الاجتماعي" (ص63) ، حيث تتناسب هذه التقنية حسب ريمو كفي(1997) مع جميع الأبحاث المتمخّرة حول دراسة العلاقات بين الظواهر والتي يمكن التعبير عنها بمتغيرات كمية؛ و إن التحليل الإحصائي يفرض نفسه في جميع الحالات التي تكون فيها هذه المعطيات مجمعة بواسطة الاستمارة (ص263) و كان برنامج SPSS هو الوسيلة التي اعتمدنا عليها في تحليل النتائج إحصائياً.

الفصل السابع

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

تمهيد

بعد ان تطرقنا للجانب النظري حول التربية البيئية والمنهاج التربوي للمرحلة الثانوية مع الاستناد الى بعض الملتقيات والمؤتمرات وايضا دراسات سابقة في هذا الموضوع و هذا الفصل يتضمن عرضاً لأهم النتائج الخاصة بأسئلة الدراسة وتفسيرها ، حيث حاولنا التحقق من فرضيات التي وضعناها و واقع التربية البيئية في المنهاج التربوي ومعرفة مستوى وعي و اتجاه وسلوك تلاميذ المرحلة الثانوية اتجاه بيئتهم وفيما يلي عرضاً لهذه النتائج التي توصلنا إليها.

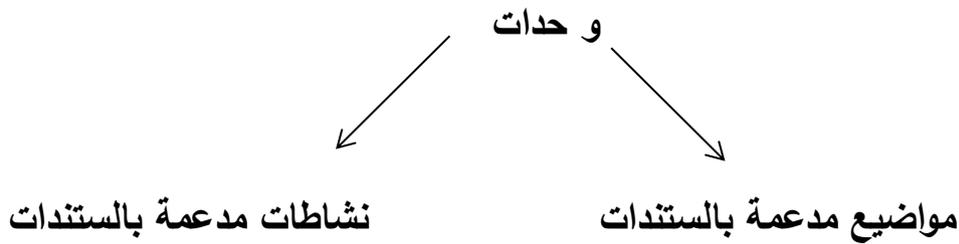
الفرضية الأولى

. الوحدات البيئية في المناهج التربوية للمرحلة الثانوية كافية لتحقيق التربية البيئية .

عرض عناصر التربية البيئية في المناهج التربوية لمستوى التعليم الثانوي

بعد تحليلنا لمحتوى مناهج المرحلة الثانوية للمستويات الثلاثة للمواد اللغة العربية و اللغة الفرنسية و اللغة الانجليزية و التربية الاسلامية والجغرافيا . فكل منهاج له مكوناته كل حسب طبيعة المادة، وعند عرض عناصر التربية البيئية في كل منهاج سنوضح طبيعة كل منهاج.

التربية البيئية للغة الفرنسية

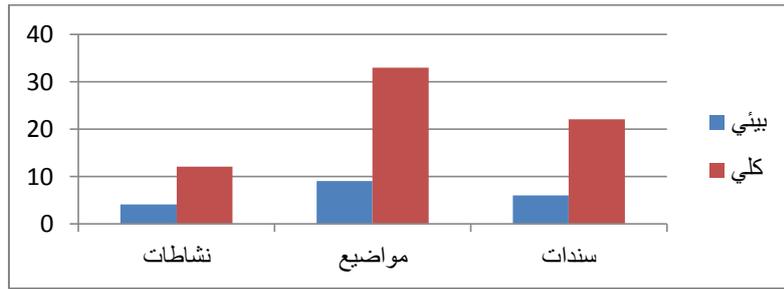


مخطط لمكونات منهاج اللغة الفرنسية

منهاج اللغة الفرنسية مقسم الى وحدات و كل وحدة تشمل مجموعة من النشاطات والمواضيع وكل موضوع أو نشاط يحتوي على سندات ولتوضيح المخطط نشير الى ان موضوعا بيئيا قد لا يتبع في بعض الأحيان بنشاط بيئي ، وهذا التزم منا بعض الحرص في الاطلاع الجيد على كل المحتويات لتحديد النشاط و الموضوع الذي يتناول محتوا بيئيا ، وأصبحنا نشير الى هذا بأنه عنصر التربية البيئية (نشاط . موضوع . سند) يكون ضمن مسمى عنصر كلي

جدول رقم(12) عناصر التربية البيئية في منهاج مادة اللغة الفرنسية للسنة الاولى

محتويات	كلي	بيئي	%
نشاطات	12	4	03%
مواضيع	33	4	12,12%
سندات	22	6	27%



الشكل رقم (1) عناصر التربية البيئية في منهاج مادة اللغة الفرنسية للسنة الاولى

الجدول رقم (12) و الشكل رقم(01) يوضحان أن نسبة وحدات المكونة للمنهاج اللغة الفرنسية بما تحتويه من مواضيع و لها اتجاه بيئي (4 عنصر بيئي مقابل 45 عنصر كلي) والتي كانت مدعمة بسندات(6 سندات مقابل 4 عنصر بيئي) هذه السندات عبارة عن رسوم والصور. وعموما هي نسبة غير كافية لتحقيق وعي بيئي مقارنة مع مجموع امواضيع الكلية

جدول رقم(13) عناصر التربية البيئية في منهاج مادة اللغة الفرنسية للسنة الثانية

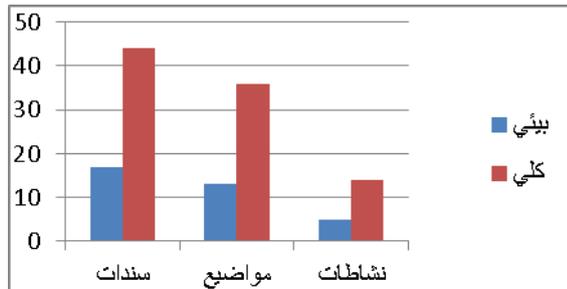
محتويات	كلي	بيئي	%
نشاطات	14	5	36%
مواضيع	36	13	36%
سندات	44	17	39%



الشكل رقم (2) عناصر التربية البيئية في منهاج اللغة الفرنسية السنة الثانية

الجدول رقم (13) و الشكل رقم (02) يوضحان أن عناصر التربية البيئية في منهاج اللغة الفرنسية للسنة الثانية تمثل أكثر من ثلث العناصر الكلية ، وأن كل عنصر البيئي كان مدعماً بسند توضيحي (17 سند مقابل 18 عنصر بيئي) جدول رقم(12) عناصر التربية البيئية في منهاج مادة اللغة الفرنسية للسنة الثالثة

عناصر	بيئي	كلي	%بيئي
نشاطات	3	12	25%
مواضيع	09	80	%11,22
سندات	5	23	22%



شكل رقم (03)عناصر التربية البيئية في منهاج مادة اللغة الفرنسية للسنة الثالث

الجدول رقم (14) و الشكل رقم (03) يوضحان أن نسبة عناصر التربية البيئية في حدود 22% من المنهاج الكلي لسنة الثالثة للغة الفرنسية وأن ثلثها تقريبا كان مدعما بسندات توضيحية

جدول رقم (14) مؤشرات التربية البيئية في برنامج اللغة الفرنسية للمرحلة الثانوية

سنوات الدراسة	النصوص	مؤشرات
سنة الأولى ثانوي	La planète terre	. بيئة الانسان هي كل ما يحيط به . الهواء الذي نتنفس و الأرض التي نطوؤها و الماء الذي نشربه هم من مكونات بيئتنا . بدأ الناس يعون أن المدينة و الريف و المكان المحيط بهم و الكرة الأرضية كلها البيئة التي يعيشون بها . أصبح الانسان يسبب في تلوث بيئته و البيئة البعيدة عنه
	La terre et l'eau douce	. 3% فقط من مياه الكرة الأرضية هي مياه عذبة و الذي يتجدد بفضل الأمطار . في وقتنا الحالي نلجأ إلى ماء المحيطات باستعمال طريقة تحلية الماء
	L'alimentation	. أكثر السكان الذين يعانون نقص التغذية في بلدان الفقيرة. . لا يكفي الاهتمام بمعرفة ما يمنع من الموت من الجوع ، بل الاهتمام بما يأكلون حيث أكثر بلدان الفقير يقتصر غذاؤها على الحبوب فقط.
	Le saviez vous	. ماء جافيل هو الوحيد المعقم و الأرخص و في متناول الجميع
السنة الثانية	Les papions	. تنتقل الفراشة و تغير الأماكن من زهرة إلى أخرى في فصل الربيع

<p>. عند النحل لا وجود للفردية و المجتمع هو كل شئ . تجمع النحل يضم حوالي خمسين ألف و من بينهم الملكة التي تعيش أروع سنوات . بعض ذكر النحل يموت أو يصطاد في فصل الربيع . الملكة هي أم كل المستعمرة و تضع ما بين إثنان إلى ثلاث آلاف بيضة في اليوم.</p>	<p>La société des abeilles</p>	
<p>. النظام البيئي هو مجال تجمع نباتي أو حيواني الذي يعيش في نفس المكان أو المحيط و علاقته بهذا المحيط . السلسلة الغذائية هي علاقة بسيطة بين الكائنات حية، أين يكون كل كائن غذاء للذي يأتي بعده ، مع تنقل الطاقة من كائن إلى آخر . كل سلسلة غذائية تبدأ من كائن نباتي و التي تسمى بالمنتجة، لأنها تنتج مادة عضوية و التي تأكله الكائنات التي تليها و التي تسمى المستهلكة.</p>	<p>Les relation des écosystème</p>	
<p>. تترجم حياة الانسان بمجموعة من الخصائص هذه الخصائص نجدها في أعضاء و نسيج و خلايا الجسم. . كل كائن حي يحتوي على خلايا . كائن حي مولود من خلايا . السيتولوجيا علم الخلايا ظهر مع ظهور الميكروسكوب.</p>	<p>La cellule animal</p>	
<p>. هناك حشرات عدوة للنباتات الزراعية و هي بشكل العنكبوتية. و ديدان و كائنات حية دقيقة و فطريات</p>	<p>La protection naturel des plantes cultivés</p>	

<p>مجهرية.</p> <p>. و لمحاربة هاته الحشرات يستعمل مواد كيميائية و التي تعود على الانسان بالسلبية</p> <p>. هناك استراتيجية لمحاربة الكائنات الضارة بالاستعمال أعداء طبيعية و هي بقايا المحاصيل و نفاياتها.</p> <p>. تستعمل حشرة الدعسوقة (الخنفساء) ضد المَن.</p>		
<p>. استعمال الطاقة النووية طرح إشكال بين الفائدة و الضرر.</p> <p>. أظهر العلماء أن الشئ الذي يمد بالقوة للكائن الحي هي ميكانزمات (آليات) كيميائية عادية و متغيرة.</p> <p>. تغير نوع من البكتيريا ليس اغتصاب للطبيعة ، بل عملية تركيب جزيئ كيميائي جديد.</p>	<p>Manipulation du vivant</p>	
<p>. شرح ظاهرة الزلزال اعتمادا على نظرية الصفائح</p> <p>. غلاف الصخري يتكون من مادة Asthenosphere</p> <p>. يتركز نشاط الزلزالي في العالم على كسر في غلاف الصخري ، مما يؤدي الى اهتزاز السطوح و تزيد سرعتها حتى وصولها إلى نقطة تسمى المركز ، أين تكون السرعة عنيفة جدا.</p>	<p>Les séismes</p>	
<p>. الزوبعة هي ظاهرة مناخية تظهر في المناطق الاستوائية الساخنة.</p> <p>. يتشكل الاعصار فوق المياه الساخنة بصعود الهواء</p>	<p>Cyclone</p>	

<p>الساخن بشكل لولبي ثم يزيد في التكاثر .الاعصار يتحول إلى زوبعة بداية من 118 ك/سا</p>		
<p>.يقصر التضامن بين الشمال و الجنوب على تنقيص من التلوث في المناطق الخطيرة و مساعدتهم في نقل التكنولوجيا الصالحة.</p>	<p>Nucléaire</p>	
<p>. النووي هو الوحيد و البديل للكربون و الذي ينقص منه بشكل مكثف ، ما يصدره CO₂ . الحرب ضد الاحتباس الحراري عن طريق الطاقات المتجددة التي لها دور تلعبه في المناطق الريفية. . يجب الوصول إلى نظام لمراقبة العالمية و منع البلوتونيوم.</p>	<p>La solution du petite réaction</p>	
<p>محاربة ارتفاع درجة حرارة الأرض الذي أصبح ناجحا بسبب الأعمال التي يقوم بها الانسان رغم محاولة توعيته. . الدول المصنعة التي كثفت من طرح CO₂ الذي يعتبر المسؤول بنسبة 70% في ارتفاع درجة الحرارة الأرضية. . تبني النووي و غرس الأشجار و الاستعمال الطاقة المتجددة تساعد على تقليل من درجة حرارة الأرض. . الحرب لإنقاص الغاز المسبب في الاحتباس الحراري ، يبدأ أساسا من الطاقة مثل الكربون و البترول المحترق.</p>	<p>Réchauffement climatique</p>	

<p>. تلق التغيير التكنولوجي OGM معارضة شديدة . لقد اجتاح هذا التطور بحجة انسانية خاص في ظاهرة الأرز الذي يحتوي على بيتا كاروتين و التي أعادت البصر لكثير من الأطفال.</p>	<p>OGM :une fraise aussi grosse qu'un melon</p>	
<p>. تعقيم البذور يعتبر سلاح البيولوجي الأكثر فعالية. . على الفلاحين شراء البذور كل سنة . هاته التقنية مستحيل تطبيقها في الدول النامية حيث يقوم الفلاح بإعادة زراعة جزء من الحبوب على أن يشتري كل سنة حبوب جديدة.</p>	<p>La stérilisation végétale, nouvelle arme biotechnologique</p>	
<p>. نسبة سكان الفرنسيين في الجزائر 1870 كان 44% من نسبة الكلية لسكان الجزائر . الجزائر أصبحت في سنة 1847 مركز تدفق لسكان فقراء شمال البحر الأبيض المتوسط</p>	<p>La société européenne d'Algérie</p>	<p>السنة الثالثة ثانوي</p>
<p>ازداد سكان الجزائر سنة 1911 ب 182660 نسمة مقابل سكان المعمرين بنسبة 87,4 % زيادة على سكان الجزائريين.</p>	<p>La population urbaine en Algérie</p>	
<p>. تقنية جديدة لتعديل الجينات وراثيا (organisme OGM génétique modifie) . نقل الجينات بين النباتات في الطبيعة كانت ظاهرة تكاد</p>	<p>Le OGM en question</p>	

<p>لا تذكر</p> <p>. OGM بالاستعمال الكائنات المعدلة وراثيا و التي بإمكانها أن تكون أمل للبيئة و الصحة و ممارسة الفلاحة الحديثة.</p>		
<p>. اكتشاف عملية نقل الجينات OGM و تجريبه شبيهة بطريقة صنع التيتانيك و عدم تجريبها قبل استخدامه مما سبب في غرقها و راح ضحيتها المئات .</p> <p>. لا يمكن تأكيد أي خطورة تتجم عن OGM</p>	<p>Le titanique et le OGM</p>	
<p>. محمية طبيعية أو موقف طبيعي يحمي ضد جميع انتهاكات الحضارة</p> <p>. المحمية الطبيعية تحمي النباتات و الحيوانات الطبيعية.</p>	<p>Usine ou parc naturel</p>	
<p>على الانسان أن يتعلم عدم هدر الموارد الطبيعية.</p> <p>. النمو الديمغرافي يجعل الانسان دائما الأكثر الكائنات ضرر للطبيعة</p> <p>. علينا المحافظة على هذه الكرة الصغيرة التي نتحملنا.</p> <p>. الانسانية ليست عابرة و مصير الانسان أن يولد و يغيش و يموت في نفس الكوكب</p>	<p>Protégions notre planète</p>	
<p>. على الانسان الانتقال من الاعتماد المتبادل الى التضامن.</p> <p>. ممارسة التضامن يكون بشكل مستمر و دائم</p> <p>. التضامن لا يتم بالأوامر بل على الانسان أن يعيشه.</p>	<p>Appel du directeur de l'uses Co(enveronnement, ressources vitale)</p>	

<p>. أكثر من 04 شخص مليون في العالم مصاب بفيروس السيدا</p> <p>. السيدا يعتبر عائق لكثير من الدول النامية الافريقية و صحرائها.</p> <p>. 30% تقريبا من النساء مصابات بالفيروس</p> <p>. ينتشر هذا المرض بطريقة سريعة بأسيا</p> <p>. التلقيح و التوعية هما الحل الوحيد لتوقيف هذا الوباء.</p>	<p>La recherche d'un vaccin contre le sida</p>	
---	--	--

جدول رقم(15)النسب المئوية لعناصر التربية البيئية في منهاج اللغة الفرنسية للمرحلة الثانوية

عناصر	السنة الأولى	السنة الثانية	السنة الثالثة
نشاطات	3%	36%	25%
مواضيع	12,12%	36%	14%
سندات	27%	39%	22%

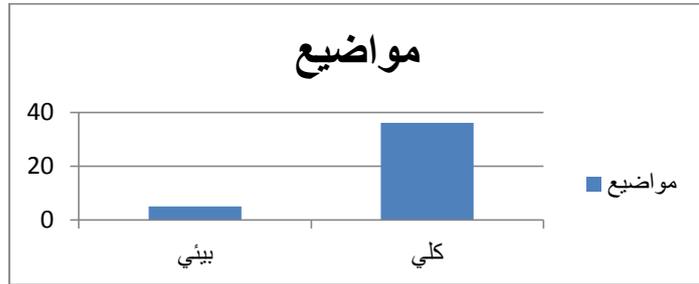
الطالب خلال دراسته الثانوية يتلقى ما بين ثلثي وربع مكونات مقياس اللغة الفرنسية في صورة موجهة كتربية بيئية ومعظمها مدعمة بسندات توضيحية والتي تتمثل في صور أو خرائط أو جداول وهي نسبة لا بأس بها لتكوين وعي بيئي وسلوك بيئي ايجابي لدى الفرد اتجاه بيئته التي يعيش فيها وهذا خلال السنة الثانية والثالثة ثانوي اما السنة الأولى في نسبة غير كافية لتحقيق وعي و سلوك بيئي .

التربية البيئية للغة العربية

مادة اللغة العربية منهاجها يحتوي على وحدات وكل وحدة تحتوي على نشاطات و مواضيع الا اننا لم نجد مفاهيم بيئية الا في المواضيع العربية لسنوات الثلاث.

جدول رقم(16) عناصر التربية البيئية في منهاج مادة اللغة العربية للسنة الأولى

			محتويات
%	بيئي	كلي	
10,35%	5	36	مواضيع

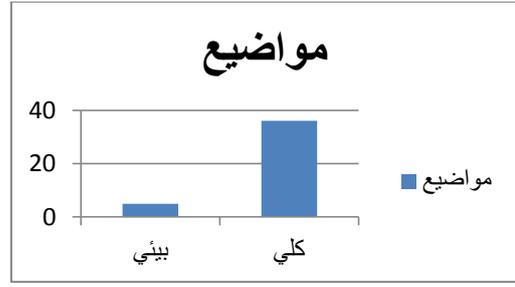


شكل رقم (04) عناصر التربية البيئية في منهاج مادة اللغة العربية للسنة الأولى

الجدول رقم (16) و الشكل رقم (04) يوضحان نسبة المواضيع البيئية 36 % حيث بلغت أكثر من ثلث عدد الكلي للمواضيع الذي يبلغ 36 موضوعا

جدول رقم(17) عناصر التربية البيئية في منهاج مادة اللغة العربية للسنة الثانية

			محتويات
%بيئي	بيئي	كلي	
8,28%	03	36	مواضيع

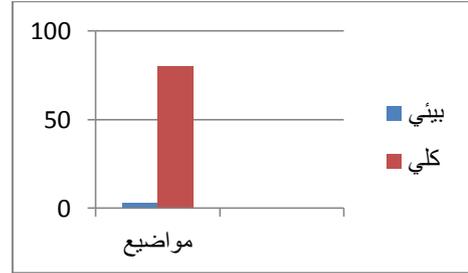


شكل رقم (05) عناصر التربية البيئية في منهاج مادة اللغة العربية للسنة الثانية

الجدول رقم (17) و الشكل رقم (05) يوضحان نسبة المواضيع 36 % حيث بلغت أكثر من ثلث العدد الكلي يبلغ 36موضوع

جدول رقم(18)عناصر التربية البيئية في منهاج مادة اللغة العربية للسنة الثالثة

			سنوات
%بيئي	بيئي	كلي	محتويات
3,70%	3	80	مواضيع



شكل رقم (06) عناصر التربية البيئية في منهاج مادة اللغة العربية للسنة الثالث

الجدول رقم (18) و الشكل رقم (06) يوضحان نسبة المواضيع البيئية في حدود 14 % من العدد الكلي للمواضيع الذي يبلغ 80 موضوعا

جدول رقم (19) مؤشرات التربية البيئية لمادة اللغة العربية لمرحلة الثانوية

سنوات الدراسة	النصوص	مؤشرات
سنة الأولى ثانوي	وصف البرق و القمر (شعر)	<ul style="list-style-type: none"> - تتنوع مشاهد الطبيعة و تتلون أمام ناظري الانسان - تثير الطبيعة انفعال الشاعر، فيكشف جانب من جوانب الطبيعة - أبيات تصف جمال القمر
	مشكلة موارد الطبيعية	<p>. أصبحت الطاقة أهم موضوع الذي تبحث فيه المؤتمرات العلمية و التجمعات السياسية</p> <p>. البترول و الطاقة بوجه عام ليسا إلا وجها من أوجه مشكلة الموارد الطبيعية التي تواجه العالم اليوم.</p> <p>. تقدم التكنولوجي يدفع العالم الى التوسع في استهلاك الطاقة.</p>
		<p>. هناك احتمال قوي في أن يواجه الانسان نقص أساسي في موارده الطبيعية ، قبل أن يكون العالم قد توصل إلى بدائل ، أو كشف مصادر جديدة</p> <p>. زيادة استهلاك الطاقة و الموارد المائية مهددة بانتهائها.</p>
	الكوكب مهدد	<p>. يميز البيئة إتجاهين:</p> <p>1. الخطر الذي يهدد نظام البيئي</p>

<p>2. التغير المتسارع الذي يشهده العالم . يمكن تصنيف قضايا البيئة إلى ثلاثة :</p> <p>1 . أحداث غير منتظرة</p> <p>2. اكتشافات علمية</p> <p>3. تحولات المفاجئة لقضايا قديمة</p> <p>. القضيتين الأكثر إلحاحا 1. تغير المناخ</p> <p>2. موارد المائية</p> <p>. زوال الغابات و التصحر في أولويات القضايا البيئية</p> <p>. النمو السكاني و التغير القيم الاجتماعية حيث يهتم بها علماء، إضافة الى دراسة علاقة تغير المناخ بالمشاكل البيئية الأخرى</p> <p>. أدى تدهور الأرض الى تقليل من خصوبة التربة و بلغ إلى حد دمار الغابات الاستوائي</p> <p>. فات أوان منع تسخين جو الأرض نتيجة ازدياد انبعاث الغازات الدافئ</p>	
<p>. التكنولوجيا لا تخلق الحضارة بل هي تعبر عن مستواها</p> <p>. هناك علاقة جدلية بين التحول الاجتماعي و الاقتصادي و الثقافي و بين الابتكارات التقنية. نحن بحاجة الى جهد علمي عربي لوضع استراتيجية تنموية متكاملة تعالج مظاهر التخلف</p> <p>. مشكلة معرفة مستوى المعيشة هي تعلم كيفية استخدام الموارد</p>	<p>نحن و المستقبل</p>

<p>الطبيعية.</p>		
<p>. قامت رحلات العرب على الانتقال وراء الكلاً بحثاً عن الماء . الانسان في صلة لا تنقطع مع الطبيعة يرعى النجوم و ينظر الى السماء و الكواكب</p>	<p>الطبيعة في الشعر الجاهلي</p>	
<p>. مجموعة أبيات تصف فيها الجبال و الرياح التي تؤثر عليها و جمال الغيوم التي تمر فوقها</p>	<p>وصف الطبيعة الجميلة</p>	<p>السنة الثانية</p>
<p>. الطبيعة مدرسة لا بطالة فيها دروسها متلاحقة تلاحق الفصول . الشمس خزان توليد الحرارة و النور- الأشجار لا قيمة لها إلا بأخشابها و ثمارها- الطيور و الحيوان كائنات ينفع بلحومها و جلودها</p>	<p>كتاب الطبيعة</p>	
<p>. الطبيعة عبرت الأرض عن نفسها أجمل تعبير من طيب التربة و أنهار و عيون و من البر و البحر و من حقول و البساتين و من المدن الحصينة و القلاع.</p>	<p>خصائص شعر الطبيعة</p>	
<p>. تدرج عناصر المشاهدة من أرض و ماء و هواء ثم نار . الانسان لا يدرك من العالم الأفلاك إلا الحركة- نفس الانسانية غائبة عن العيان و آثارها ظاهرة في البندادراك الذوات التي تتأثر بعناصر المشاهدة</p>	<p>في طبيعة النفس الانسانية</p>	
<p>. الانسان سبب في القضاء على العديد من الحيوانات . حاجة البشر اللامحدودة للمعادن و الطاقة و النباتات غيرت وجهة الانسان و تعامله مع الطبيعة</p>	<p>متقنون و البيئية</p>	<p>سنة الثالثة ثانوي</p>

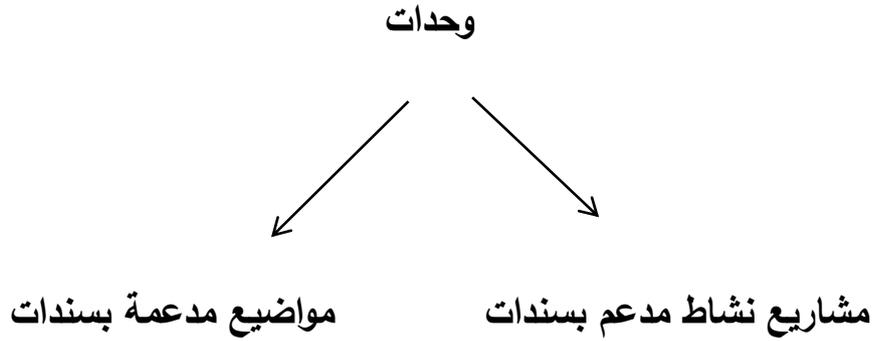
<p>. إن شكل التناقص في خريطة البيولوجية للكائنات الحية المنقرضة هي جرس انذار للمحيط المنتهك</p>	
<p>إن تخريب و تدمير للطبيعة وجه بعض الشعوب لتشكيل منظومات و جمعيات و مؤسسات الواقية للأرض</p>	
<p>. عمليات الوعي البيئي مرهون بما ينتجه المثقفون البيئيون من أفكار تدعو الى حماية الأرض دعوة الى نضال اجتماعي و ثقافي الذي يشترك بالضرورة مع النضال السياسي</p>	
<p>. القمر إذا صار في الأفق، أخذ ماء البحر في المد مقبلا مع القمر .زيادة ضوء القمر يؤثر على أجسام الحيوانات .التغير الذي يطرأ على المريض المصاب بأمراض حادة يكون مساير لزيادة ضوء القمر و نقصانه.</p>	<p>خواص قمر و تأثيراته</p>

جدول رقم(20)النسب المئوية لعناصر التربية البيئية في منهاج اللغة العربية للمرحلة الثانوية

عناصر	سنوات الدراسة		
	السنة الأولى	السنة الثانية	السنة الثالثة
مواضيع	10,50%	8,28%	3,70%

من خلال النسب المئوية الخاصة بحجم التربية البيئية للسنوات الثلاث ، نلاحظ ان المادة تحتوي على المواضيع فقط ، في كل السنوات الثلاث ، هذه النسب ليست كافية لتكوين المعارف البيئية وتكوين وعي بيئي والتخلي بسلوك بيئي سوي. اما السنة الثالثة لا ندري ما اذا كان التربويون متخصصون في المناهج بوضع المناهج تعتمدوا ذلك لأسباب موضوعية خاصة بتقنيات المنهج وربما كذلك طبيعة المادة .

التربية البيئية للغة الانجليزية

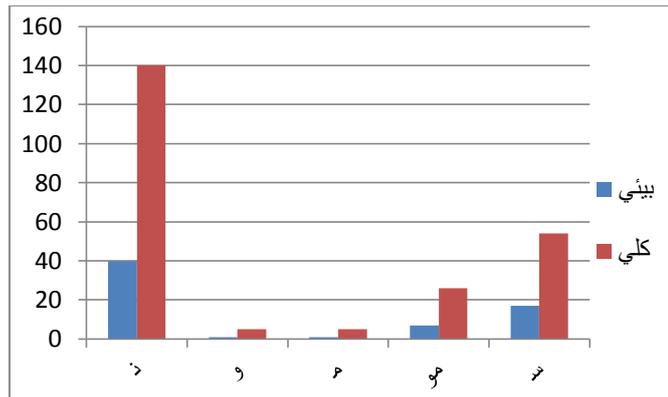


مخطط لمكونات منهاج اللغة الانجليزية

قسم منهاج مادة اللغة الانجليزية الى وحدات و مشاريع حيث كل وحدة تنتهي بمشروع وهذا فقط في السنة الأولى ام السنتين الثانية والثالثة فلا يوج مشاريع و كل وحدة تشمل مجموعة من النشاطات ومواضيع وكل موضوع ونشاط مدعم بسندات.

جدول رقم(21)عناصر التربية البيئية في منهاج مادة اللغة الانجليزية للسنة الأولى

عناصر	كلي	بيئي	بيئي%
نشاطات	140	40	29%
وحدات	5	1	20%
مشاريع	5	1	20%
مواضيع	26	5	19,2%
سندات	54	17	31%

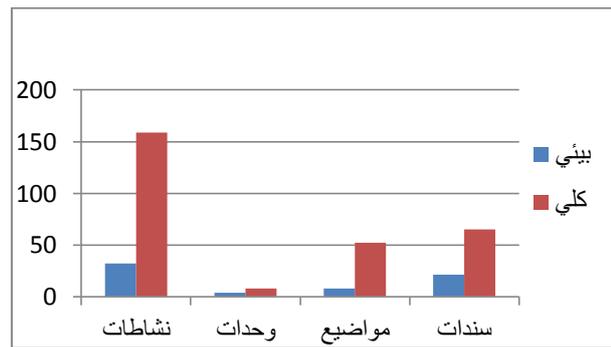


شكل رقم (07) عناصر التربية البيئية في منهاج مادة اللغة الانجليزية للسنة الأولى

الجدول رقم (21) و الشكل رقم (07) يوضحان أن نسبة معظم عناصر التربية البيئية في منهاج اللغة الإنجليزية تحتل نسبة 25 الى 30 % من منهاج الكلي و تقريبا نصف عدد مواضيع ونشاطات مدعمة بسندات التي بلغت 17 .

جدول رقم (22) عناصر التربية البيئية في منهاج مادة اللغة الانجليزية للسنة الثانية

عناصر	كلي	بيئي	%بيئي
نشاطات	159	32	20%
وحدات	8	4	50 %
مواضيع	52	6	%11,4
سندات	65	21	32%

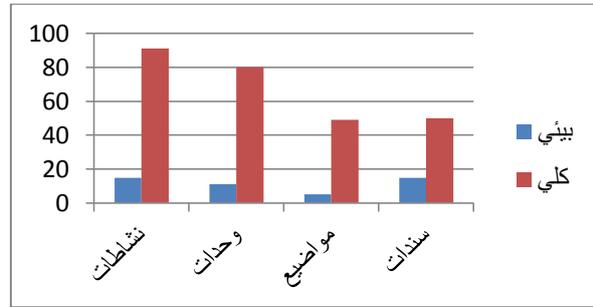


شكل رقم (08) عناصر التربية البيئية في منهاج مادة اللغة الانجليزية للسنة الثانية

الجدول رقم (22) و الشكل رقم (08) يوضحان أن نسبة معظم عناصر التربية البيئية في منهاج اللغة الإنجليزية تحتل نسبة 4,11% الى 32 % من منهاج الكلي و تقريبا نصف عدد مواضيع ونشاطات مدعمة بسندات التي بلغت 32%

جدول رقم(23)عناصر التربية البيئية في منهاج مادة اللغة الانجليزية للسنة الثالثة

عناصر	كلي	بيئي	بيئي %
نشاطات	91	15	16%
وحدات	80	11	14%
مواضيع	49	6	10%
سندات	50	15	30%



شكل رقم (09)عناصر التربية البيئية في منهاج مادة اللغة الانجليزية للسنة الثالثة

الجدول رقم (24) و الشكل رقم (09) يوضحان أن نسبة الوحدات بلغت 14% الخاصة بالتربية البيئية من المنهاج الكلي لسنة الثالثة للغة الانجليزية و حيث أن النشاطات و مواضيع متفرعة من الوحدات فإن معظمها (30%) بسندات التي تتمثل في الصور التوضيحية

جدول رقم(25)مؤشرات التربية البيئية لمادة اللغة الانجليزية لمرحلة الثانوية

سنوات الدراسة	النصوص	مؤشرات
السنة الثالثة ثانوي	Imitation property is theft	. أصبح التقليد المنتوجات ظاهرة عالمية . قد تكون الأدوية مزيفة و التي تحتوي على عدد قليل من المكونات النشطة . تكون بعض المنتوجات ذات تسميات وهمية و

<p>تحتوي على ملوثات ،أو قد أعيد تدويرها</p>		
<p>. على الناس أن يعرفوا أن الأطعمة الدهنية و السكرية يمكن أن تسبب فقدان توازن الطاقة . المهم أن يتناول الانسان الطعام بقدر ما يحتاج من كمية مناسبة من الطاقة</p>	<p>How is your energy balance</p>	
<p>. أصبح الناس يأكلون الكثير من الوجبات السريعة</p>		
<p>. وصف لمكونات النظام الشمسي</p>	<p>The solar system</p>	
<p>. تصطدم المذنبات مع أجرام أخرى في السماء في أي وقت . هذا الاصطدام لا يؤثر على الكون بأي شكل من الأشكال . لا يؤثر هذا الاصطدام على أي كائن على سطح الأرض . يمكن تفسير أصل الحياة على الأرض من خلال معرفة جيدة للفضاء</p>	<p>Deep impact</p>	
<p>. المسبب في التلوث ليس الانسان الطبيعي بل المصانع و الشركات و البلديات يجب على ربات البيوت و رجال الأعمال الوعي بمدى تأثيرهم على الهواء و الماء</p>	<p>What did you do in the war against pollution</p>	

<p>. النفط هو مصدر كل ما يحيط بنا من أشياء نستعملها في حياتنا</p>	<p>A world without oil</p>	
<p>. أول محطة كهربائية حرارية للأرض كانت في ايطاليا 1904 . الطاقة الشمسية التي تم تجهيزها مسابرة مع الأقمار الصناعية كان في 1958 . كانت فرنسا أول من استخدم محطة لطاقة المد و الجزر في المحيطات</p>	<p>Enenergy consumption in modern times</p>	
<p>. محافظة على موارد البشرية تبدأ بالمحافظة على الصحة و تحسينها . الحفاظ على الانسان يتم أيضا بالتعليم و الممارسة . أصبح المشكل يكمن في الاهتمام أكثر بالاستهلاك من أن يهتموا بالإنتاج يد البشرية</p>	<p>The conservation of human resource</p>	
<p>. لا وجود للحياة بدون ماء . تقريبا ثلثي الأرض هي مياه عذبة</p>	<p>The world's water supply</p>	
<p>. يجب أن تدير الماء بذكاء و حذر</p>		
<p>. قوة البراكين العادية تقذف حممها على بعد 33 ميل في السماء . تدمر البراكين تقريبا المنطقة داخل 600 ميل التي تصبح رماد و حمم بركانية من جراء قوة الانفجار الهائلة</p>	<p>Fact file</p>	

<p>. لا نستطيع ايقاف وقوع الزلازل بل يمكن تحضير لها لانقاض حياتنا</p> <p>. يجب الالتزام بالهدوء و الابتعاد عن الحائط أو النافذة ، أو اتخاذ الدرج أو المصاعد.</p>	<p>An interview with a seismie expert</p>	
<p>. وصف قصة الطائر اللقلق و هو في حالة عطش</p>	<p>The store and the pitcher</p>	
<p>. حوار بين شجرة البلوط و القصب</p>	<p>The oak thee and the reed</p>	
<p>. المواد الكيميائية في حرب ضد الانسان</p> <p>. مختلف أشكال التلوث تأخذ الأكسجين من الهواء و الأنهار و المحيطات في الريف ، الأسمدة التي تحتوي على الفسفور تتسرب الى النهر مما يسبب خطورة على الانسان . إن معظم المبيدات المستخدمة في المحاصيل الغذائية سامة.</p>	<p>Chemicals at war against man</p>	
<p>. البيئة النظيفة مادة لتنظيف خال من التلوث</p> <p>. مادة للتنظيف تراعى سلامة الانسان و بيئته</p> <p>. يتكون هذا المحلول من مستخلصات نباتية</p> <p>. للمحلول تأثير ايجابي على حياة الانسان اليومية</p>	<p>Eco clean –kind to your environment an kind to you ?</p>	
<p>. معظم الطاقة المنتجة تأتي من حرق النفط و الفحم و الغاز . . هاته الطاقة مصدرها عضوية</p> <p>. هي مسببة للتلوث و مهددة للبيئة ووجود الانسان على كوكب الأرض . تعتبر الرياح و الشمس و البحار مصادر جديدة للطاقة.</p>	<p>Rene webel energy</p>	

جدول رقم (26)النسب المئوية لعناصر التربية البيئية في منهاج اللغة الانجليزية للمرحلة الثانوية

عناصر	سنوات الدراسة		
	السنة الأولى	السنة الثانية	السنة الثالثة
مواضيع	15%	27%	01%
سندات	31%	30%	32%
وحدات	20 %	50%	14%
نشاطات	29%	20%	16%

في هذا الجدول اقتصرنا على توضيح الوحدات في ثلاث مستويات لأن الوحدة هي المكون الأكبر (الذي يحتوي على باقي العناصر) في تركيب المنهاج لا لقاء الضوء على نتيجة في الوحدات الكلية للمنهاج والتي تتزايد مع السنوات في حين ان وحدات البيئية لم تتزايد بنفس المعدل مما نتج عنه تذبذب في النسب المئوية للوحدات البيئية للمنهاج خاصة في السنة الثالثة وارجعنا السبب الى اهمية هذه السنة والتحضيرات لاجتياز امتحان البكالوريا وبالتالي يكون اكثر اهتمام لجانب اللغوي والادبي بحكم طبيعة الماد

التربية البيئية للتربية الاسلامية



مخطط لمكونات منهاج التربية الاسلامية

لتوضيح المخطط نشير الى أن منهاج مادة التربية الاسلامية مقسم الى مجاور وكل محور يحتوي على وحدات تشمل كل وحدة على مجموعة من المواضيع .

جدول رقم(27)عناصر التربية البيئية في منهاج مادة التربية الاسلامية للسنة الأولى

عناصر	كلي	بيئي	%بيئي
وحدات	37	7	18 %
مواضيع	28	2	7,15%
مجاور	10	4	4%

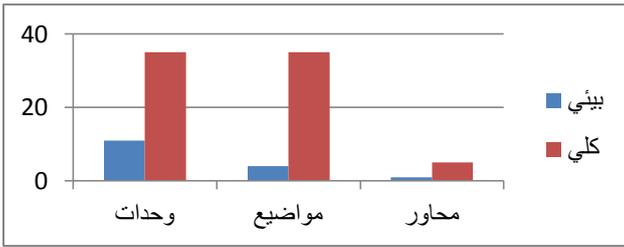


شكل رقم (10) عناصر التربية البيئية في منهاج مادة التربية الاسلامية لسنة الأولى

من خلال الجدول رقم (27) و الشكل رقم (10) نلاحظ ان أكثر من عشر مواضيع المكونة لمنهاج التربية الاسلامية لها اتحاه بيئي(2 مواضيع من بين 28 موضوع كلي)

جدول رقم(28)عناصر التربية البيئية في منهاج مادة التربية الاسلامية للسنة الثانية

عناصر	كلي	بيئي	%بيئي
وحدات	35	11	31%
مواضيع	35	4	11%
محاور	5	1	20%

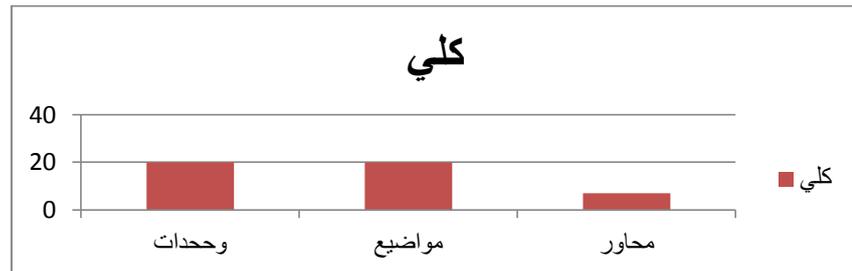


شكل رقم (11) عناصر التربية البيئية في منهاج مادة التربية الاسلامية للسنة الثانية

من خلال الجدول رقم (28) و الشكل رقم (11) نلاحظ ان اكثر من ثمن عدد مواضيع الكلية المكونة لمنهاج التربية الاسلامية لها اتحاه بيئي(4 مواضيع من بين 35 موضوع كلي)

جدول رقم(29)عناصر التربية البيئية في منهاج مادة التربية الاسلامية للسنة الثالثة

عناصر	كلي	بيئي	بيئي%
وحدات	20	0	0%
مواضيع	20	0	0%
محاور	7	0	0%



شكل رقم (12) عناصر التربية البيئية في منهاج مادة التربية الاسلامية للسنة الثالثة

من خلال الجدول رقم (29) الشكل رقم (12) نلاحظ ان المرحلة لا تحتوي على مواضيع بيئية

جدول رقم(30) مؤشرات التربية البيئية لمادة التربية الاسلامية لمرحلة الثانوية

سنوات الدراسة	النصوص	مؤشرات
السنة الأولى ثانوي	الاسلام يدعو الى ترشيد الاستهلاك	<p>. الاستهلاك عبادة و طاعة من الطاعات</p> <p>. لا يجوز استهلاك المحرم سواءا كان ضروري أو كمالى</p> <p>. الاستهلاك و الانفاق يتحدد بالقدرة المالية للشخص</p> <p>. ترشيد الاستهلاك لا ينطلق من فراغ و إنما من حسن عبادة المؤمن لربه من خلال اعتداله في استهلاك الماء و الغذاء و الكهرباء.. الماء هو عصب الحياة و عنصر أساسي لاستمرار و بقاء الانسان و الكائنات الحية على وجه الأرض</p> <p>. الغذاء لابد منه لحياة الانسان و هو وسيلة لا غاية</p> <p>. هناك أمراض يسببها نقص الغذاء و كذلك الافراط في تناول الطعام . (تطبيق) الماء هو عصب الحياة ، حاول أن تحسب كميات المستعملة في بيتكم</p> <p>. الخبز نعمة من الله كيف تفسر مظاهر تراكمها في الشوارع؟ ماهو الحل؟</p>
	أهمية التعاون في الحفاظ على الصحة	<p>. تصرف الانسان الأناني من منطلق الجهل و العدوانية يدفعه إلى إفساد المحيط الطبيعي</p>

<p>. احترام مبدأ الغرس يقضي على مشكل التصحر .</p> <p>. يستوجب من الجميع المشاركة الفاعلة في الحفاظ البيئة لأن الكل أصبح معنيا متأثرا سلبا بتلويث البيئة.</p> <p>. الزراعة و سيلة من وسائل المحافظة على البيئة من الجهة و عبادة من جهة أخرى . النظافة التطهر من النجاسة وسيلة من وسائل المحافظة على البيئة</p> <p>. تنظيف الشوارع من القاذورات و قممات . البصاق على الأرض منظر يثير الاشمئزاز مسبب للتلوث</p> <p>. منع الاسلام تلويث الماء سواء راكدا أو جاريا فما بالك المصانع التي ترمي نفاياتها في البحار و الأودية.</p> <p>. الرفق بالحيوان من بين احترام مكونات البيئة</p> <p>. العبادة لا تقتصر فقط على أداء الشعائر الدينية إذ أن أحسن استغلال البيئة عبادة</p> <p>(تطبيق) ما هي البيئة في الاسلام ما أسباب إفساد البيئة</p>		
<p>. المنفعة المادية ليست وحدها الغاية من خلق هذه المخلوقات لكن جمالها ذات منفعة ثانوية . الجمال الحسي من جمال الطبيعة في سمائها و ارضها و جمال الانسان اية عظيمة . الجمال المعنوي يدرك بالعقل الواعي و الاقوال الحسنة و الالفاظ الطيبة</p>	<p>. الاسلام دين الجمال</p>	
<p>. آفات و مفاسد الاجتماعية سبب في انتشار العداوة و</p>	<p>الآفات و المفاسد</p>	

<p>البغضاء بين الأفراد . بسبب العنف في المجتمع ينتج الخراب و ينعدم الأمن و تزهق الأرواح . السرقة تسبب انعدام الثقة بين أفراد المجتمع . الانسان الذي يتعدى على مال غيره ظالم . فرضت الشريعة الاسلامية العقاب على المتناول الخمر و المخدرات حماية لصحة الفردية و الاجتماعية</p>	<p>الاجتماعية</p>	
<p>1. الصحة النفسية : هي الممارسة الطبيعية للحياة المرض هو انحراف عن مسار الصحة الجسمية و النفسية . قوة الصلة بالله تكون حياة خالية من القلق و الاضطرابات النفسية . الصبر عند الشدائد يحافظ على الصحة النفسية . المرونة في مواجهة الواقع تحصن الانسان من الاضطراب . التعاون و التقوى و التسامح بين المسلمين يساعد على قوة التوازن النفسي . حين يفقد الانسان الحب في بيئته فإنه يعيش في تعاسة و عذاب نفسي</p> <p>2. الصحة الجسمية:</p> <p>. أوجب الاسلام وقاية الجسم من حدوث الأمراض نتيجة لإهمال في قواعد الصحة العامة</p> <p>. من باب الوقاية من الأمراض، نهى الاسلام عن الاسراف في الطعام</p> <p>. حرم القرآن الكريم الزنى لأنه سبب لعدة أمراض منتقل</p>	<p>الصحة الانسانية و الجسمية في القرآن الكريم</p>	<p>السنة الثالثة ثانوي</p>
<p>. العمل هو كل جهد سواءا جهد جسمي أو فكري أو معنوي . يرفض الاسلام أن يوجد في المجتمع أفراد قادرين على</p>	<p>العمل لإنتاج في الاسلام و مشكلة البطالة</p>	

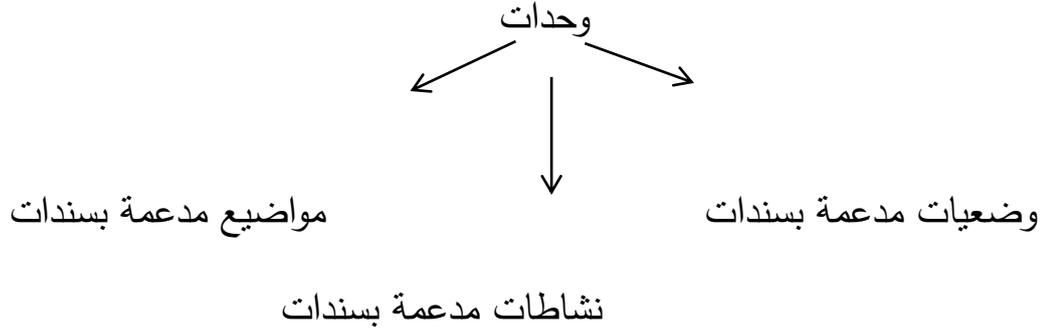
العمل ثم تعطل طاقاتهم		
. البطالة تجعل الفرد عبئا و عالة على غيره مما يؤدي الى ركود في الحياة الاقتصادية		

جدول رقم (31):النسب المئوية لعناصر التربية البيئية في منهاج التربية الاسلامية للمرحلة الثانوية

عناصر	سنوات الدراسة		
	السنة الأولى	السنة الثانية	السنة الثالثة
وحدات	118%	31%	25%
مواضيع	11%	7,15%	00%
محاور	04%	20%	27%

يشير الجدول للسنوات الثلاث إلى ان هناك تباين بين نسب التربية البيئية لعناصر منهاج التربية الاسلامية و منعدمة في السنة الثالثة هي في معظمها غير كافية في تحقيق الوعي البيئي وهي عكس المواد اللغوية حيث ازدادت في السنة الثالثة مما يدعم أهمية هذه المادة في التربية.

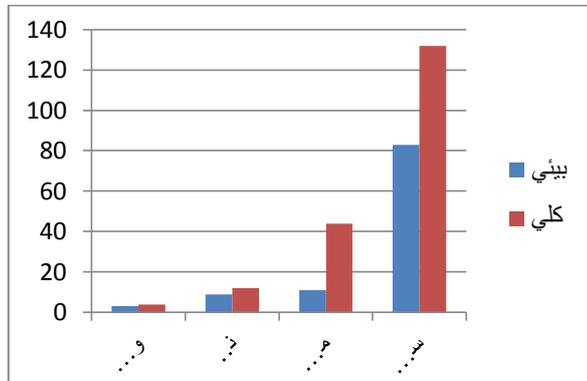
التربية البيئية في المنهاج الجغرافيا



مخطط لمكونات منهاج مادة الجغرافيا

جدول رقم(32)عناصر التربية البيئية في منهاج مادة الجغرافيا للسنة الأولى

عناصر	كلي	بيئي	%بيئي
وحدات	4	3	75%
نشاطات	12	9	75%
مواضيع	44	11	25%
سندات	132	83	63%

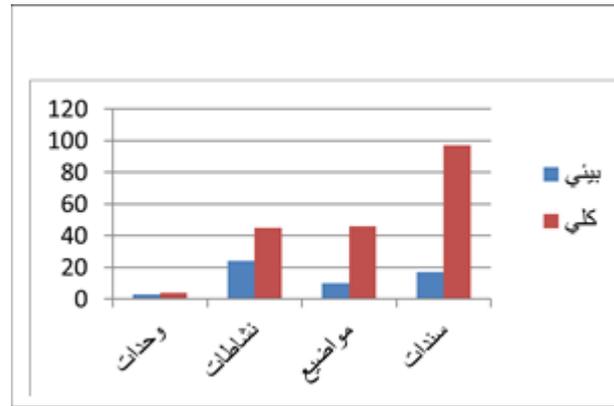


رقم (13) عناصر التربية البيئية في منهاج مادة الجغرافيا للسنة الأولى

الجدول رقم (32) و الشكل رقم (13) يوضحان أن نسبة الوحدات بلغت 75% الخاصة بالتربية البيئية من المنهاج الكلي لسنة اولى في مادة الجغرافيا كما بلغت نسبة النشاطات في حدود 75% ،أما بالنسبة للسندات والتي تتمثل في الصور التوضيحية المدعمة لكل من المواضيع والنشاطات ،فوجد عددها 83 في حين ان عدد نشاطات والمواضيع 20 أي أن تقريبا كل عدد مواضيع ونشاطات مدعمة بأكثر من 4 سندات من بينها خرائط والصور .

جدول رقم(33)عناصر التربية البيئية في منهاج مادة الجغرافيا للسنة الثانية ثانوي

عناصر	كلي	بيئي	%بيئي
وحدات	4	3	75%
نشاطات	45	24	53%
مواضيع	46	11	23,8%
سندات	97	17	18%



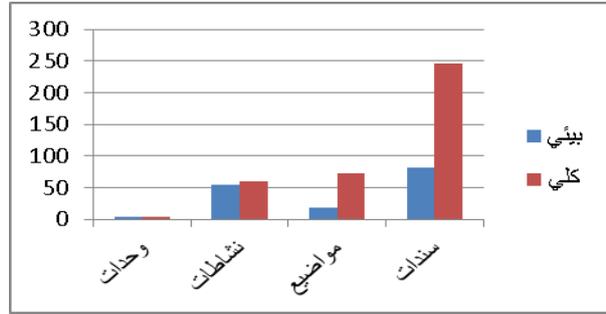
شكل رقم (14) عناصر التربية البيئية في منهاج مادة جغرافيا للسنة الثانية ثانوي

الجدول رقم (33) و الشكل رقم (14) يوضحان أن نسبة الوحدات بلغت 75% الخاصة بالتربية البيئية من المنهاج الكلي للسنة الثانية في مادة الجغرافيا كما بلغت نسبة النشاطات في حدود 75% ،أما بالنسبة للسندات والتي تتمثل في الصور التوضيحية المدعمة لكل من المواضيع والنشاطات ،فوجد عددها 83 في حين أن عدد النشاطات

والمواضيع 20 أي أن تقريبا كل المواضيع والنشاطات مدعمة بأكثر من 4 سندات من الخرائط والصور .

جدول رقم(34)عناصر التربية البيئية في منهاج مادة الجغرافيا للسنة الثالثة ثانوي

عناصر	كلي	بيئي	%بيئي
وحدات	4	4	100%
نشاطات	61	55	90%
مواضيع	72	19	26%
سندات	246	82	33%



شكل رقم (15) عناصر التربية البيئية في منهاج مادة الجغرافيا للسنة الثالثة ثانوي

من خلال الجدول رقم (34) والذي يوضح حجم التربية البيئية للسنة الثالثة ثانوي حيث بلغت نسبة الوحدات 100% والنشاطات 90% من مجموع 61 نشاطا وبلغت نسبة المواضيع البيئية 26% من العدد الكلي للمواضيع الذي يبلغ 72 موضوعا ، مع بلوغ 33% من السندات الخاصة بالتربية البيئية من بين 246 سندا . وبلغت نسبة المجموع الكلي للمعارف البيئية 41% من المجموع الكلي الذي يبلغ 383.

جدول رقم (35) مؤشرات التربية البيئية في برنامج الجغرافيا للمرحلة الثانوية

سنوات الدراسة	النصوص	المؤشرات
السنة الأولى ثانوي	مناطق تجمع السكان في العالم	. تفاوت كثافة السكان تكون حسب التفاوت في توزيع السكان على مستوى دول الاقليم و مستوى المدن . يمكن الاستعانة بمعطيات طبيعية و اقتصادية و اجتماعية و تاريخية لشرح أسباب التركيز السكاني.
	السكان في مدن العالم	. يزيد عدد السكان في العالم عن 45% منذ سنة 1995 . . تتباين ديناميكية السكان بشكل كبير بين دول العالم المتقدم و الدول المتخلفة التي تشهد زيادة كبيرة و نمو غير متزن . . هناك تفاوت بين توسع المدن في الشمال و هو بشكل منظم و في الجنوب الذي يعاني من مشاكل عديدة.
	الموارد الطبيعية	. موارد متجددة (المياه): يعتمد توزيع المياه على دورة المائية و مصدرها الطاقة الشمسية التي تساعد على تغيير المياه في المسطحات المائية . المواد الغير متجددة (الطاقة) متمثلة في الفحم و البترول و تنتج عن ترسبات عضوية داخل أعماق البحار و المحيطات و هي قابلة للنفاذ . يتضاعف طلب العالمي على الماء كل 20 سنة.... البحث عن أنواع أخرى من مواد الطاقة كالتقوية النووية.
	بيئات متنوعة	. تتحكم عوامل مختلفة... فالمناخ و التربة عاملان في تشكيل نبات جغرافية حيوية. - تتعدد بيئات تبعاً لاختلاف درجة الحرارة . . البيئة الاستوائية (قوة و كثافة و إنبات). البيئة المدارية(حرارة

<p>دائمة...تباين في الرطوبة) . البيئة الصحراوية (نقص كبير في التساقط ... ندرة الغطاء النباتي و هناك ظاهرة التبخر)</p>		
<p>. البيئة المحيطية(أمطار على مدار السنة و الرياح) . البيئة القارية(بيئة جافة و باردة). البيئة المتوسطة(منطقة البحر الأبيض المتوسط)</p>	<p>بيئات المنطقة لمعتدلة</p>	
<p>. تتميز البيئة شبه قطبية بشتاء طويل و شديد البرودة... و البيئة القطبية تتميز بغطاء ثلجي دائم</p>	<p>بيئات المنطقة الباردة القطبية</p>	
<p>. يوجد في مناطق المدارية... يتخذها الانسان كملاجئ . لم تعد هذه البيئة مشكلة أو عائق على الحركة</p>	<p>بيئات جبلية</p>	
<p>. تكون خطر على الانسان عندما تصيب الأماكن كثيفة السكان</p>	<p>الزلازل</p>	
<p>. يحدث ثوران بركاني نتيجة الهبوط المفاجئ للغازات المتحللة . الانسان لم يعزف عن السكن بجوار البراكين ... المناطق البركانية هي أكثر المناطق خصوبة</p>	<p>البراكين</p>	
<p>هو ظاهرة نتيجة للتساقط الأمطار. و ترتبط أيضا بحدوث الزلازل و البراكين و هي خطر على الانسان يتسبب الانسان في إعاقة جريان الطبيعي للماء مما يسبب ظاهرة الفيضان.</p>	<p>الفيضان</p>	
<p>. تنجم المخاطر عن انفجارات و تسمم بالغاز النووي ... و هناك مظاهر التلوث عديدة ... إن تطور الاقتصادي يعمل على مضاعفة تلك المخاطر...تزداد مخاطر التكنولوجيا بسبب التلوث الصناعي و وسائل النقل....للقاية يجب مراقبة مقاييس و أساليب الصناعة و إبعادها عن مناطق الصناعية</p>	<p>المخاطر التكنولوجية</p>	

السنة الثانية ثانوي	السكان في الجزائر	. قد تضاعف عدد سكان الجزائر بثلاث مرات و نصف بين 1962 و 2003 - إن نسبة نمو الديمغرافي في الجزائر كانت من أعلى النسب عالميا (3،4%) و انخفضت مع نهاية 2003 إلى (1،53%)
	سكان في الوطن العربي و الافريقي	. يتأثر توزيع السكان في افريقيا بالخصائص الطبيعية ، التي ترسم الإطار العام لاستقرار السكان
	معيقات التنمية	. يوجد في قارة إفريقيا موارد بترولية و معدنية هامة ...غير أن هذه الثروات غير مستغلة استغلال سليم . يشكو أكثر من 235 مليون نسمة من سوء التغذية أي ما يعادل 44% من سكان افريقيا . يقدر ضحايا المجاعة 40 مليون نسمة في القارة التي تحوي أراضي زراعية غير مستغلة
	المدن و البيئة	. تشهد مدن قارة افريقيا أسرع نمو و توسع في العالم، و يعود ذلك الى زياد الديمغرافية و النزوح الريفي . تعاني معظم مدن الافريقية من سوء التهيئة العمرانية
	مشاكل المدن في الوطن العربي و الافريقي	. يؤدي النمو السريع للمدن إلى عديد من المشاكل و الصعوبات من تجهيزات جماعية و شبكة الطرقات ووسائل النقل و اكتظاظ الأحياء. حل محل الأراضي الخضراء أحياء قصديرية . أدى النزوح الريفي و الهجرة الداخلية الى المدن وجود أحياء سكنية لا تتوفر على أدنى شروط الصحة
	مشاكل البيئة	... قد غدا موضوع المياه مرشحا لإشعال الحروب في منطقة الشرق الأوسط... تشترك معظم المناطق الجبلية في خصائص الطبيعية كالارتفاع و الانحدار و المناخ و التي تعتبر عناصر بيئية تؤثر على إقتصادياتها

<p>. الموارد الطبيعية موجودة أكثر في المناطق الجبلية ... زيادة متطلبات الانسان و تنويعها أدى إلى زيادة في كمية النفائيات...إعداد الدراسات التفصيلية اللازمة لاختيار أنسب الطرق لمعالجة هذه النفائيات لحماية المجتمع و البيئة من التلوث.</p>		
<p>. هناك معايير طبيعية لتصنيف الاقليمي في الجزائر . امتداد الواسع لموقع الجزائر الفلكي أدى إلى تباين واضح بين شمالها ووسطها و جنوبها- معايير بشرية و اقتصادية ساهمت في تباين واضح بين الشمال و الجنوب و الوسط و ذلك في توزيع السكان و تركز . هناك علاقة تأثر بالبيئة و استغلال الموارد مما سمح بالتباين بين جهات الوطن توزيع السكان يرتبط بطبيعة التضاريس السائدة .</p>	<p>التصنيف الاقليمي في الجزائر</p>	
<p>...تنظيم الظواهر الجغرافية و البشرية و الاقتصادية على مستوى الاقليم هناك نسيج عمراني غير منظم على محيط المدن الشمالية و الذي يقضي على حجم كبير من الأراضي الزراعية . تمركز السكاني على السواحل يؤثر على نوعية الهواء و الموارد المائية الباطنية وعلى الثروات الحيوانية البحرية- تدفق مياه قذرة العمرانية و الصناعية القريبة من السواحل في على مياه البحر بدون معالجة.. يتميز إقليم الهضاب العليا الشرقية باستغلال الثروات المنجمية و تحويلها - يتميز إقليم الهضاب العليا الغربية بزراعة الحبوب و توسيع رقعة الزراعية بواسطة الاستصلاح و تعبئة المياه من أجل الزراعة المسقيةت يتميز إقليم الجنوب الشرقي للصحراء بغناه بالموارد الطاقوية (البترو و الغاز) و الموارد المعدنية الثمينة</p>	<p>التهيئة الاقليمية</p>	

<p>. يتميز إقليم الجنوب الغربي للصحراء بزراعة النخيل و سد الجرف التربة في ممارسة الزراعة، زيادة على ثروة المحروقات و الطاقة الشمسية التي ينظر تطويرها بشكل واسع</p>		
<p>1. مخطط لحماية البيئة و إزالة الملوثات يسمح للمؤسسة الصناعية بالحفاظ على محيطها البيئي و المتمثل في نوعية الهواء و التنوع البيولوجي</p> <p>2. مصادر التلوث عديدة:</p> <p>. تلوث الناجم عن المجاري المائية المستعملة من طرف السكان . التلوث الصناعي من جراء تصريف الفضلات الصناعية السائلة نحو الشواطئ و المجاري المائية</p> <p>. تلوث عن طريق الأسمدة الكيماوية المستعملة في الزراعة الجزائر تتعرض للجفاف نتيجة لتذبذب في سقوط الأمطار . الظاهرة تزداد طرا بانخفاض مستوى مياه السدود.</p> <p>3. . تعد ظاهرة التصحر من مشاكل الخطيرة و ذات آثار سلبية... حيث تهدد الزوابع الرملية الحياة البيولوجية للآلاف الهكتارات الخضراء سنويا. تدهور غطاء النباتي بسبب الاستثمار غير المناسب مثل الرعي الجائر و قطع الأشجار الذي يؤدي إلى تعرية الأرض</p>	<p>مشاكل الاقليم</p>	
<p>1. تراجع النمو الاقتصادي بحيث لم يتجاوز حدود 03% خارج المحروقات - نتعاني الجزائر من مشكل نقص المياه الذي يرتبط بالجفاف و زيادة في عدد السكان.</p>	<p>مشاكل التنمية في الجزائر</p>	

<p>. تعتبر الهجرة و السياحة مظهر من مظاهر النظام العالمي الجديد</p>	<p>تنقل السكان (الهجرة و السياحة)</p>	
<p>. تسهل شبكة الطرق و المواصلات لحركة السكان و استغلالهم للموارد الطبيعية في البلاد... و يبقى هناك مشكل المخاطر الطبيعية محل الاهتمام الدائم</p>	<p>سكان و التهيئة الاقليمية</p>	
<p>. الموارد المتنوعة...يتم انتاج الطاقة و المعادن... لا تقي حاجيات الاستهلاك ... هي أول مصدر للفحم</p>	<p>مقومات اقتصاد و.م.أ</p>	
<p>. تقوم بمراقبة كل إنتاج فلاحي و تحويله و توزيعه - تمتلك الو.م.أ أكبر مساحة للأراضي الزراعية</p>	<p>الزراعة و الصناعة في الو.م.أ</p>	
<p>. يتم تشجيع زراعة النوعية على حساب الكمية ... كما يتمكن من الاهتمام بالبيئة-. قد تم حرث الأراضي المخصصة للرعي دون الاهتمام بالتربة و التلوث للمياه الجوفية-. أصبحت المداجن شبه محلات من أجل انتاج كمية كبيرة من الدجاج و البيض</p>	<p>إقتصاد الإتحاد الأوربي</p>	
<p>ضمان توازن الجهوي...الاصلاحات التي تخص البيئات الهشة و الجزر البعيدة...انعكس ذلك على التراث الثقافي و البيئة...</p>	<p>السكان و التهيئة الاقليمية في اليابان</p>	
<p>. إن تركيز السكان و النشاط السكاني الاقتصادي على الساحل الياباني . يعرض المنطقة لمخاطر متنوعة طبيعية بشرية تطرح مشاكل البيئة بحدّة- تشكل النفايات خاصة المنزلية صعوبات ...يتم الردم على حساب البحر- ازداد تلوث الجو بسبب ضخامة حظيرة السيارات ...استعمال الكبير للمواد الكيميائية في الزراعة</p>	<p>البيان في مواجهة المخاطر الكبرى</p>	
<p>بلغ عدد أكثر فقرا 49 دولة أغلبها في افريقيا . أحد أسبابه ارتفاع عدد السكان و عدم تحكم في الجانب</p>	<p>وضعية الاقتصادية و الاجتماعية في</p>	

<p>الديمغرافي</p> <p>. تعتبر الهند و الصين أكثر سكان في العالم تعاني مشاكل إقليمية و غذائية معقدة</p>	<p>الدول الجنوب</p>	
<p>إقامة ثورة خضراء في الهند... ابعاد خطر المجاعة</p> <p>. أدت حملات النظافة و الصحة و تنويع الغذاء اليومي في الهند الى تحسين لظروف المعيشية بشكل ملحوظ</p>	<p>السكان و تهيئة الاقليمية في الهند</p>	
<p>. رغم صيحات التحذير ... تدهور الغابات و إزالة الأشجار بتقنيات سريعة و حديثة - أول منتج عالمي للقصب السكر بفضل التحكم الجيد للماء</p>	<p>الزراعة و الصناعة في البرازيل</p>	
<p>. ان استغلال الواسع للاقليم البرازيلي أصبح يهدد البيئة و الانسان معا- ظهرت بعض البرامج الايكولوجية الغابية ... في ايطار التنمية المستدامة... و استغلال الموارد الصناعية وفق معايير ايكولوجية و اجتماعية</p>	<p>مشكل البيئة في البرازيل</p>	
<p>يتسم بتنوع الهائل في البيئة و الاقليم و التنظيم الاجتماعي و الأسلوب المعيشة- تراجعت أهمية الزراعة في اقتصاد نيجيريا بسبب تطور قطاع النفط</p>	<p>السكان و التهيئة الاقليمية في نيجيريا</p>	
<p>تعتبر منطقة البحر الأبيض المتوسط أول محطة للسياحة و هي ذات مآثر طبيعية و تاريخية قديمة</p>	<p>تنقل السكان في منطقة المتوسط</p>	
<p>. طرح النفايات مثل زيوت السيارات و بقايا البنزين بمعدل مليون طن سنويا- تعتبر سواحل البحر الأبيض المتوسط سواحل مكتظة و متدهورة من الناحية البيئية بسبب نقص المياه و التلوث و زحف الاسمنت</p>	<p>الجزائر و محافظة على البيئة في منطقة المتوسط</p>	

<p>. يؤدي العمران و إزالة الرمال الى زوال الشواطئ الرملية</p> <p>. إزالة الغابات و ونزوح السكان و كثرة الحرائق خطر على البيئة</p> <p>. تعرف المناطق الداخلية ضعفا من حيث التوازن البيئي بسبب الجفاف و التصحر- يؤدي الري في المناطق الحارة إلى ملوحة التربة- بدأت مكافحة تدهور البيئي في فضاءات الساحلية باعتبارها أهم مصادر للتلوث البحري و الصناعي و الزراعي</p> <p>. إن الوعي الجماعي بالأخطار التي تتعرض لها البيئة ... أصبح واقعا ملموسا مع مخطط الأزرق لهيئة الأمم المتحدة</p> <p>. إن تحليل الأزمة الايكولوجية توضح مدى شساعة مشاكل البيئية</p> <p>. مشاكل البيئية مست الصحة و ظروف المعيشية للمواطنين</p>		
--	--	--

جدول رقم (36)النسب المئوية لعناصر التربية البيئية في منهاج مادة الجغرافيا للمرحلة الثانوية

عناصر	سنوات الدراسة		
	السنة الأولى	السنة الثانية	السنة الثالثة
مواضيع	25%	22%	26%
سندات	63%	18%	33%
وحدات	75%	75%	100%
نشاطات	75%	53%	90%

يوضح الجدول(36) ان هناك تباين بين نسب التربية البيئية لمحتويات منهاج الجغرافيا وهي مرتفعة و هي كافية لتحقيق الوعي البيئي والسلوك البيئي للتلاميذ المرحلة الثانوية لجميع السنوات ، والملاحظ انها ازدادت في السنة الثالثة عكس المواد اللغوية وهذا بحكم هذه المادة التربوية والخاصة بالطبيعة الاماكن الجغرافية والتي لها علاقة كبيرة بالبيئة التلميذ .وهذه النتيجة جاءت عكس نتيجة دراسة احمد زكي حسن عدوان (2009) ان منهاج الجغرافيا في المرحلة الثانوية لا تساهم في اكتساب التلميذ مفاهيم الاساسية للبيئة ونرجع هذا الى اختلاف الاجتماعي والاقتصادي والبيئي للبلدين . ويبدو معلومات الجغرافية وسيط جيد لتمير الرسائل البيئية حيث وجدنا أن جميع الوحدات (الكلية) تحتوي على معلومات بيئية.

جدول رقم (37)النسب المئوية لمؤشرات التربية البيئية في منهاج المرحلة الثانوية

النسبة المئوية لمواضيع التربية البيئية			المواد
السنة الأولى	السنة الثانية	السنة الثالثة	
10,50%	8,28%	3,70%	اللغة العربية
12,12%	36%	14%	اللغة الفرنسية
15%	27%	10%	اللغة الانجليزية
%11	%7,15	%00	تربية الاسلامية
25%	%22	%26	جغرافيا

تحليل النتائج الخاصة بالفرضية الأولى

من خلال الجداول والأشكال فإن المنهاج اعطى حظا غير متساو من المعارف ومفاهيم التربية البيئية حيث تختلف من سنة إلى أخرى ومن مادة إلى أخرى حسب طبيعة المادة المُدرّسة. فالملاحظ أن في المواد اللغوية والمتمثلة في مادة اللغة العربية والفرنسية والانجليزية احتوت على معارف بيئية تناقصت نسبتها في السنة الثالثة أي النهائي ، حيث ركزت في هذه السنة على الجانب اللغوي أكثر لتهيئة التلميذ لاجتياز شهادة البكالوريا. اما مادة التربية الاسلامية فكانت النسب متقاربة بين السنتين الاولى والثانية ومعدومة السنة الثالثة وهذا لطبيعة السنة الثالثة ثانوي وان الجانب البيئي ليس من اهم اهداف هذه المرحلة لوجود امتحان البكالوريا مما جعلنا نؤكد على عدم كفايتها لتكوين وعي بيئي وسلوك بيئي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية. حيث التقت نتائجنا بدراسة (عارف أسعد جمعة، 2009) المعنونة ب"واقع المفاهيم التربوية البيئية في مناهج التربية الإسلامية بمؤسسات دمشق" ، و ذلك في تأكيد أهمية تضمين المفاهيم التربوية . اما نتائج دراسة (خالد سخي ، 2008) التي هدفت إلى الكشف عن مفاهيم التربية البيئية في كتب التربية الإسلامية ، ومعرفة مستوى اكتساب الطلبة لهذه المفاهيم في نهاية المرحلة التعليمية بمملكة البحرين. فقد التقت مع دراستنا في التوصل إلى أن النسبة المئوية للفقرات التي وردت فيها مفاهيم التربية البيئية وهي نسبة قليلة تدل على عدم تضمين الكثير من المفاهيم التربوية البيئية في كتب التربية الإسلامية البحرينية . كما توصلنا إلى أن اللغتين الانجليزية والفرنسية كان لهما حظ وافر في المفاهيم البيئية فقط اختلاف في وجودها حسب المستويات حيث قلت في مستوى الثالثة ثانوي وهذا راجع لكون السنة نهائية وتحضير التلاميذ لاجتياز شهادة البكالوريا والتركيز على الامور اللغوية أكثر.

و ما توصلنا إليه أيضا أن في السنة الواحدة يمكن تناول موضوع البيئة في أكثر من مادة وهو ما يجعل تناول مفاهيم البيئة يتم من عدة زوايا ، ومعالجتها تكون بصورة شاملة ، وإن تناول هذه المواضيع في السنوات الثلاث يجعل التلميذ على تواصل مستمر مع البيئة ومشكلاتها وبالتالي يكون قابل لاكتساب مفاهيم ومعارف بيئية تأطر سلوكه و يكون لديه وعي بيئي. ويكون في النهاية صاحب اتجاهات بيئية ايجابية. وايضا من خلال الجداول والأشكال المرفقة لها نلاحظ تناول المنهاج لقضايا بيئية بطرق وأنماط مختلفة وهذه النتيجة

اثبتتها ايضا دراسة نوار بورزق حول دور المؤسسة الثانوية في تحقيق الوعي البيئي لمدينة تبسة شرق الجزائر و اعتمدنا على هذه الدراسة بحكم وحدة المنهاج الرسمي. و الذي توصل هو الآخر إلى أن المنهاج يحتوي على معارف بيئية استنادا على تصريحات الأساتذة الثانوية و أن تناول هذه القضايا كان بصورة متفاوتة ومعدومة احيانا مما يجعل ادراكها وفهماها يكون بصورة غير منتظمة والتفاعل مع الموضوع البيئي يصعب اكتسابه عدا بعض المواضيع في اللغات الاجنبية حيث يتم تناولتها بطريقة ضمنية مما تقلل درجة الوعي للتلميذ .

ومن خلال هذا التحليل فإن الدراسة توضح و تجيب على الفرضية الاولى بوجود مفاهيم ومعارف بيئية في المناهج التربوية للمرحلة الثانوية والتي بإمكانها تحقيق الأهداف التي سطرته بعض المؤتمرات كمؤتمر تبليس وستوكهولم حول التربية البيئية وعلى الرغم من هذا فإن نسبتها لا تكفي لهذا الغرض.

الفرضية الثانية

- تكوين توجه ايجابي نحو البيئة لتلاميذ المرحلة الثانوية مرتبط بوعيهم البيئي .
لمعالجة هذه الفرضية سنقوم بحساب:

1. الوعي البيئي للتلاميذ

2. اتجاههم نحو البيئة

3. عامل الارتباط بين الوعي البيئي والاتجاه البيئي .

الجدول رقم (38): قياس الوعي البيئي

الانحراف المعياري	متوسط الحسابي	فقرات قياس الوعي البيئي
1.6	3.9	1. اختلاط الصرف الصحي في المياه الصالحة للشرب لا يعتبر مشكل بيئي
1.2	3.3	2. لحل مشكلة الاسكان لا مانع من البناء على الأراضي الزراعية
1.1	3.6	3. كثرة الأولاد في عائلة فقيرة تشكل مشكلة اقتصادية
1.0	3.8	4. كثرة الأولاد في عائلة فقيرة تشكل مشكلة اجتماعية
11.	4.1	5. الاستحمام يقي الانسان من أمراض خطيرة
1.4	3.4	6. للمدخن حرية التدخين في الأماكن العامة
1.3	3.8	7. تنظيم النسل مفيد اجتماعيا
1.2	3.1	8. أفضل العيش في المدن الكبرى رغم الضجيج
1.2	4.2	9. الحفاظ على نظافة الشارع مهمة مسؤولية مشتركة
1.2	2.8	10. اشجع المشاركين في تنظيم حملات التوعية بخصوص أضرار النفايات
1.13	3.6	مجموع

يشير الجدول(38) الى أن الفقرة رقم (9) حازت على أعلى معدل قدره (4.2) وتعني ان التلاميذ يؤمنون بمشاركة الجميع في الحفاظ على نظافة الشارع ، مع اننا كنا نتوقع أن تحضى الفقرة رقم (10) بنفس المعدل الا أنها حصلت على ادنى متوسط حسابي الذي قدره(8،2) رغم انها تصب في نفس الاتجاه، أي اننا كنا نتوقع أن التلاميذ يشجعون المشاركين في تنظيم حملات التوعية وربما دل ذلك على أن التلاميذ لديهم ما نسميه بالضبط الخارجي أي محاولة القاء المسؤولية على الآخرين و عدم الشعور بالمسؤولية اتجاه الأضرار التي تخلفها النفايات . أما ارتفاع متوسط الفقرة رقم (5) الذي بلغ (1،4) فيدل على حب التلاميذ للاستحمام كوسيلة لتحقيق مظهر جيد والذي يوافق فترة المراهقة التي تعتبر اهم وسيلة يعبر عنها التلاميذ. والواضح أن المتوسط الحسابي لجميع الفقرات هو 3,6 أي يميل الى الموافقة على فقرات الاستبيان والتي تعني أن لديه وعي بيئي فوق المتوسط ، ونفس الاستنتاج بالنسبة الى متوسط نصف فقرات الاستبيان (1،4،5،7،9). و بهذا يمكننا القول أن هناك دافعية نحو تكوين وعي بيئي يمكن الاعتماد عليه. في تكوين اتجاه نحو البيئة.

الجدول رقم (39): قياس اتجاه البيئي

فقرات قياس اتجاه البيئي	متوسط الحسابي	الانحراف المعياري
11. كثرة استعمال المبيدات الحشرية في الزراعة يضر بالصحة	74.	51.
12. اللحوم هي مصدر الوحيد البروتينات	04.	21.
13. استعمال المسجل أو التلفاز بصوت عالي حرية شخصية	.13	2.1
14. البيئة هي ماء و هواء و تراب	.23	21.
15. لا دخل للانسان في ظاهرة التلوث	.03	1.0
16. النظام الشمسي لا علاقة له بالبيئة	.33	31.
17. للتكنولوجيا دور في التلوث البيئي	4.1	41.

1.0	2.9	18. على المواطن أن يلتزم بالتعليمات في التعامل مع النفايات
41.	4.4	19. من واجبي أن أقدم النصح لمن يدخن أمامي
1.12	3.3	مجموع

يشير الجدول (39) الى أن الفقرة رقم (11) حازت على أعلى معدل قدره (4.7) التي تظهر إيمان التلاميذ بأن كثرة استعمال مبيدات الحشرات في الزراعة مضر للصحة، و قد يكون هذا الاتجاه انطلقا من بعض المواضيع والتي تلقاها التلميذ من خلال منهاج اللغة الفرنسية والانجليزية وهذا يبين ان اتجاه التلميذ يتشكل انطلقا من ما يتلقاه من معرفة موجودة في المنهاج .وهذا ما اثبتته الفقرة رقم (19) التي تظهر شعور التلميذ بواجبه في تقديم النصح لمن يدخن وهذا ايضا وعيا منه بخطورة التدخين على حياته واتجاهه الى نبذ التدخين . هذه الفكرة ترتبط بنتيجة الفقرة (17) والتي بلغ متوسطها الحسابي (1،4) بحيث أصبح التلميذ يعي أن للتكنولوجيا دور في تلوث البيئي . وهذا ايضا وجدناه في المنهاج الدراسي خاصة اللغة الفرنسية والاجليزية . وقد وجدنا متوسط الاتجاه البيئي 3,3 وهذا يعني ان التلاميذ قد كونوا اتجاها بيئيا موجبا

3. عامل الارتباط بين الوعي البيئي والاتجاه البيئي

الجدول رقم (40): عامل الارتباط بين الوعي البيئي والاتجاه البيئي

معدل الوعي	معدلات الاتجاه		
1	.527**	ارتباط برسون	معدل الوعي ن
844	837	ن	
.527**	1	ارتباط برسون	معدل الاتجاه ن
837	843	ن	

وبحساب معامل ارتباط بين الوعي البيئي والاتجاه نحو البيئة وجدناه 0,5 وبدلالة احصائية على مستوى 01,0 مما يدل على أن هناك ارتباط قوي بين الوعي البيئي والاتجاه نحو البيئة. وان الوعي البيئي يساهم مساهمة فعالة في تكوين اتجاه ايجابي نحو البيئة وهذا يجعلنا نقبل الفرضية الثانية.

تحليل النتائج الخاصة بالفرضية الثانية

إن توجه الايجابي نحو البيئة لتلاميذ المرحلة الثانوية مرتبط بوعيهم البيئي إن الذي يعاير كاف للتعامل مع عناصر البيئة في الحياة ،حيث انهم أصبحوا جاهزين للمساهمة في التحذير من مخاطر البيئة ، بمعنى أنهم يملكون من المعارف ما يؤهلهم إلى ذلك. وتصرفهم مع عناصر البيئية كما يجب بناء على مكتسباتهم المعرفية وهذا ما لاحظناه من خلال النتائج حيث التأثير الضعيف في تشجيع المشاركين في تنظيم حملات التوعية بخصوص أضرار النفايات ،. وإن المساهمة في التحذير من مخاطر المشكلات البيئية راجع إلى إدراك الفرد إلى عواقب المشكلات البيئية و آثار ذلك على المجتمع بصفة عامة ، على صحة أفراداه و على حياتهم . كما أن المساهمة في التحذير من مخاطر المشكلات البيئية دليل على الوعي البيئي لدى التلاميذ.

كما اتفقت نتائج دراستنا مع نتائج دراسة نوار بورزق أيضا في ضرورة حماية البيئة من خلال الأمر الواقع ، أي إعطاء القدوة لغيرهم حتى يقتدوا بهم وحيث استنتجنا أيضا لا يوجد تفاوت بين استجابات التلاميذ الساكنين في الريف او منطقة الحضرية او شبه حضري و نرجع ذلك الى خاصية العينة بحيث النسبة الكبيرة هي من مناطق حضرية وشبه حضرية وبالتالي لم تؤثر على النتيجة بشكل كبير وايضا طبيعة بيئة مدينة معسكر ليست بالحضرية بمعنى المطلق وانها ليست بعيدة عن البيئة الريفية. و بالتالي نلاحظ أن تصورات التلاميذ مزجت بين النظرية و التطبيق من خلال نتائج التي تجيب الفرضية الثالثة

الفرضية الثالثة

- يتصرف تلاميذ المرحلة الثانوية مع عناصر البيئة بناء على مكتسباتهم المعرفية. لمعالجة هذه الفرضية سنقوم:

- 1 - بحساب سلوك التلاميذ اتجاه البيئة
- 2 - حساب معامل ارتباط بين الوعي البيئي والسلوك البيئي وهذا انطلاقا من أن للوعي البيئي هي ترجمة لمكتسبات المعرفية.

1 - حساب سلوك التلاميذ اتجاه البيئة

الجدول رقم (41):قياس السلوك البيئي

انحراف المعياري	متوسط الحسابي	فقرات قياس سلوك البيئي
1.1	4.1	20. إذا نظمت حملات تضامنية من أجل نظافة حينا سأشارك فيها
1.1	4.1	21. ديننا يأمرنا بالمحافظة على أسناننا
1.4	4.1	22. اختار الغذاء الصحي لسلامة صحتي
1.0	4.1	23. الامراض التس تصيبنا اكثرها من المشاكل البيئية
1.1	4.2	24. أحب انخرط في جمعيات مهتمة بالبيئة
1.3	4.1	25. البرامج الدراسية تساعدني في فهم المعنى الصحيح للبيئة
1.0	.23	26. نشاطات البيئية المدرسية لا نطبقها فقط هي نظرية
1.5	4.1	27. اشارك في الحملات البيئية وقوافل التشجير بالمنطقة
1.1	3.3	28. استخدم أكياس جمع القمامة في منزلنا
1.06	4.0	المجموع

يشير الجدول(41) الى أن الفقرة رقم (24) حازت على أعلى معدل قدره (4.2) بانحراف معياري (1,10) التي تظهر إيمان التلاميذ بأن الانخراط في جمعيات مهتمة بالبيئة شيء مهم، و قد يكون هذا الاتجاه انطلقاً من بعض المواضيع والتي تلقاها التلميذ من خلال منهاج التربية الاسلامية، كما التمسنا نفس مستوى السلوك عند التلاميذ في بعض الامور كالصحة الجسمية والتي ظهرت في الفقرة 22 والذي حازت على متوسط حسابي 1,4 والتي تعني اهتمام التلميذ بالجانب الصحي استناداً الى ما تلقاه من المنهاج كمنهاج التربية الاسلامية كموضوع " الصحة الانسانية و الجسمية في القرآن الكريم " للسنة الثالثة، كما هو الشأن في الفقرة (23) اهتمام التلميذ بالغذاء وهذا السلوك ارجعناه الى بعض المواضيع التي تلقاها كموضوع "What people eat" في اللغة الانجليزية . متوسط السلوك البيئي 4 مما يدل ان هناك سلوك ايجابي يتحلى به معظم تلاميذ المرحلة الثانوية .

2. حساب معامل ارتباط بين الوعي البيئي والسلوك البيئي

الجدول رقم (42): معدل ارتباط برسون

معدل السلوك	معدل الوعي		
1	.527**	ارتباط برسون	معدل الوعي
844	837	ن	
.527**	1	ارتباط برسون	معدل السلوك
837	843	ن	

بحساب معامل ارتباط بين الوعي البيئي والسلوك البيئي وجدناه 0,5 وبدلالة احصائية على مستوى 01,0 مما يدل على أن هناك ارتباط قوي بين الوعي البيئي والسلوك البيئي. وان الوعي البيئي يساهم مساهمة فعالة في تكوين اتجاه ايجابي نحو البيئة وهذا يجعلنا نقبل الفرضية الثانية.

تحليل النتائج الخاصة بالفرضية الثالثة

من خلال بحثنا عن سلوكيات تلاميذ المرحلة الثانوية مع عناصر البيئة بناء على مكتسباتهم المعرفية استنتجنا ان اغلب التلاميذ سواء ذكور او اناث يرون ان التوجيهات التي يتلقونها من مواضيع البيئة تدفعهم إلى التفكير للانخراط في جمعيات مهتمة بالبيئة وهو شئ مهم بالنسبة لهم وان اغلبهم يأمل في المشاركة في الحملات البيئية وقوافل التشجير بالمنطقة معسكر كما انهم على دراية بان نقص الغذاء من اثار مشكلات البيئية وانهم يعلمون ان مشكل المياه هي من قضايا العالمية وان المحافظة على الأسنان هي من أولويات الحياة لكون دين الاسلام يوصي بها ، واهتمام التلميذ بالغذاء وهذا السلوك ارجعناه الى بعض المواضيع التي تلقاها كموضوع "What people eat" في اللغة الانجليزية وهذا السلوك لم يؤثر عليه ظروف التلاميذ الاجتماعية ولا مستوى التعليمي للوالدين حسب نتائج المتوصل اليها والتي كانت كلها متقاربة و هذا راجع طبعا الى أن المشكل لا يعود الى محتوى المنهاج وهنا يمكننا القول ان سلوكيات التلاميذ هي انطلاقا من رصيدهم المعرفي.

الجدول رقم (43): وصف المحاور الدراسة

المحاور	متوسط حسابي	الانحراف المعياري
الوعي البيئي	3.6	1.13
الاتجاه البيئي	3.3	1.12
السلوك البيئي	4.0	1.06
التربية البيئية	63.	1.10

يشير الجدول (43)

الى أن متوسط الإجابات تلاميذ التعليم الثانوي على المحاور المكونة للتربية البيئية يتراوح بين (3،6 - 4،1) القريب من متوسط النظري العام (3 نقاط) مما يدل على عدم دراية التلاميذ بدرجة كافية بمكونات التربية البيئية الا اننا نستطيع القول بأن عوامل التربية البيئية الثلاث مازالت في مستوى متدني ، وان التلاميذ ليسوا مدركين بقدر كافي بما يخص البيئة

الجدول رقم (44) نتائج عوامل التربية البيئية لتلاميذ المرحلة الثانوية حسب خصائص العينة

السلوك البئي	اتجاه البئي	الوعي البئي	الخاصية	
3.7	4.1	3.6	متوسط الحسابي	مذكر
3.6	04.0	3.6	متوسط الحسابي	مؤنث
3.6	4.1	73.	متوسط الحسابي	السنة الأولى
3.4	3.8	3.5	متوسط الحسابي	السنة الثانية
3.8	4.3	3.6	متوسط الحسابي	السنة الثالثة
3.7	4.1	3.6	متوسط الحسابي	ريفي
3.5	3.9	3.6	متوسط الحسابي	حضري
3.6	4.0	3.6	متوسط الحسابي	علمي
3.7	4.1	3.6	متوسط الحسابي	أدبي
4.0	4.5	3.6	متوسط الحسابي	بدون مستوى
3.8	4.2	3.6	متوسط الحسابي	متوسط
3.8	4.3	3.7	متوسط الحسابي	جامعي
07.4	07.4	3.3	متوسط الحسابي	بدون مستوى

9.3	9.3	6.3	متوسط الحسابي	متوسط	
2.4	2.4	8.3	متوسط الحسابي	مستوى جامعي	

رغم وجودها في المناهج وقد التمسنا تأرجحهم ما بين عدم دراية والمعرفة المتدنية للعوامل التربوية البيئية لكن هذا التآرجح يميل الى رقم(4)الذي يعني تكوّن قدر لا بأس به من المعرفة ورغم هذا فإن اتجاه المتكون لديهم نحو البيئة يقود الى ممارسة سلوك بيئي موجب. مما يوضح ان متوسط التربية البيئية في مستوى الثانوي لا بأس به وهو مقبول مقارنة مما يلاحظ في مجتمعنا من سوء تعامل مع البيئة.

يشير الجدول رقم (44) متوسطات لكلا الجنسين في العوامل الثلاث متقاربة ففي الوعي البيئي بلغ متوسط الحسابي للذكور 67,3 مقابل متوسط الحسابي للإناث 62,3 . أم الاتجاه فبلغ متوسط الحسابي للذكور 16,4 ، بينما بلغ متوسط الحسابي للإناث 06,4 مع انحراف معياري قدره 02,1. كما لا حظنا نفس القدر فيما يخص السلوك حيث بلغ متوسط 57,0 ام الإناث فيبلغ متوسط الحسابي 3.65 وهي كلها تظهر بأكثر من متوسط العام و هو (3). مما يدل على تشتت غير كبير للآراء التلاميذ لكلا الجنسين حول هذه العوامل. لكن هناك ظهور جنس الإناث بأكثر تشتت بالنسبة للعاملين الاتجاه النظري والاتجاه الفعلي حيث نستنتج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لمتغير الجنس وكانت الفروق لصالح الإناث، وربما يعود هذا التفاوت في هذا المجال إلى اختلاف طبيعة كل من الأنثى والذكر مما يدل على أن الإناث لهم اهتمام أكثر من الذكور فيما يخص الاتجاه نحو البيئة بحكم طبيعتها التربوية و دورها الاجتماعي إذن هناك اهتمام ذاتي للإناث بالقضايا البيئية أكثر من الذكور كما أشارت إلى ذلك دراسة موفق عرف معروف حول " مستوى الوعي المائي لدى الطلبة معلمي العلوم"(2008. 2009) وبالتالي هي أكثر تفاعلا مع البيئة، مما يجعلهن أكثر إحساسا وشعورا اتجاه قضايا البيئة..

هذا من جهة أم من جهة أخرى فإننا لاحظنا اعلى متوسط حسابي لعامل اتجاه في كلا جنسين والذي يظهر بمجموعهما الذي بلغ 11,4، وهذا راجع لما احتوى عليه هذا

العامل من عبارات لقت استجابات كبيرة من طرف التلاميذ. حيث اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة الدراسة أحمد زكي حسن عدوان (2009) حول تقويم منهاج جغرافيا في ضوء الأهداف التربوية البيئية ، حيث اوضحت عدم وجود تأثير الجنس في عينة الدراسة وهذا راجع الى تشابه ظروف الدراسة وانهم من نفس مستوى الدراسي وبيئة جغرافية واحدة ولا يوجد مجال تمايز بينهما.

أما متوسطات للسنوات الثلاث في العوامل الثلاث لا تشكل فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لمتغير سنوات الدراسة خاصة السنة الأولى والثالثة لانها متقاربة، ففي الوعي البيئي بلغ متوسط الحسابي السنة الأولى 69,3 مقابل متوسط الحسابي السنة الثانية 3,54 . أم السنة الثالثة متوسطها الحسابي قدر بـ . وبالنسبة لاتجاه البيئي فبلغ متوسط الحسابي السنة الأولى 4,10 ، بينما بلغ متوسط الحسابي للسنة الثانية 3,88 . أم السنة الثالثة فبلغ متوسط الحسابي 4,34 . أم فيما يخص الاتجاه البيئي فبلغ متوسط الحسابي للسنة الأولى 3,69 و بلغ متوسط الحسابي لسنة الثانية 3,89 ام السنة الثالثة فمتوسط الحسابي قدر بـ 3,89 وهي كلها تظهر بأكبر من متوسط العام و هو (3). كما أن متوسطات حسب المناطق الثلاث متقاربة ففي الوعي البيئي بلغ متوسط الحسابي لاجابات التلاميذ القاطنين بالمناطق الريفية 3,61 مقابل متوسط الحسابي لاجابات القاطنين بالمناطق الحضرية 3,60 . أم اجابات القاطنين بمنطقة نصف حضري فمتوسطها الحسابي قدر بـ 3,69 . وبالنسبة لاتجاه البيئي بلغ متوسط الحسابي لاجابات التلاميذ القاطنين بالمناطق الريفية 4,19 مقابل متوسط الحسابي لاجابات القاطنين بالمناطق الحضرية 3,95 . أم اجابات القاطنين بمنطقة نصف حضري فمتوسطها الحسابي قدر بـ 4,25 أم فيما يخص السلوك حيث بلغ متوسط الحسابي لاجابات التلاميذ القاطنين بالمناطق الريفية 3,79 مقابل متوسط الحسابي لاجابات القاطنين بالمناطق الحضرية 3,56. أم اجابات القاطنين بمنطقة نصف حضري فمتوسطها الحسابي قدر بـ 3,81.

إن متوسطات الحسابية لاستجابات التلاميذ حسب مستوى الاب الدراسي نلاحظ أن الوعي البيئي بلغ متوسط الحسابه لاجابات التلاميذ حيث الاب ذو مستوى متوسط قدر بـ 3,68 . أم اجابات ذوي مستوى الجامعي فبلغ متوسط الاستجابات 3,77 ام من لم يلتحقوا بالمدرسة

فكان متوسط الحسابي 66,3. وبالنسبة لاتجاه بلغ متوسط الحسابي لاجابات التلاميذ حيث الاب ذو مستوى متوسط الذي قدر ب 24,4. مقابل اجابات ذوي مستوى الجامعي فبلغ متوسط الاستجابات 30,4 ام من لم يلتحقو بالمدرسة فكان متوسط الحسابي 53,4 أم فيما يخص السلوك بلغ متوسط الحسابي لاجابات التلاميذ حيث الاب ذو مستوى متوسط والذي قدر ب 83,3. أم اجابات ذوي مستوى الجامعي فبلغ متوسط الاستجابات 3.87 مقابل من لم يلتحقو بالمدرسة فكان متوسط الحسابي 08,4 .

كما أن متوسطات الحسابية لاستجابات التلاميذ حسب مستوى الأم الدراسي قد بلغ متوسط الحسابي للوعي البيئي لاجابات التلاميذ حيث الأم ذات مستوى المتوسط والذي قدر ب 62,3. ام مستوى الجامعي فبلغ متوسط الاستجابات 81,3 ام من لم يلتحقن بالمدرسة فكان متوسط الحسابي 39,3. وبالنسبة لاتجاه بلغ متوسط الحسابي لاجابات التلاميذ حيث الام ذات مستوى المتوسط والذي قدر ب 94,3 ام مستوى الجامعي فبلغ متوسط الاستجابات 21,4 ام من لم يلتحقن بالمدرسة فكان متوسط الحسابي 07,4 أم فيما يخص السلوك بلغ متوسط الحسابي لاجابات التلاميذ حيث الأم ذات مستوى المتوسط والذي قدر ب 53,3 . اما مستوى الجامعي فبلغ متوسط الاستجابات 79,3 اما من لم يلتحقن بالمدرسة فكان متوسط الحسابي 92,3 .

خاتمة و استنتاج

و من خلال نتائج البحث، و بعد تحليلنا لمضمون المقررات الدراسية الخاصة بالمواد: اللغة العربية و اللغة الفرنسية و اللغة الانجليزية و الجغرافيا و العلوم الاسلامية و التي رأيناها تساعد على تكوين زاد معرفي بيئي للمتعلم ، إلا انها تبقى ذات بعد نظري اكثر منه تطبيقي مما يجعل التلميذ لا يتجاوب معها كما هو منتظر وبشكل جيد ، لأن الاهتمام يكون أعمق لما تكون القضية تعني واقع المتعلم شخصيا . كما أن تناول المتعلم لهذه المعرفة بصورة نظرية تجعله لا يتقن طرائق التعامل مع البيئة و تكون مهارات ذلك ناقصة . لان هناك الحاجة إلى وجود نشاطات تحقق الترابط والتفاعل بين النظرية والتطبيق لدى تدريس المفاهيم البيئية لضمان تزويد المتعلمين بالعلوم والمعارف البيئية بأسلوب يتحقق معه التطبيق في الحياة اليومية لتمكينهم من اكتساب القيم والاتجاهات والمهارات البيئية التي تنعكس في سلوكهم وممارساتهم لدى التعامل مع البيئة ومشكلاتها، وهو أمر مازال مفقودا . وسببه طرائق التدريس التقليدية، وضعف الاهتمام بالنشاطات المصاحبة للمنهج، وهو ما أكدته العديد من الدراسات كدراسة (محمد عبد المنعم،2006) حول فاعلية برامج الأنشطة البيئية الصفية واللاصفية على تنمية المهارات والقيم البيئية لدى التلاميذ التي أشارت نتائجها إلى أن عدم توافر الخدمات والأدوات والإمكانات وازدحام اليوم الدراسي بالمواد الدراسية يعيق تنفيذ النشاطات المصاحبة للمنهج بدرجة كبيرة ، وأن النشاط اللاصفي لا يحقق أهدافه لعدم كفاية الوقت المخصص له.

بصورة عامة المنهاج يكسب التلميذ معرفة بيئية لكنها تبقى في حاجة إلى تطوير حتى تستطيع تكوين وعي بيئي يمكّن من بناء اتجاهات وبنسب عالية لدى المتعلم وتمكّن أيضا من تحويل ذلك الاتجاه الى سلوك ايجابي انطلاقا من تلك المعارف التي يتلقاها. عندها نستطيع القول أن المعارف الموجودة في المنهاج هي كافية للمساهمة في تحقيق الوعي البيئي والاتجاه البيئي و ذلك من خلال ما توصلنا إليه من نتائج التحليل الاحصائي لمعطيات الاستمارة المقدمة لتلاميذ التعليم الثانوي و بالتالي هذا المحتوى يساهم في تحقيق التربية البيئية، فما افترضناه من خلال الدراسة الاستطلاعية التي كانت قد أظهرت أنه فعلا هناك تربية بيئية إلا أن التنشئة الاجتماعية التي تلقاها التلميذ كفرد في المجتمع حصلت من جراء التفاعل

اللامسؤول اتجاه البيئة . فقد سمحت لنا دراستنا هذه بجعل المنهاج المدرسي و خاصة محتوى المرحلة الثانوية خارج قفص الاتهام .

إدًا لماذا نظرة المجتمع لسلبيات الحياة اليومية سببها المدرسة؟ ، أين يكمن الخلل في التفاعل غير المسؤول اتجاه البيئية؟ هذا السؤال يقودنا إلى الكشف عن عناصر مانعة لتحقيق التوازن البيئي بين الفرد و محيطه ،هل هو محيط المدرسة أم عدم وجود نظام في المجتمع يهتم بالبيئة و ما هو متعارف بين أفراد المجتمع، و المكمل لما هو في المنهاج الرسمي ، فالنقطة التي أشرنا إليها و الخاصة باللغة الفرنسية و الانجليزية أدليل على عدم وجود تجانس ما بين محتوى المنهاج والواقع الذي يعيشه التلميذ الذي يسمح له بممارسة سلوك سوي اتجاه البيئة، و بالتالي ما نراه في واقعنا و ما تعانيه بيئتنا من تلوث لا نرجعه إلى المنهاج والذي لا يقتصر فقط في ما يتلقاه التلميذ من معارف بيئية فحسب، فمن خلال هذه الدراسة اكتشفنا أنه لا يوجد عمل متكامل بين الأستاذ وما هو مخطط من طرف الوزارة و مديرية التربية في مجال التربية البيئية و دليلنا هو الانعدام التام و الكامل للنصوص الموضحة لأهداف التربية البيئية التي تساعد على تكوين الأستاذ من الجانب البيئي. عدم وجود دليل المربي للتربية البيئية و الذي من المفروض أن يكون في متناول كل الأساتذة في مختلف المواد. كما أن هناك عناصر أخرى تشكل و تساهم في تشجيع المتعلم على الحفاظ على بيئته، كالإدارة و المحيط...الخ، و هي ليست موضوع دراستنا والتي يمكن أن تكون مواضيع للدراسات أخرى.

و انطلاقا من هذا التحليل و النتائج التي توصلنا إليها يمكن لنا وضع بعض التوصيات التي من الممكن أن تساهم في تحقيق الوعي البيئي سواء داخل المدرسة أو خارجها.

توصيات الدراسة

- من خلال نتائج الدراسة و ربما إن صح القول منذ بداية البحث الميداني تبينت لنا بعض الأفكار التي مكنتنا من طرح التوصيات التي نريدها على النحو التالي:
- ✓ ضرورة توفير دليل المربي الخاص بالتربية البيئية على مستوى كل مؤسسة ، و تكليف الأستاذ بالاطلاع عليه بتطبيقه بصورة رسمية.
 - ✓ ضرورة التوفيق بين محتوى المنهاج و واقع المتعلم ، و إدخال الأنشطة البيئية ضمن المنهاج الرسمي لكل المواد خاصة المواد الاجتماعية.
 - ✓ تكوين الأساتذة و كافة المشرفين على العملية التربوية من الجانب البيئي حتى يتسنى لهم تقديم المادة بأبعادها الثلاثة: المعرفة، والسلوك، والوعي
 - ✓ تنظيم حملات توعوية داخل المؤسسة و اشراك المتعلمين فيها.
 - ✓ ضرورة وضع استراتيجية إعلامية داخل المؤسسة التربوية من أجل الوعي البيئي.

كما ارتأينا من خلال ما صادفنا خلال البحث الميداني اقتراح دراسات مستقبلية لعلها تجيب عن أسئلة لم نجد لها إجابة إلا إذا قمنا بالبحث فيها في إطار علم الاجتماع التربوي وهي:

- ◀ دور الأسرة في تحقيق الوعي البيئي للأفراد
- ◀ الأصل الاجتماعي و دوره في تحقيق التربية البيئية للأبناء
- ◀ واقع مفهوم المنهاج الخفي في علم الاجتماع التربوي

المراجع

مراجع باللغة العربية

1. أبونيل محمود سي. (1987)، الاحصاء النفسي و التربوي و الاجتماعي - دار النهضة العربية، بيروت.
2. إحسان حفزي. (2004)، علم اجتماع التنمية، دارالمعرفة الجامعية، مصر.
3. أحمد حسين اللقاني، فارعة حسن محمد. (1999)، التربية البيئية بين الحاضر والمستقبل، ط1، عالم الكتب، مصر.
4. أحمد حسين اللقاني، فارعة حسن محمد. (1999)، التربية البيئية، واجب ومسؤولية، ط1، عالم الكتب، مصر.
5. أحمد حسين اللقاني، فارعة حسن محمد. (2001)، المناهج و تكنولوجيا التعليم، ط1،
6. أحمد رشيد طعيمة، وآخرون. (2008)، المنهج المدرسي المعاصر - أسس بنائه وتنظيماته، ط1، دار المسيرة للنشر و التوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
7. أحمد زكي حسن عدوان. (2009)، تقويم مناهج الجغرافيا في ضوء أهداف التربية البيئية للصف العاشر من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في المناهج و طرق تدريس الاجتماعيات، الجامعة الاسلامية، غزة، فلسطين.
8. أحمد سرحان نظيمة. (2005)، المنهاج الخدمة الاجتماعية لحماية البيئة من التلوث، ط1، دار الفكر العربي للنشر و التوزيع، القاهرة.
9. أحمد حسين اللقاني، وآخرون. (1986)، تدريس المواد الاجتماعية، ط2، ج2، عالم الكتب، مصر.
10. توفيق مرعي، محمد حيلة. (2008)، المناهج التربوية الحديثة - مفاهيمها و عناصرها أسسها و عملياتها، ط6، دار المسيرة للنشر و التوزيع، عمان.

11. جمال محمد شاطر. (2005)، أساسيات التربية و التعليم الفعال، دارأسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
12. حاتم أحمد. (2010)، علم الاجتماع البيئية، ط1، دار المسيرة للنشر و التوزيع، عمان.
13. حازم أحمد الشعراوي. (2008)، أثر البرنامج بالوسائط المتعددة على تعزيز قيم الانتماء الوطني و الوعي البيئي لدى طلبة الصف التاسع، اسكندرية.
14. حسين عبد الحميد أحمد رشوان. (2005)، البيئة والمجتمع، دراسة في علم اجتماع البيئية، المكتب الجامعي الحديث، الأزاريطة، الإسكندرية.
15. حمزة قبلان المزيني. (2004)، المنهاج الخفي، بيارد دورية فصلية ثقافية إبداعية تصدر عن نادي أبها الأدبي، العدد الرابع والأربعون، تحت الإشراف محمد بن عبد الله الحميد.
16. دلال قاضي، محمود البياتي. (2007)، منهجية أساليب البحث العلمي و تحليل البيانات باستخدام البرنامج الاحصائي SPSS، ط1، دار حامد للنشر و التوزيع.
17. رشدي أحمد طعيمة. (2004)، تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية : مفهومه -أسسه استخداماته، دار الفكر العربي المسيرة للنشر و التوزيع، القاهرة.
18. رشيد الحمد، وصباريني محمد سعيد. (1978)، البيئة و مشكلاتها، سلسلة عالم المعرفة، العدد(22)، الكويت.
19. ريمو بودو، بوريكو فرانسوا (1998)، المعجم النقدي لعلم الاجتماع، ترجمة سليم حداد، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

20. ريمو كيني، لوك فان كمبنهود. (1997)، دليل الباحث في العلوم الاجتماعية، ترجمة يوسف الجباعي، ط1، المكتبة العصرية للنشر، بيروت.
21. سلام سيد أحمد. (2009)، تطوير المناهج المقصودة و المنهج الخفي في مدارسنا، المؤتمر العلمي (21) المنعقد في جامعة عين شمس بين 28 و 29 تموز بعنوان: تطوير المناهج بين الأصالة والمعاصرة، جامعة عين شمس، مصر.
22. سهيلة الفتلاوي وهلاي أحمد. (2006)، المنهج التعليمي والتوجه الإيديولوجي "النظرية والتطبيق"، دارالشروق، عمان.
23. صلاح الدين شروخ. (2008)، التربية البيئية الشاملة، دار العلوم للنشر والتوزيع، عنابة، الجزائر.
24. عارف أسعد جمعة. (2011)، واقع المفاهيم التربوية البيئية في مناهج التربية الإسلامية (دراسة ميدانية في مدارس محافظة دمشق)، مجلة جامعة دمشق، المجلد 27، العدد 4.3، دمشق. الم الكتب للطبع و النشر، القاهرة.
25. عبد الطيف حسين فرج. (2008)، التعليم الثانوي رؤية جديدة، ط1، دارالحامد للنشر والتوزيع، عمان.
26. عبد الله بن عبد العزيز بن محمد الموسى. (2000)، المنهج الخفي نشأته، مكوناته، تطبيقاته، مخاطره، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والانسانية، المجلد 12، العدد الأول، السعودية.
27. عبد الرحمن بن خلدون. (2006)، مقدمة ابن خلدون، تحقيق حامد أحمد الطاهر، ط9، دارالكتب العلمية، بيروت.
28. عبد الرحمن محمد عيساوي. (1997)، في علم النفس البيئي، منشأة المعارف.

29. عبلة غربي.(2009)، التربية البيئية في المدارس الابتدائية من وجهة نظر المعلمين _مدارس مدينة قسنطينة نموذجاً_، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع، جامعة منتوري، قسنطينة.
30. عنصر يوسف.(2008)، تحليل و تفسير البيانات بين النزعتين الكمية و الكيفية، دراسات في المنهجية تحت إشراف فضيل دليو، ط3، الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية.
31. فؤاد عبد المنعم أحمد.(2005)، الرعاية البيئية، المجلة العربية، العدد39، الكويت.
32. كاظم المقداد.(2006)، التربية البيئية، الأكاديمية العربية المفتوحة في الدانمارك، كلية الإدارة و الاقتصاد، الدانمارك. ، ط1، دارالعالمية للنشر والتوزيع، القاهرة.
33. محمد أحمد حميد.(2003)، الثقافة البيئية مطلب حضاري للأسرة، دارالرضا، سوريا.
34. محمد الفالوقي، رمضان القذافي.(1997)، التعليم الثانوي في البلاد العربية، الأزاريطة، الإسكندرية.
35. محمد أمين المفتي.(2005)، منظومة المدرسة الفعالة، المؤتمر العربي الخامس حول "المدخل المنظومي في التدريس والتعلم"، سحب يوم: www.satlcentral.com/arabic/ameen-2013/01/28 elmofti.doc، على الساعة:13 سا.
36. محمد محمود خوالدة.(2004)، أسس بناء المناهج التربوية و تصميم الكتاب التعليمي، ط1، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، عمان.

37. مديرية التعليم الثانوي العام والتكنولوجي.(2011)، المناهج التعليمية لأقسام السنة الثالثة ثانوي للمواد الأدبية و اللغات، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر.
38. مرشال جوردن.(2007)، موسوعة علم الاجتماع، ترجمة محمد جوهري، المجلد الأول، ط2، المجلس الأعلى للثقافة، المشروع القومي للترجمة. أين البلد
39. مريم أحمد مصطفى، إحسان حفزي.(2001)، قضايا التنمية في الدول النامية، دارالمعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر
40. مطهرالعدواني.(2011)، المنهاج الخفي، سحب يوم: 2013/01/28 من kenanaonline.com/users/kadwany/posts ، على الساعة 15،30 سا.
41. منصور أحمد عبد المنعم. (2008)، المنهج - النظرية والنموذج والتحديات ، ط2، دار الأنجلو المصرية، القاهرة.
42. منى محمد علي جاد.(2009)، التربية البيئية في الطفولة المبكرة وتطبيقاتها، دار المسيرة للنشر و التوزيع، عمان.
43. مهني محمد ابراهيم غنايم.(2003)، التربية البيئية - مدخل لدراسة مشكلات العلوم بكليات التربية في الجامعات الفلسطينية بغزة، الحصول على درجة الماجستيرفي المناهج وطرق تدريس العلوم، فلسطين.
44. موفق عرفه معروف.(2010)، مستوى الوعي المائي لدى الطلبة معلمي العلوم بكليات التربية في الجامعات الفلسطينية بغزة، الحصول على درجة الماجستيرفي المناهج وطرق تدريس العلوم، فلسطين.
45. نوار بورزق.(2008. 2009)، دورمؤسسات التعليم الثانوي في تحقيق الوعي البيئي . دراسة ميدانية لولاية تبسة .، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع البيئية، الجزائر.

46. هشام يعقوب مريزق.(2008)، أساليب تدريس العلوم ، دار الـراية للنشر والتوزيع، الأردن.
47. وائل عبد الله محمد.(2011)، تصميم المنهاج المدرسي، ط1، دار الـراية للنشر والتوزيع، عمان.
48. وزارة التربية الوطنية.(2004)، التربية البيئية من أجل تنمية المستدامة، ط2، أدلة المربي التعليم الثانوي، الجزائر.
49. وزارة التربية الوطنية.(2012)، النشرة الرسمية للتربية الوطنية، منشور 269 المؤرخ في 26 مارس 2012، العدد549، المديرية الفرعية للتوثيق التربوي مكتب النشر، الجزائر.
50. اليونسكو.(1983)،التربية البيئية على ضوء مؤتمر تيلسي، باريس، منظمة اليونسكو.
- مراجع باللغة الفرنسية
51. Braslavsky.C.(2003) :Le curriculum,inBureau international d'éducation, UNESCO, Genève 2003.
52. Conseil canadien sur l'apprentissage. (2009):Passer le testenvironnemental : Lesavantages liés aux cours « écolos » en salle de classe ,Carnet dusavoir.
53. Ducre .etLamamra.N. (2005):Un guide à l'usage des formateurs et formatrices, Imprimeries in Réunies Lausanne SA Lausanne,la suisse, 2e édition, 2005.
54. Durkheim ,E.(2006) :Education et sociologie ,Introduction de Paul Fauconnet,Réimpression de la 9^{eme} édition « Quadrige »,librarie Félix Alcan
55. Forquin, J.-C. (1984):La sociologie du curriculum en Grande-Bretagne : une nouvelle approche des enjeux

sociaux de la scolarisation. In: Persée, Revue française de sociologie, Retirer le 20-02-20, 13 à 9H de.

<http://www.persee.fr/web/revues/home/prescript/article/>

56. Sauvé, L. (1997) : **L'approche critique en éducation relative à l'environnement** : « origine théorique et applications à la formation des enseignants » , revue des sciences de l'éducation vol 23 n°1, 1997 , tiré de <http://id.erudit.org/iderudit/031912ar> DOI 10.7202/le3012/2012 à 16H.
57. MILED, M. (2005) : **Un cadre conceptuel pour l'élaboration d'un curriculum selon l'approche par les compétences,**
La refonte de la pédagogie en Algérie – Défis et enjeux d'une société en mutation, Alger : UNESCO-ONPS.
58. Angers, M. (1996) : **Initiation pratique à la méthodologie des sciences humaines** édition CASBAH , Alger \ CEC .Quebec,
59. Young, M. (2001) : **Du « curriculum en tant que construction sociale » à la « spécialisation intégrative »**
Institut d'Éducation - Université de Londres , Traduction de Nelly Rome, revue par André Robert et Jean-Claude Forquin
« Revue Française de Pédagogie, n° 135, avril-mai-juin.
60. Perrenoud, Ph. (1993) : **Curriculum : le réel, le formel, le**

caché, in Houssaye, J. (dir.) La pédagogie : une encyclopédie

pour aujourd'hui, Paris, ESF.

61. Perrenoud, Ph. (2003) : **Ancrer le curriculum dans les pratiques sociales**, Université de Genève , Laboratoire

Innovation, Formation, Education (LIFE) :

<http://www.unige.ch/fapse/SSE/groups/LIFE>.

62. Boudon , R. (1976) : les Méthodes en Sociologie 4^{ème} ed, PUF, Paris.

63. Quivy .R. et Campenhoudt, L. v (2001), Manuel de recherche en science sociales 2^{ème} ed, Dunod

64. ALPE, Y, **Les apports de la sociologie de l'éducation à l'analyse des situation scolaires** article retiré de :

<http://www.aixrs.iufm.fr/formations/fit/.../Sociologie%20education.pdf> , le 15-02- 2013 à 15H.45.

مرجع باللغة الانجليزية

65. Fien, J. Tilbury, D. (1996) : **LEARNING FOR A**

SUSTAINABLE ENVIRONMENT, An Agenda for Teacher Education in Asia and the Pacific, Published by the UNESCO

Principal Regional Office for Asia and the Pacific P.O. Box 967, Prakanong Post Office Bangkok 10110, Thailand.

66. Hausbeck, k. (1990-1991) Environmental Knowledge, a warrens and concern among 11th grade student New York. in journal of environmental education, New York.

الملاحق

ملحق رقم (01)

جامعة وهران

قسم علم النفس و

استمارة التحكيم

كلية العلوم الاجتماعية

علوم التربية

يندرج هذا الاستبيان الموجه لأساتذة التعليم العالي في اطار متطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص علوم التربية، تحت إشراف د. فؤاد عبد الغني.

وتهدف الدراسة إلى التعرف على مستوى الوعي البيئي لدى تلاميذ التعليم الثانوي. وقد استلزم ذلك إعداد قائمة ببعض المعارف و الاتجاهات التي ينبغي على تلاميذ هذه المرحلة أن يكونوا على وعي ودراية بها .

ونرجو من سعادتكم التكرم بقراءة القائمة ، وإبداء الرأي أمام مفرداتها من حيث أنها:

مناسبة . إلى حد ما - غير مناسبة.

كما أمل تكرمكم بإضافة أي مقترحات أخرى ترون أنها ضرورية وذات علاقة بموضوع

الدراسة.

مع تقديم وافر الشكر على تعاونكم واهتمامكم

الدرجة العلمية:

الأستاذ:

التخصص:

لبعد الأول: الوعي البيئي				
ملاحظات	غير مناسب	إلى حد ما	مناسب	العبارات
				اختلاط المياه القذرة مع المياه الصالحة للشرب لا يعتبر مشكلا بيئيا
				لحل مشكلة الاسكان لا مانع من البناء على الأراضي الزراعية
				للتكنولوجيا دور في التلوث البيئي
				لتنظيم النسل فائدة اجتماعية
				الاستحمام يقي الانسان من الأمراض الخطيرة
				للمدخن حرية التدخين في الأماكن العامة
				لا دخل للإنسان في ظاهرة التلوث
				أفضل العيش في المدن الكبرى رغم الضجيج
				الحفاظ على نظافة الشارع مسؤولية يشترك فيها الجميع
				البيئة هي ماء و هواء و تراب
البعده الثاني:الاتجاه النظري نحو البيئي				
ملاحظا	غير	إلى حد ما	مناسد	العبارات

ت	مناسب		ب	
				لا أشجع استعمال مبيدات الحشرات في الزراعة
				أرمي النفايات في أي مكان عدا أمام بيتنا
				أحافظ على سلامة غذائي للحفاظ على سلامة صحي
				اشجع المشاركين في حملات التوعية بخصوص أضرار النفايات
				أرى ان المحافظة على المساحات الخضراء هو سلوك يجسد الوعي البيئي
				من واجبي أن أقدم النصح لمن يدخل أمامي
				أتمنى أن تكون هناك حملات تضامنية من أجل نظافة حينا
				الانخراط في الجمعيات و النوادي البيئية سلوك ايجابي
				البرامج الدراسية لم تساعدني على فهم المعنى الصحيح للبيئة
				ديننا يأمرنا بالمحافظة على صحتنا
				لا أشجع استعمال مبيدات الحشرات في الزراعة
البعد الثالث:الاتجاه الفعلي(تطبيقي) نحو البيئي				
ملاحظات	غير مناسب	إلى حد ما	مناسب	العبارات
				اشارك في حملات التشجير لبلديتنا
				استخدم أكياس جمع القمامة في منزلنا
				أستخدم كمية محددة من الماء لتنظيف أسناني
				أتابع برامج وأخبار عن البيئة لاكتساب معارف بيئية

				أطفئ المصابيح والأجهزة الكهربائية عندما أنتهي من استعمالها
				انصح أصدقائي بالمحافظة على نظافة المكان من اجل حماية بيئتنا
				أرفض استخدام مكبر الصوت في البيت أو السيارة لكي لا ازعج الآخرين
				أبلغ مصلحة المياه عندما أرى تسرب للمياه الصالحة للشرب .
				أكثر من غرس النباتات في حيننا حتي أحافظ على كمية الأكسجين .
				أهتم بالشجرة لأننا نستفيد من خشبها و ثمارها فقط
				اشارك في حملات التشجير لبلديتنا

ملحق رقم (02) الاستثمار في صورتها الاولى

جامعة وهـران

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية

التربية البيئة في المناهج التربوية و مدى تطبيقها

دراسة ميدانية لثانويات مدينة معسكر

يندرج هذا الاستبيان في إطار دراسة ميدانية، هدفه قياس الوعي البيئي، والإتجاهين النظري والفعلي نحو البيئة لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي في مختلف الشعب الأدبية والعلمية. وهي لا تعني بأي حال من الأحوال إلا دراسة علمية بحثية، من أجل الحصول على شهادة الماجستير في علم النفس و علوم التربية، و نأمل من تلامذتنا الإجابة على كل سؤال باختيار أحد الأرقام من 1 إلى 5 بحيث يعبر كل رقم على:

1: غير موافق بشدة

2: غير موافق

3: متردد

4: موافق

5: موافق جدا

في الأخير تأكدوا أن إجاباتكم لن تستخدم إلا في أغراض هذا البحث العلمي فقط، و تقبلوا منا كل الشكر و التقدير

السنة الجامعية: 2012 - 2013

البيانات الأولية:

- 1-الجنس ذكر أنثى
- المستوى الدراسي الأولى ثانوي الثانية ثانوي الثالثة ثانوي
- الشعبة: علمي أدبي
- الحي الذي تقيم فيه: حضرية ريفية شبه حضرية

موافق بشدة	موافق	متردد	غير موافق	غير موافق بشدة	العبارات
					عبارات خاصة بالوعي البيئي
5	4	3	2	1	29. اختلاط الصرف الصحي في المياه الصالحة للشرب لا يعتبر مشكل بيئي
5	4	3	2	1	30. لحل مشكلة الاسكان لا مانع من البناء على الأراضي الزراعية
5	4	3	2	1	31. كثرة الأولاد في عائلة فقيرة تشكل مشكلة اقتصادية
5	4	3	2	1	32. كثرة الأولاد في عائلة فقيرة تشكل مشكلة اجتماعية
5	4	3	2	1	33. الاستحمام بقي الانسان من أمراض خطيرة
5	4	3	2	1	34. للمدخن حرية التدخين في الأماكن العامة
5	4	3	2	1	35. تنظيم النسل مفيد اجتماعيا
5	4	3	2	1	36. أفضل العيش في المدن الكبرى رغم الضجيج
5	4	3	2	1	37. الحفاظ على نظافة الشارع مهمة مسؤولية مشتركة
5	4	3	2	1	38. اشجع المشاركين في تنظيم حملات التوعية بخصوص أضرار النفايات
					عبارات خاصة بالاتجاه البيئي

5	4	3	2	1	39. استخدم أكياس جمع القمامة في منزلنا
5	4	3	2	1	40. كثرة استعمال المبيدات الحشرية في الزراعة يضر بالصحة
5	4	3	2	1	41. اللحوم هي مصدر الوحيد البروتينات
5	4	3	2	1	42. استعمال المسجل أو التلفاز بصوت عالي حرية شخصية
5	4	3	2	1	43. البيئة هي ماء و هواء و تراب
5	4	3	2	1	44. لا دخل للإنسان في ظاهرة التلوث
5	4	3	2	1	45. النظام الشمسي لا علاقة له بالبيئة
5	4	3	2	1	46. للتكنولوجيا دور في التلوث البيئي
5	4	3	2	1	47. على المواطن أن يلتزم بالتعليمات في التفاعل مع النفايات
5	4	3	2	1	48. من واجبي أن أقدم النصح لمن يدخل أمامي
					عبارات بالسلوك البيئي
5	4	3	2	1	49. أتمنى أن تكون هناك حملات تضامنية من أجل نظافة حينا
5	4	3	2	1	50. ديننا يأمرنا بالمحافظة على أسناننا
5	4	3	2	1	51. سلامة صحتنا مرهون بسلامة غذائنا
5	4	3	2	1	52. المرض من آثار مشكلات البيئة

5	4	3	2	1	53. نقص الغذاء من آثار مشكلات البيئة
5	4	3	2	1	54. الانخراط في جمعيات مهتمة بالبيئة تضييع للوقت
5	4	3	2	1	55. البرامج الدراسية لم تساعدني في فهم المعنى الصحيح للبيئة
5	4	3	2	1	56. هناك نشاطات بيئية خلال الدراسة النظرية فقط
5	4	3	2	1	57. اشارك في الحملات البيئية وقوافل التشجير بالمنطقة
5	4	3	2	1	58. أعلم تماما ان مشكلة نقص المياه من القضايا العالمية

ملحق رقم (03) استمارة في صورتها النهائية

جامعة وهـران

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية

التربية البيئية في المناهج التربوية و مدى تطبيقها

دراسة ميدانية لثانويات مدينة معسكر

يندرج هذا الاستبيان في إطار دراسة ميدانية، هدفه قياس الوعي البيئي، والإتجاهين النظري والفعلي نحو البيئة لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي في مختلف الشعب الأدبية والعلمية. وهي لا تعني بأي حال من الأحوال إلا دراسة علمية بحثية، من أجل الحصول على شهادة الماجستير في علم النفس و علوم التربية، و نأمل من تلامذتنا الإجابة على كل سؤال باختيار أحد الأرقام من 1 إلى 5 بحيث يعبر كل رقم على:

1: غير موافق بشدة

2: غير موافق

3: متردد

4: موافق

5: موافق جدا

في الأخير تأكدوا أن إجاباتكم لن تستخدم إلا في أغراض هذا البحث العلمي فقط، و تقبلوا منا كل الشكر و التقدير

السنة الجامعية: 2012 - 2013

البيانات الأولية:

1-الجنس ذكر أنثى

المستوى الدراسي الأولى ثانوي الثانية ثانوي

الثالثة ثانوي

الشعبة: علمي أدبي

الحي الذي تقيم فيه: حضرية ريفية

شبه حضري

موافق بشدة	موافق	متردد	غير موافق	غير موافق بشدة	العبارات
					عبارات خاصة بالوعي البيئي

5	4	3	2	1	1. اختلاط الصرف الصحي في المياه الصالحة للشرب لا يعتبر مشكل بيئي
5	4	3	2	1	2. لحل مشكلة الاسكان لا مانع من البناء على الأراضي الزراعية
5	4	3	2	1	3. كثرة الأولاد في عائلة فقيرة تشكل مشكلة اقتصادية
5	4	3	2	1	4. كثرة الأولاد في عائلة فقيرة تشكل مشكلة اجتماعية
5	4	3	2	1	5. الاستحمام بقي الانسان من أمراض خطيرة
5	4	3	2	1	6. للمدخن حرية التدخين في الأماكن العامة
5	4	3	2	1	7. تنظيم النسل مفيد اجتماعيا
5	4	3	2	1	8. أفضل العيش في المدن الكبرى رغم الضجيج
5	4	3	2	1	9. الحفاظ على نظافة الشارع مهمة مسؤولية مشتركة
5	4	3	2	1	10. اشجع المشاركين في تنظيم حملات التوعية بخصوص أضرار النفايات
					عبارات خاصة الاتجاه البيئي
5	4	3	2	1	11. كثرة استعمال المبيدات الحشرات في الزراعة يضر بالصحة
5	4	3	2	1	12. اللحوم هي مصدر الوحيد البروتينات
5	4	3	2	1	13. استعمال المسجل أو التلفاز بصوت عالي حرية شخصية
5	4	3	2	1	14. البيئة هي ماء و هواء و تراب

5	4	3	2	1	15. لا دخل للإنسان في ظاهرة التلوث
5	4	3	2	1	16. النظام الشمسي لا علاقة له بالبيئة
5	4	3	2	1	17. للتكنولوجيا دور في التلوث البيئي
5	4	3	2	1	18. على المواطن أن يلتزم بالتعليمات في التعامل مع النفايات
5	4	3	2	1	19. من واجبي أن أقدم النصح لمن يدخن أمامي
					عبارت بالسلوك البيئي
5	4	3	2	1	20. إذا نظمت حملات تضامنية من أجل نظافة حيناً سأشارك فيها
5	4	3	2	1	21. ديننا يأمرنا بالمحافظة على أسناننا
5	4	3	2	1	22. اختار الغذاء الصحي لسلامة صحي
5	4	3	2	1	23. الأمراض التس تصيبنا أكثرها من المشاكل البيئية
5	4	3	2	1	24. أحب انخرط في جمعيات مهتمة بالبيئة
5	4	3	2	1	25. البرامج الدراسية تساعدني في فهم المعنى الصحيح للبيئة
5	4	3	2	1	26. نشاطات البيئة المدرسية لا نطبقها فقط هي نظرية
5	4	3	2	1	27. اشارك في الحملات البيئية وقوافل التشجير بالمنطقة
5	4	3	2	1	28. استخدم أكياس جمع القمامة في منزلنا

ملحق رقم (04) قائمة اساتذة المحكمين

قائمة بأسماء أساتذة المحكمين		
تخصص	الدرجة العلمية	لاسم
علم النفس التربوي	أستاذ دكتور	بوقرييس فريد
علم النفس العمل	أستاذ دكتور	يلحاج عبد القادر
علم النفس العمل	أستاذة	ريم بلال
علم الاجتماع	أستاذ دكتور	كوبيبي معاشو
علم الاجتماع التربوي	أستاذ دكتور	عمار عرباوي

الملحق رقم 05 جداول مستخرج من ال SPSS162

moycomppor moyattitéo moycon * Le quartier où abitte l'élève

Le quartier où abitte l'élève	moycomppor	moyattitéo	moycon
rurale Moyenne	4.1992	4.1992	3.6158
N	120	120	120
Ecart-type	.61186	.61186	.52724
urbain Moyenne	3.9577	3.9577	3.6069
N	383	383	389
Ecart-type	1.13771	1.13771	.64186
pseudo-urbain Moyenne	4.2524	4.2524	3.6964
N	340	340	335

	Ecart-type	.52351	.52351	.45047
Total	Moyenne	4.1109	4.1109	3.6437
	N	843	843	844
	Ecart-type	.87770	.87770	.55776

moycompport moyattitéo moycon * Le niveau de père

	Le niveau de père	moycompport	moyattitéo	moycon
primaire	Moyenne	3.6828	3.6828	3.2631
	N	157	157	160
	Ecart-type	1.14097	1.14097	.63816
moyen	Moyenne	4.2748	4.2748	3.6859
	N	254	254	249

moycompport moyattitéo moy * Type de branche

	Type de branche	Moycompport	moyattitéo	moycon	
scientifique	Moyenne	4.0130	4.0130	3.6607	258
	N	353	353	359	69071
	Ecart-type	.98788	.98788	.61175	.7765
Littéraire	Moyenne	4.1814	4.1814	3.6311	98
	N	490	490	485	48435
sans niveau	Moyenne	4.5365	4.5365	3.6615	
	N	52	52	52	
	Ecart-type	.38503	.38503	.43121	
Total	Moyenne	4.1175	4.1175	3.6386	
	N	816	816	817	
	Ecart-type	.85672	.85672	.56194	

	Ecart-type	.78235	.78235	.51446
Total	Moyenne	4.1109	4.1109	3.6437
	N	843	843	844
	Ecart-type	.87770	.87770	.55776

moycompport moyattitéo moy * Niveau de l'élève

Niveau de l'élève		moycompport	moyattitéo	moy
première année	Moyenne	4.1075	4.1075	3.6949
	N	333	333	334
	Ecart-type	1.00272	1.00272	.65071
deuxième année	Moyenne	3.8839	3.8839	3.5425
	N	254	254	254
	Ecart-type	1.02325	1.02325	.60316
troisième année	Moyenne	4.3406	4.3406	3.6773
	N	256	256	256
	Ecart-type	.30239	.30239	.31591
Total	Moyenne	4.1109	4.1109	3.6437
	N	843	843	844
	Ecart-type	.87770	.87770	.55776

ycompport moyattitéo moy * Le sex de l'élève

Le sex de l'élève		moycompport	moyattitéo	moy
Masculin	Moyenne	4.1691	4.1691	3.6706
	N	362	362	360
	Ecart-type	.63375	.63375	.51584
Fiminin	Moyenne	4.0672	4.0672	3.6238
	N	481	481	484
	Ecart-type	1.02215	1.02215	.58674
Total	Moyenne	4.1109	4.1109	3.6437
	N	843	843	844
	Ecart-type	.87770	.87770	.55776

moyacompor moyattitéo moy * Le niveau de mère

Le niveau de mère		moyattirièl	moyattitéo	moycon
primaire	Moyenne	3.9464	3.9464	3.6189
	N	140	140	143
	Ecart-type	.96115	.96115	.75786
moyen	Moyenne	3.9469	3.9469	3.6216
	N	211	211	213
	Ecart-type	1.06392	1.06392	.47175
secondaire	Moyenne	4.3549	4.3549	3.8031
	N	226	226	227
	Ecart-type	.67554	.67554	.52033
universitaire	Moyenne	4.2140	4.2140	3.8138
	N	86	86	87
	Ecart-type	.50948	.50948	.48994
sans niveau	Moyenne	4.0743	4.0743	3.3948
	N	179	179	173
	Ecart-type	.86661	.86661	.43379
Total	Moyenne	4.1107	4.1107	3.6433
	N	842	842	843
	Ecart-type	.87820	.87820	.55796

moyacomportl moyattitéo moy * Que travail le père

Que travail le père		moyattirièl	moyattitéo	moycon
décédé	Moyenne	3.9111	3.9111	3.8000
	N	27	27	27
	Ecart-type	1.37766	1.37766	.38730
chômeur	Moyenne	3.6918	3.6918	3.4737
	N	73	73	76
	Ecart-type	1.19823	1.19823	.64774

Retraité	Moyenne	3.7096	3.7096	3.3807
	N	83	83	83
	Ecart-type	1.02679	1.02679	.68618
journalier	Moyenne	4.2390	4.2390	3.6909
	N	77	77	77
	Ecart-type	.85658	.85658	.66810
Travail autonom	Moyenne	4.4799	4.4799	3.7884
	N	204	204	199
	Ecart-type	.40360	.40360	.47303
Cadre superieur	Moyenne	4.0752	4.0752	3.6911
	N	270	270	271
	Ecart-type	.78509	.78509	.53131
Total	Moyenne	4.1193	4.1193	3.6638
	N	734	734	733
	Ecart-type	.86654	.86654	.57459

oycomport moyattitéo moy * Que travail la mère

		moyattirièl	moyattitéo	moycon
Décédé	Moyenne	4.1500	4.1500	3.9000
	N	2	2	2
	Ecart-type	.21213	.21213	.14142
famme au foyer	Moyenne	4.1070	4.1070	3.5898
	N	645	645	644
	Ecart-type	.89967	.89967	.52690
famme de ménage	Moyenne	3.1857	3.1857	3.3931

	N	28	28	29
	Ecart-type	1.46735	1.46735	.99676
cadre superieur	Moyenne	4.2676	4.2676	3.9089
	N	145	145	146
	Ecart-type	.49845	.49845	.52100
Retraitée	Moyenne	4.0250	4.0250	3.6000
	N	4	4	4
	Ecart-type	.20616	.20616	.34641
Total	Moyenne	4.1036	4.1036	3.6401
	N	824	824	825
	Ecart-type	.88381	.88381	.56190

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
expression de conscience	850	1	5	3.93	1.602
expression de conscience	850	1	5	3.36	1.263
expression de conscience	850	1	5	3.66	1.105
expression de conscience	850	1	5	3.86	1.047
expression de conscience	844	1	5	4.14	1.093
expression de conscience	850	1	5	3.44	1.454
expression de conscience	850	1	5	3.84	1.356
expression de conscience	850	1	5	3.15	1.256
expression de conscience	850	1	5	4.20	1.243
expression de conscience	850	1	5	2.88	1.243
expression d'attitude	849	1	5	724.	5011.
expression d'attitude	849	1	5	064.	2121.
expression d'attitude	850	1	4	4.13	211.1
expression d'attitude	847	1	5	1.23	2131.

expression d'attitude	846	1	5	3.03	451.0
expression d'attitude	847	1	5	2.33	3231.
expression d'attitude	849	1	5	44.1	4341.
expression d'attitude	849	1	5	12.9	541.0
expression d'attitude	849	1	5	14.4	4361.
expression decomprt	848	1	5	24.1	151.1
expression decomport	848	1	5	44.1	241.1
expression decomport	848	1	5	54.1	211.4
expression decomport	849	1	5	44.1	611.0
expression decomport	848	1	5	34.2	071.1
expression decomport	849	1	5	34.1	011.3
expression decomport	849	1	5	1.23	231.0
expression decomport	849	1	5	44.1	131.5
expression decomport	849	1	5	23.3	231.1
moycon	844	1.70	4.80	3.6437	.55776
moyattitu	843	1.10	5.00	4.1109	.87770
moycompor	843	1.10	5.00	4.1109	.87770
moyeducenvi	837	1.63	4.87	3.9532	.70301
N valide (listwise)	3				

ملاح
رقم
06)
(

ملحق رقم (07) تحليل عاملي

Variance totale expliquée

Composante	Valeurs propres initiales			Extraction Sommes des carrés des facteurs retenus		
	Total	% de la variance	% cumulés	Total	% de la variance	% cumulés
1	6.478	21.592	21.592	6.478	21.592	21.592
2	3.550	11.833	33.425	3.550	11.833	33.425
3	2.626	8.752	42.177	2.626	8.752	42.177
4	2.280	7.599	49.775			
5	2.258	7.528	57.303			
6	1.995	6.651	63.954			
7	1.704	5.680	69.634			
8	1.460	4.866	74.500			
9	1.169	3.897	78.397			
10	1.012	3.373	81.770			
11	.868	2.894	84.664			
12	.801	2.669	87.333			
13	.723	2.411	89.744			
14	.593	1.976	91.720			
15	.536	1.788	93.508			
16	.381	1.271	94.779			
17	.352	1.173	95.952			
18	.309	1.031	96.984			
19	.245	.818	97.802			
20	.191	.635	98.437			
21	.127	.422	98.859			
22	.098	.327	99.186			
23	.092	.308	99.494			
24	.076	.253	99.748			
25	.036	.121	99.869			
26	.021	.069	99.938			

27	.014	.045	99.983		
28	.004	.014	99.997		
29	.001	.003	100.000		
30	7.825E-17	2.608E-16	100.000		

Méthode d'extraction : Analyse en composantes principales.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Alpha de Cronbach basé sur des éléments normalisés	Nombre d'éléments
.742	.724	4